جامعة يحي فارس المدية
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم علوم اجتماعية

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي

-دراسة ميدانية-

على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط ببعض متوسطات المدية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص إرشاد وتوجيه

من إعداد الطالبتين:
بوحمبل خديجة
سعودي نصيرة

إشراف الأستاذ:
أ/جاب الله يوسف

اللجنة المناقشة

الأستاذ يوسف جاب الله .....مشرفا و مقررا
الدكتور أمين مخفوظي .....رئيسا
الأستاذة بلحاج أمينة .....عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2016 / 2017

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ كَمَآ أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ ﴾

البقرة: ١٥١

شكر وتقدير

بسم الله و الحمد لله الذي رزقنا العقل ووهبنا التفكير وحسن التوكل عليه، الذي سهل لنا السبل لإنجاز هذا العمل المتواضع.

قبل كل شيء نشكر الله عز وجل الذي رزقنا من العلم مالم نكن نعلم وأعطانا من القوة والمقدرة للوصول إلى هذا المستوى و إتمام هذا العمل.

عندما نرسم بريشة الوفاء لوحة ثناء تمتزج فيها شذى الأزهار بألوانها لتترجم عبارات الشكر والتقدير في سطور تحلق في السماء لتمطر كالمسك شكرا وعرفانا لأستاذنا الفاضل الأستاذ جاب الله يوسف فقد تشرفنا بإشرافه وإهتمامه، وتعجز الكلمات أن تحمل المعاني في جوف الحروف ويعجز القلم أن يعبر بحسن الكلمة على جميل الفعل خصوصا ممن أغدق علينا من بحر عطائه وفيض علمه، ووجهنا بكلمات أحرفها قطرات من مطر، وأنار لنا طريق العلم والمعرفة، فتألق بجهده المتفاني، وعطائه المتنامي، وهذا لا يعدو على أن يكون غيضا من فيض لأن عطائه أبى علينا أن نتخير رشيق العبارة وحسن تعبير الحرف، فما طيب الكلمة إلا جزء من عطائه الطيب وعجزها أبلغ دليل على أن عطائه يفوق بلاغة الحرف والقلم.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وخاصة قسم العلوم الاجتماعية ،وإلى كل الأساتذة الذين كانوا عونا لنا على طلب العلم طوال مدة دراستنا الجامعية.

وخاصة الأساتذة الكرام "بلحاج أمينة،" حيرش رضا "، " مخفوظي أمين" "أوباجي محمد"، " و"عيسى ورمانة" "وبودرقة خيرة"

" أتشي عادل "، " عباسي سعاد"، " بن لكحل سمير"

وإلى كل زملائنا طلبة علم النفس وعلوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه وخاصة دفعة (2016-2017).

خديجة ونصيرة

الإهـــــــــداء

على بساط الحب ولدتني و بأيدي الألم ربتني وبعيون الحيرة رعتني وبصدر المشقة احتضنتني إلى نبع الحنان ومصدر الاطمئنان إلى ملاكي في الحياة إلى التي وضعت الجنة تحت قدميها

أمـــي ثم أمــي الغالية حفظها الله

إلى من رباني فأحسن تربيتي ونصحني فأحسن النصيحة إلى الذي رسم لي معالم النجاح وعبد لي الطريق نحو المستقبل وغرس في كياني حب العمل

أبي العزيز حفظه الله

إلى نبضات قلبي وأعز ما أملك إخوتي فتيحة وزوجها وكيكو وقمر رزيقة وزوجها وبناتها نور ولبنة يوسف عبد الوهاب وزوجته حيزية وأبنائهم إيمان وهديل وأخي محمد وخطيبته إيمان حفظهم الله و رعاهم

وإلى أعز أخت والفريدة من نوعها وفلذة كبدي موطن أسراري رفيقة دربي صبيحة.

خالاتي و اخوالي و أعمامي وعماتي وابنائهم منيرة هجيرة حنان وإلى كل الأهل و الاقارب

إلى من أعتز بصداقتها والتي قدمت لي يد المساعدة في إنجاز هذا العمل رفيقة دربي خديجة

وإلى أخواتي التي لم تلدهن أمي وعشن معي حلاوة الحياة ومرها خلال المرحلة الجامعية خاصة صديقتي إكرام صبيحة إيمان عقيلة فطيمة سعاد

و أصدقائي وليد حمزة بلال ويسام سمية إشراق كريمة مريم حليمة بسمة وداد نسرين وتقية.

واخص بالذكر الذي قدم لنا يد العون الاستاذ قسايمي والاستاذ رباحي.

و لا انسى بالذكر جميع طلبة علوم التربية إرشاد وتوجيه "دفعة التميز"

الى كل من أنار سبيلي بنور العلم و ساهم في إنجاز هذا العمل دون استثناء و لو بكلمة طيبة .

الى من تضرع لله طالبا لي التوفيق و النجاح

نصيرة

إهداء

دعوتك في جنح الدجى رباه، والناس تنعم في سلى الأحلام، كم لجأت إليك أشكو حيرتي ومتاعبي من قسوة الأيام، رضاك مبتغاي، فلك الحمد رباه.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة نبي الرحمة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى أعظم إنسان في حياتي الذي رباني على الأخلاق والفضيلة رمز فخري وإعتزازي "أبي الحبيب"

إلى بلسم جراحي وشفاء روحي

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، التي غمرتني بعطفها وحنانها إليك حبيبتي ورفيقة دربي "أمي الغالية" حفظك الله لي .

بدعائكما ورضاكما حققت اليوم مبتغاي أطال الله في عمركما و سخرني المولى لخدمتكما.

إلى النجوم المضيئة في حياتي، أغلى ما أملك إخوتي أحمد ونعيمة وفتحية وعزدين

إلى لؤلوة البيت تسنيم ونور البيت وفرحته إياد

إلى من بلل وجعي على فقدانها بالأسى طعم فرحي ...إلى من فطرت قلبي برحيلها.أختي

وابنة عمي وفاء

إلى الاستاذة بلحاج المتألقة والأستاذ جاب الله الذي ساعدنا كثيرا

إلى من أعتز بصداقتها والتي قدمت لي يد المساعدة في إنجاز هذا العمل رفيقة دربي نصيرة

إلى رفيقة دربي "ويسام سعاد جميدة زينب صبيحة بسمة وداد هاجر وزوزو فتحية

وإلي كل العائلة .خاصة بنات عمي

و إلى كل زملائي و زميلاتي الذين لم تسعهم مذكرتي و وسعتهم ذاكرتي.

و إلى كل زملائي و زميلاتي الذين لم تسعهم مذكرتي و وسعتهم ذاكرتي.

خديجة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط والكشف عن الفروق في المعاملة الوالدية باختلاف الجنس و كذلك الكشف عن الفروق في الذكاء الانفعالي باختلاف الجنس،حيث تحددت الدراسة باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي و قد اشتملت عينة البحث (80) تلميذ و تلميذة بكل من متوسطة هواري هواري و فضيل اسكندر و إمام الياس و البشير الابراهيمي، وتم اختيارهم بطريقة قصدية.

أما فيما يخص الدراسة فقد تم الاعتماد على مقياس أساليب المعاملة الوالدية ،و مقياس الذكاء الانفعالي والذي تم تعديل وتكييف مقياس أساليب المعاملة الوالدية في البيئة الجزائرية بنفس الخصائص و نفس العينة سنة (2014)، أما فيما يخص مقياس الذكاء الانفعالي تم تعديله وتكييفه بالاعتماد على عدة مقاييس في بيئة جزائرية سنة (2014).

و قد أظهرت النتائج مايلي:

*وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية من قبل (الأم و الأب) و الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

*توجد علاقة ارتباطية بين معاملة الأم و الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

*لا توجد علاقة ارتباطية بين معاملة الأب و الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

*وجود فروق دالة احصائيا في المعاملة بين الجنس لصالح الإناث لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

*لا توجد فروق دالة احصائيا في الذكاء الانفعالي بين الجنسين لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

*توجد علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية السوية(الايجابية) و الذكاء الانفعالي.

*لا توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية(السلبية) و الذكاء الانفعالي.

* –توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للأم.

*لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أساليب المعاملة الوالدية و الذكاء الانفعالي تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للأب.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير.....	
إهداءات.....	
ملخص الدراسة.....	
فهرس المحتويات.....	
فهرس الأشكال.....	
فهرس الجداول.....	
فهرس الملاحق.....	
مقدمة.....	أ
فهرس محتوى البحث	
الجانب النظري	
الفصل الأول : مدخل الدراسة	
1- مشكلة الدراسة و تساؤلاتها.....	7
2- أهمية الدراسة.....	13
3- أهداف الدراسة.....	13
4- تحديد المفاهيم والمصطلحات.....	14
5- الدراسات السابقة.....	15
الفصل الثاني : أساليب المعاملة الوالدية	
تمهيد.....	24
1- تعريف المعاملة الوالدية.....	25
2- مفهوم أساليب المعاملة الوالدية.....	26
3- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية.....	28
4- أنواع أساليب المعاملة الوالدية التي تهم الدراسة الحالية.....	32
5- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية.....	39
6- أثر أساليب المعاملة الوالدية على حياة التلميذ.....	41
6- المعاملة الوالدية وأشكال المراهقة.....	42
خلاصة الفصل.....	43
الفصل الثالث : الذكاء الانفعالي.....	

تمهيد..... 45
1- مفهوم الذكاء..... 46
2- مفهوم الانفعال..... 46
3- مفهوم الذكاء الانفعالي..... 47
4- نبذة تاريخية عن تطور مفهوم الذكاء الانفعالي..... 47
5- أبعاد و مكونات الذكاء الانفعالي..... 49
6- النظريات المفسرة للذكاء الانفعالي..... 52
7- أهمية الذكاء الانفعالي..... 57
8- طرق تنمية الذكاء الانفعالي لدى المراهقين..... 58
9- أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالذكاء الانفعالي..... 60
خلاصة الفصل..... 63
الجانب التطبيقي
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
تمهيد..... 65
1-الدراسة الإستطلاعية..... 66
2- منهج الدراسة 69
3- مجتمع الدراسة..... 70
4- عينة الدراسة الإستطلاعية..... 70
5-أدوات جمع البيانات..... 71
6- مجال إجراء الدراسة..... 76
7- الأساليب الإحصائية المعتمدة في جمع البيانات..... 77
الفصل الخامس : نتائج الدراسة الميدانية – تفسيرها و مناقشتها
تمهيد..... 76
1- عرض نتائج الدراسة..... 77
2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة..... 84

3- الإستنتاج العام لنتائج الدراسة..... 88
خاتمة..... 91
الاقتراحات..... 92
قائمة المراجع.....
الملاحق.....

قـــائـــمـــة الجـــداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	توزع التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط (أفراد العينة الاستطلاعية)	66
2	نتائج اختبارt لدلالة الفرق بين الثلث الأدنى والثلث الأعلى في مقياس المعاملة الوالدية (صورة الأب).	67
3	نتائج إختبار t لدلالة الفرق بين الثلث الأدنى والثلث الأعلى في مقياس الذكاء الانفعالي.	68
4	يمثل توزيع العينة حسب الجنس .	70
5	توزيع البنود على مقياس أساليب المعاملة الوالدية-كما يدركها الأبناء.	74
6	الأبعاد الإيجابية والسلبية لمقياس المعاملة الوالدية	75
7	أبعاد المقياس والمهارات التي يقيسها وعدد الفقرات في كل بعد	76
8	نتائج أفراد العينة على متغير المعاملة الوالدية (صورة الأم، صورة الأب، المعاملة الوالدية)	77
9	نتائج أفراد العينة على مقياس الذكاء الانفعالي.	77
10	معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة باستخدام معامل الارتباط بيرسون	79
11	نتائج أفراد العينة على مقياس الذكاء الانفعالي.	79
12	معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة باستخدام معامل الارتباط بيرسون	80
13	جدول رقم (12) يوضح معامل الارتباط بين المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي باستخدام معامل الإرتباط بيرسون	80
14	الفروق بين المعاملة الوالدية والذكاء حسب الجنس باستخدام اختبارt ت للفروق	81
15	معامل الارتباط بين المعاملة الوالدية اللاسوية والذكاء الانفعالي باستخدام معامل الارتباط بيرسون	81
16	الفروق بين المعاملة الوالدية و الذكاء حسب المستوى الدراسي للأم باستخدام إختبار ANOVA للفروق	83

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	نموذج جولمان للذكاء الانفعالي الوجداني.	55
02	نموذج بار–أون لمكونات الذكاء الانفعالي.	56
03	نظريات الذكاء الإنفعالي.	57

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
01	مقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب)(صورة الأم).
02	مقياس الذكاء الانفعالي.
03	النتائج الخاصة بالبحث عن طريق نظام (Spss).

مقدمة

إن الاهتمام بالطفل ضرب من ضروب التحضر والرقي فضلا عن كونه مطلبا إنسانيا، محتوما فالطفل له أهمية كبرى في حياة كل المجتمعات، وكلما تقدم المجتمع في مضمار الحضارة كلما زاد اهتمامه بأطفاله و زادت أوجه الرعاية التي يقدمها لأبنائه وكلما تحسنت معاملته للإنسان بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة، كان ذلك مؤشرا لتحضر المجتمع من عدمه.ومن أهم المؤسسات التي يقع على عاتقها الاهتمام بالطفل هي الأسرة، فهي البيئة الأساسية الصالحة لتنشئة الطفل، والوسيلة التي بواسطتها يحفظ المجتمع تراثه وينقله عبر الأجيال، كما أنها مصدر الأمان النفسي والدفء العاطفي لكل فرد في المجتمع.

فأساليب المعاملة الوالدية لها أثر كبير في تنشئة الأبناء وفي تكوين شخصيتهم وأساليب تكيفهم وإشباع حاجاتهم، حتى يظل الكثير من آثار هذه الأساليب كامنا ليظهر فيما بعد في مراحل نموه اللاحقة.

فإذا ساد المعاملة الوالدية أسلوب القبول والحب انعكس بصورة إيجابية والعكس صحيح، أما إذا ساد أسلوب الحرمان والعقاب فإن شخصية الطفل تتأثر بصورة سلبية ويبقى الصراع قائما ليس في مرحلة الطفولة فحسب بل في مراحل نموه اللاحقة.

وتشهد كثير من الأحداث على أن من لديهم مستوى مميز من الذكاء الانفعالي ويعرفون مشاعرهم ويتعاملون معها،و يتعاملون مع مشاعر الآخرين بكفاءة، هم أنفسهم الذين نراهم متميزين في كل مجالات الحياة، وهم الأكثر إحساسا بالرضا عن أنفسهم، والتميز بالكفاءة في حياتهم، والأقدر على السيطرة على بنيتهم العقلية مما يدفع إنتاجهم قدما إلى الأمام، أما من يفتقدون الذكاء الانفعالي يدخلون في معارك نفسية داخلية تدمر قدرتهم على التركيز في مجالات عملهم، وتمنعهم من التفكير بفكر واضح.

إن احترام الآباء لمشاعر أبنائهم يربي فيهم إحترام مشاعر الآخرين و مراعاتها،و تعاطف الآباء مع انفعالات أبنائهم فرحا وحزنا و تقمصها و عدم تجاهلها يغرس فيهم التعاطف مع الآخرين.

فلا شك أن أكثر الدروس فعالية في تعليم الانفعالات و العواطف للطفل هو ما يتلقاه من والديه فالآباء يغرسون مختلف العادات الانفعالية من خلال توافقهم مع أطفالهم وتدريبهم على التعاطف الانفعالي مع الآخرين، في مقابل انغماس الآباء في ذواتهم متجاهلين ما يعانيه الطفل من مشاعر ضيق أو عقاب بالصراخ في وجهه أو بضربه وفقا لحالتهم النفسية.

إلى أن المناخ الانفعالي المليء بالحب والرعاية والفهم من ألزم ما يكون بالنسبة للنمو الانفعالي السوي للفرد، ويعكس الطفل المناخ الانفعالي الذي يعيش فيه على مفهومه عن العالم من حوله، وأن برودة الطقس قد لا تؤثر في حياة الطفل بقدر ما تؤثر فيه برودة الانفعالات التي يستشعرها فيمن يعاملونه، حيث يكاد يكون النمو الانفعالي في مرحلة المراهقة يؤثر في سائر مظاهر النمو وفي كل جوانب الشخصية.

حظي مفهوم الذكاء الانفعالي (Intelligence Emotional) في العقدين الأخيرين من القرن الماضي بإهتمام الكثير من الباحثين في علم النفس التربوي حتى بات من أكثر الموضوعات دراسة وبحثا، نظرا لأهميته ودوره الفعال في حياة الفرد وصلته الوثيقة بتفكيره وذكائه، ومساهماته الواضحة في نجاحه وقدرته على التكيف في المواقف الحياتية التي يتفاعل فيها مع أفراد مجتمعه. وقد أشارت الدراسات إلى أن الذكاء العام وحده لا يضمن نجاح الفرد وتفوقه، وإنما يحتاج إلى الذكاء الانفعالي الذي يعد مفتاح النجاح في المجالات العلمية و العملية

كما أكد جولمان (Goleman,1995) أن العصر الحالي يتسم بتزايد جرائم العنف و القتل والاغتصاب،و إرتفاع معدلات القلق و الإكتئاب،و تسرب الطلبة من المدارس،و يعود السبب في ذلك إلى تدني مهارات الذكاء الانفعالي لهؤلاء الأفراد.

وبما أننا نعيش في عصر التغير الاجتماعي المعاصر يصعب على الوالدين أن ينتهجوا أساليب التربية الصحيحة في زمن تحكمه مؤثرات جديدة معاصرة(الكمبيوتر،الأنترنت،المحمول،ألعاب الفيديو وغيرها...)،التي أحدثت إرباكا على العملية التربوية داخل الأسرة،حيث يجد الوالدين صعوبة في اختيار نوع أسلوب المعاملة والتوجيه المناسب لأبنائهم المتفوقين لأنهم دائمي البحث والاستكشاف والسعي وراء المعرفة الجديدة، فلم يعد من السهل على الوالدين أن ينجحوا في مهمتهم التربوية ما لم يفقهوا أساليب التربية في عصر الانفتاح.لذلك يمكننا القول أن أساليب المعاملة الوالدية من أهم العوامل التي قد تساعد الأبناء في بروز و إظهار مواهبهم و قدراتهم و إمكانياتهم، أو في كفها و إعاقتها. وعلى

هذا فإن الموضوع الذي تعرضه دراستنا له خصوصية وأهمية في حياة الفرد و حياة المجتمع. وانطلاقا من هذه الخلفية ترى الباحثتان ضرورة دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي،و ذلك في محاولة لفهم طبيعة العلاقة بينهما و بالتالي اعتماد هذا الفهم كأساس لبناء البرامج التربوية و الوقائية و الارشادية التي يمكن من خلالها توجيه الآباء نحو الأسلوب الأمثل في معاملة الأبناء و الذي يؤدي لتنمية ذكائهم الانفعالي وزيادة فاعليتهم و كفاءتهم الشخصية.

لذلك فقد تناولت دراستنا هذا الموضوع في خمسة فصول،ثلاثة فصول في الجانب النظري،وفصلين في الجانب التطبيقي وتم التعرض لهذه الفصول كالتالي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة: وتناولنا فيه الإطار العام للإشكالية وطرح التساؤلات،ثم تطرقنا لأهمية البحث و أهدافه،ثم تحديد المفاهيم و المصطلحات،و في الأخير تطرقنا للدراسات السابقة(التعليق على الدراسات السابقة).

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية: وتناولنا فيه العناصر التالية: تعريف المعاملة الوالدية، مفهوم أساليب المعاملة الوالدية، النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية، أنواع أساليب المعاملة الوالدية، العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية، أثر أساليب المعاملة الوالدية على حياة التلميذ، المعاملة الوالدية وأشكال المراهقة.

الفصل الثالث: فكان حول الذكاء الانفعالي: وتناولنا فيه العناصر الآتية:

الفصل الرابع: تم عرض الإجراءات المنهجية للدراسة: و التي تناولنا فيها العناصر التالية: الدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة ومجتمع الدراسة بالإضافة لعينة الدراسة وأدوات الدراسة ومجال إجراء الدراسة والأساليب الإحصائية المعتمدة في جمع البيانات.

الفصل الخامس:في هذا الفصل تم عرض وتحليل و مناقشة و تفسير النتائج: لينتهي الفصل باستنتاج عام لنتائج الدراسة.بالإضافة إلى ذلك تضمنت الدراسة خاتمة، واستنتاج عام حول الدراسة بالاضافة لمجموعة من المقترحات حول الموضوع، ثم قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- ❖ مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.
- ❖ أهمية الدراسة.
- ❖ أهداف الدراسة.
- ❖ تحديد المفاهيم والمصطلحات.
- ❖ الدراسات السابقة.
- ❖ تعقيب على الدراسات السابقة.

الاشكالية:

الأسرة أول صورة للحياة،من خلالها ينمو إحساس المراهق بالأمن والتقبل،والمراهقة المتوافقة انعكاس لحياة أسرية مستقرة خالية نسبيا من الصراعات يقوم فيها الوالدان بدور مميز في بناء شخصية المراهق من خلال معاملتهم له،والأساليب غير المتوازنة من المعاملة تجعله عرضة للإصابة ببعض الاضطرابات النفسية .

و بما أن الأسرة هي الحضن الرئيسي لإشباع الحاجات البيولوجية والنفسية والاجتماعية للأبناء ومن ثم التكامل الإشباعي لكل أفرادها، فإذا حدث خلل في البناء الأسري وفي أسلوب المعاملة الصادر من الوالدين فإن ذلك سيترتب عليه زيادة المشكلات، الأمر الذي يتيح للأبناء وخاصة المراهقين الفرصة للبحث عن الاهتمام والحب والقبول خارج نطاق الأسرة، فالأساليب الوالدية المتبعة تنعكس إيجابا أو سلبا وفقا لنمط الأسلوب المتبع . **(حسن مصطفى عبد المعطي،2001،ص:48)**

و قد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم المثل الأعلى في الرفق بالأبناء وتربيتهم، وعلاج أخطائهم بروح الشفقة والعطف والحنان والرحمة، كما أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقر الشدة والعنف في معاملة الأبناء، واعتبر الغلظة والجفاء في معاملة الأبناء نوعا من فقد الرحمة من القلب فقد روى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الأقرع بن حابس أبصر النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الحسن فقال: إن لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"إنه من لا يرحم لا يرحم" . **(النووي،ب.ت76)**

و من هنا كانت عناية الإسلام بتربية الأبناء إجتماعيا وسلوكيا، من أجل بناء الإنسان من جميع الجوانب الجسمية والإنفعالية والعقلية والإجتماعية .

وهذا ما يؤكده جان بياجيه بأن الجوانب العقلية يتم نضجها من خلال التفاعل مع البيئة الاجتماعية،ويضيف أن الحياة الاجتماعية ضرورية لكي يصير الفرد مدركا واعيا لدوره ولمن هم حوله من الأفراد الآخرين. **(الجولاني،1997،ص:26)**

و يتضح الدور المهم للوالدين ليس من خلال إسهامها في تقديم الرعاية فحسب بل في وصفها عناصر فاعلة للتقمص وعوامل فعالة للتنشئة الاجتماعية من خلال تقديم الخبرات الضرورية بطرق مختلفة سواء مقصودة أو غير مقصودة أو عن طريق الإيحاء والتقليد أو عن طريق الثواب والعقاب

وبالتالي يؤثر الوالدان بشكل مباشر في تشكيل سلوك أبنائها وتبعا لذلك عدت أساليب المعاملة الوالدية مسئولة عن كثير من الظواهر الإيجابية والسلبية في حياة الأبناء .

فالعلاقة الإيجابية بين الوالدين والأبناء خاصة المراهقين منهم من العوامل المهمة في التنشئة السوية، فالجو العاطفي للأسرة من العوامل المؤثرة إيجابا في تكوين شخصية الفرد، وتنمية استعداداته وقدراته النفسية والعقلية في جميع مراحل حياته وخاصة مرحلة المراهقة، وهي الفترة الحساسة في حياة المراهق حيث تعتبر نقطة الإنطلاق نحو المستقبل لإظهار تميزه وإبداعاته وتفوقه وخاصة التفوق الأكاديمي أو التعليمي .

كما أن أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة والتي تصدر من الآباء تمثل ضربا من ضروب عدم الشعور بالأمن والأمان نظرا لكونه يصدر من أقرب الناس والذي كان من المفترض أن يكون عكسا لذلك،وهو ما أكدته دراسة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي، على أن هذه الأساليب التي تمارس ضد الأطفال موجودة في كل مكان بغض النظر عن البلد أو المجتمع، كما أنه غالبا ما يمارس من قبل أفراد يعرفهم الأطفال ويثقون بهم، كالآباء والأمهات أو أزواجهم، أو الأصدقاء، أو زملاء الدراسة، أو لمدرسين أو أرباب العمل . **(حمادة،2010،ص:58)**

وتعرف أساليب المعاملة الوالدية بأنها كل سلوك يصدر عن الوالدين، أحدهما أو كليهما، ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته سواء قصد من هذا السلوك التوجيه أو التربية .

(محمد نعيمة،2002،ص:31)

لذلك فالمهمة الرئيسية للآباء بالنسبة لأبنائهم هي إعدادهم ليكونوا أفراد ناضجين مؤهلين لخوض غمار الحياة بشكل مستقل بعيدا عن فرض الحماية والوصاية عليهم حتى يندمجوا في مجتمعهم ويكونوا أفرادا صالحين يسعون لخيرهم وخير مجتمعهم. ولا يكون هذا إلا إذا التزم الوالدين باتخاذ أسلوب تربوي تفهمي لجعل الأبناء يبرزون قدراتهم خاصة العقلية والمعرفية التي تؤهلهم نحو التفوق والنجاح في مجالات الحياة المختلفة .

و يشير محمد النوبي إلى نوعين من أساليب المعاملة الوالدية أما النوع الأول يضم الأساليب السوية كأسلوب الديمقراطية، الحوار، التقبل والاهتمام، التشجيع، الأمن النفسي وغيرها. وفي المقابل نذكر النوع الآخر الذي يتمثل في الأساليب غير السوية كالحماية الزائدة، التسلط، الإهمال، القسوة،

التذبذب، التحكم، التفرقة في المعاملة، إثارة الألم النفسي، وغيرها. وهذه الأساليب تعتبر أحد أهم العوامل الرئيسية في تكوين شخصية المراهق عبر مراحل حياته، فما نشاهده من مظاهر مختلفة للشخصية راجع للطريقة والأسلوب في التنشئة الأسرية . **(محمد النوبي محمد علي،2010،ص:37)**

لذلك نحن بحاجة ماسة لمعرفة تلك الأساليب التي ينتهجها الوالدين في التربية لما لها من دور إيجابي أو سلبي في شخصية الأبناء خاصة المراهقين منهم والذين تتمحور عليهم الدراسة دون غيرهم، حيث يكون لأساليب المعاملة الوالدية أثر على حياتهم ومستقبلهم .

ونظرا للأهمية التي تحظى بها الأسرة في بناء شخصية الفرد، إهتم كثير من الباحثين بدراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وجوانب الشخصية المختلفة، وفي هذا الصدد نذكر الدراسة التي أجرتها **شفاء جلال (2001)** ، حيث استهدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض سمات الشخصية، حيث إستخدمت في دراستها مقياس الاتجاهات الوالدية واختبار الشخصية، فتبين من نتائج هذه الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية (الحماية الزائدة، الإهمال، الشدة، القسوة والتفرقة الوالدية) وبعض سمات الشخصية.**(موسى نجيب موسى،2003،ص:27-28)**

أما دراسة **عبد القادر محمود(1970)** ، حيث تناول موضوع العلاقة بين الدفء والإنسجام الأسري وشخصية الطفل، وتوصل إلى أن أساليب المعاملة التي تتسم بتقبل الطفل تؤدي إلى تمتعه بخصائص شخصية طيبة مثل التودد نحو الآخرين والتوافق الإجتماعي، والإتزان الإنفعالي، والتحرر من القلق، والموضوعية والمبادئة، أما الأساليب التي تتسم بالرفض فإنها تؤدي إلى خصائص سلبية في شخصية الطفل مثل عدم التوافق والقلق، والحساسية الزائدة، والخنوع، و الإتكالية، وعدم الرضا وعدم النضج. **(عابد بن عبد الله النفيعي،2000،ص:48)**

و قد أكدت دراسة **ليكروه بتر سون** (بدون سنة) أن الإفراط أو الشدة والضبط الوالدي يعيق محاولات الاستغلال الذاتي عند الأبناء ويجعلهم خجولين، بينما الحب والاستقلال الذاتي غالبا ما يؤديان إلى تنشئة اجتماعية سوية، ويتم ذلك من خلال الأسرة ويقول ربما تكون الوحيدة التي تساهم بشكل كبير في تشكيل شخصية الطفل خلال سنين حياته، وهذا عن طريق الأساليب التي يتبعها الوالدان في معاملة أبنائهم، تلك الأساليب التي تؤثر في كل نواحي الحياة، سواء من الناحية النفسية أو الانفعالية أو الاجتماعية. **(عمار زغيبة،1997،ص:7)**

ويظهر تأثير الوالدين على الذكاء الانفعالي من خلال منع الأبناء من إظهار أي تعبير عن الغضب أو الحزن، ويعاملونهم بالقسوة أو النقد أو العقاب، حتى يتوقفوا عن الحزن أو الغضب. وفي الاتجاه الآخر من هذه المعاملة قد يكون التعامل من قبل الوالدين مع انفعالات الأبناء بطريقة الاستثمار، بحيث يتم التعامل مع الانفعالات بجدية ويعملون على فهم أسبابها وكذلك مساعدتهم على إكتشاف طرق إيجابية لتهدئة هذه الانفعالات . **(جولمان،2000،ص:58)**

يعتبر الذكاء الانفعالي إدراك الفرد لمشاعره ولمشاعر الآخرين ووعيه بها وفهمه لها،وتنظيم الانفعالات والمشاعر وضبطها والتحكم بها وتوجيهها لدى الفرد والآخرين، وتوظيف الانفعالات وإستخدام المعرفة الانفعالية لزيادة الدافعية، وتحسين المهارات وتطوير السلوك الايجابي، والتفاعل الاجتماعي، والتواصل مع الآخرين، والتعاطف مع مشاعرهم .

ويركز محمود الخوالد أن الذكاء الانفعالي سواء كان سلبي أو إيجابي ضروريا للحياة اليومية، فهو يشبع حاجاتنا اليومية، ويقوم الإنسان ويتحكم في قراراته، إن هذا النوع من الذكاء هو الذي يفسر تفوق الفرد في كثير من النشاطات والمهام، كما أن الذكاء الانفعالي أصبح يرتقي بالفرد نحو الأفضل .

(الفرا،2012،ص:58)

و قد أخذ مفهوم الذكاء الحيز الأكبر والاهتمام البالغ خلال العقود الثلاثة الأخيرة في الدراسات والأبحاث التربوية والنفسية والاجتماعية التي تناولت الموضوع، فالنظرة الحديثة للانفعالات والمشاعر تعترف بأهميتها على حياة الإنسان، وأنها ليست عمليات منفصلة عن عملية التفكير، بل عمليات متداخلة ومكملة لبعضها البعض، فالجانب المعرفي لدى الانسان يسهم إيجابيا في العملية الانفعالية من خلال تفسير الموقف الانفعالي، ومن خلال عملية التعبير عنه،كما يمكن أن يسهم سلبا من خلال التفسير الخاطئ للموقف من جانب آخر، فمن الممكن أن يسهم الانفعال في ترشيد التفكير، فالمزاح الايجابي يحل المشكلات، والمزاح الحزين يساعد التفكير الاستدلالي وفحص البدائل المتاحة، كما أن المشاعر الإيجابية تساعد على تصنيف وتنظيم المعلومات. **(الخضر،2002،ص:7)**

و أضاف (جولمان) إلى أن البيئة الصفية التي لا تتوفر على الأمن الانفعالي للتلميذ تجعله يشعر بالقلق والغضب والإحباط والتوتر في علاقاته بالآخرين، مما ينعكس على تركيزه في المواقف

التعليمية فيقل تحصيله الدراسي، وهذا ما من شأنه أن يؤدي إلى الشعور بالنقص وفقدان الثقة بقدراته، ويؤثر بالتالي في توافقه ومفهومه عن ذاته الأكاديمية. **(سهاد المللي،2010،ص:37)**

و يذكر(بويوري وميلر 2001) أن الناس مرتفعي الذكاء الانفعالي أكثر مرونة وانفتاحا وتقمصا عاطفيا تجاه الآخرين، ولديهم إحساس كبير بالمسئولية الاجتماعية، وأثر مهارة في انفعالاتهم الشخصية، وهذه الكفاءات تعد مفتاح النجاح في الحياة، كما أن الوعي بالذات وهو أحد المكونات المهمة في الذكاء الانفعالي يجعلنا نحسن أنفسنا ونضبط إرادتنا خاصة في أوقات الأزمات.

(الدردير،2002،ص:83)

ولهذا من الضروري أن نعلم أبنائنا مهارات الذكاء الانفعالي حتى نعدهم للحياة الآمنة، ولاسيما أن هذه المهارات تنمى وتكتسب من خلال التعليم والتدريب.

حيث تؤكد بعض الدراسات ومنها دراسة قام بها (هوفين وجوتمان) بأن الوالدين ذوي الخبرة في الذكاء الانفعالي يكسبون أبنائهم شخصيات أقل تأثرا بالتوتر وأفضل من غيرهم في معالجة الانفعالات والتحكم بها، فالوالدين يفعلون الكثير نحو أبنائهم حيث يعلمونهم أساسيات الذكاء الانفعالي مثل التعاطف، التعامل مع مشاعر الآخرين باحترام . **(جولمان،2000،ص:79)**

كما يؤكد (جولمان 2000) أن الكثير من الدراسات قد أثبتت أن الأفراد الذين لديهم مستوى متميز من الذكاء الانفعالي ويعرفون مشاعرهم ولديهم القدرة على إدارتها والتعامل مع مشاعر الآخرين بكفاءة، هم أنفسهم الذين نراهم متميزين في كل مجالات الحياة، وهم الأكثر إحساسا بالرضا عن أنفسهم والتميز بالكفاءة في حياتهم والأقدر على السيطرة على بيئتهم العقلية، مما يدفع إنتاجهم قدما إلى الأمام،أما من يفتقدون إلى مهارات الذكاء الانفعالي فعادة يكون لديهم صراعات نفسية داخلية تؤثر في قدرتهم على التركيز في مجالات عملهم، وتمنعهم من التمتع بفكر واضح، وتمنعهم أيضا من التكيف السليم .

و يتضح من خلال ما سبق أن هذه الدراسة تسعى إلى الوقوف على أساليب المعاملة الوالدية التي ينتهجها الوالدين في رعاية أبنائهم المراهقين والارتقاء بهم نحو التفوق والتميز وعلاقتها بالذكاء الانفعالي. ومن هذا المنطلق يتمحور التساؤل الرئيسي حول:

هل توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسي التساؤلات التالية:

1- هل توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية السوية والذكاء الانفعالي ؟

2- هل توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية والذكاء الانفعالي ؟

3- هل توجد فروق بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي تبعا لمتغير الجنس؟

4- هل توجد فروق بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للأم؟

5- هل توجد فروق بين أساليب المعاملة الوالدية و الذكاء الانفعالي تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للأب؟

وللإجابة على هذا التساؤل قمنا بصياغة الفرضية العامة التالية:

توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي

والتي تفرعت إلى أربع فرضيات جزئية كما يلي:

1- توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السوية والذكاء الانفعالي.

2- توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية والذكاء الانفعالي.

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي تبعا لمتغير الجنس.

4- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للأم.

5- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أساليب المعاملة الوالدية و الذكاء الانفعالي تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للأم.

2- أهمية الدراسة:

- ❖ تكمن أهمية إجراء الدراسة في ندرة الدراسات العربية والمحلية التي تناولت موضوع الذكاء الانفعالي والمعاملة الوالدية بصفة عامة.
- ❖ إثراء الجانب المعرفي النظري في علم النفس عامة وعلم النفس الاجتماعي خاصة من خلال المساهمة في إجراء دراسة على فئة المراهقين، والكشف عن أساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقين .
- ❖ تعالج موضوعا يتعلق بأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى التلاميذ حيث يعتبر من الموضوعات الجديرة بالدراسة والاهتمام .
- ❖ تتضح أهمية الدراسة فيما تسفر عنه من نتائج يمكن من خلالها توجيه الوالدين نحو الأسلوب الأمثل في معاملة الأبناء، والذي يؤدي إلى تنمية ذكائهم الانفعالي.
- ❖ ترجع أهمية الدراسة لتناولها أساليب المعاملة الوالدية لما لها من أهمية، حيث تعد عاملا هاما ومؤثرا في تشكيل شخصية الأبناء وقدرتهم على التوافق في مجالات الحياة المختلفة.
- ❖ ما يسفر عن هذه الدراسة من نتائج يمكن من خلالها توجيه الآباء نحو الأسلوب الأمثل في معاملة الأبناء والذي يؤدي إلى تنمية ذكائهم الانفعالي وتحسين صحتهم النفسية وزيادة فاعليتهم و كفاءتهم الشخصية ونجاحهم في حياتهم .

3- أهداف الدراسة:

- ❖ التعرف على الاسلوب المميزة لأساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي.
- ❖ التعرف على الفروق في أساليب المعاملة الوالدية بين الجنسين .
- ❖ التعرف على انتشار الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ التعليم المتوسط .
- ❖ التعرف على أبعاد الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ عينة الدراسة.
- ❖ التعرف على درجة تأثير الذكاء الانفعالي.

❖ الكشف عن الفروق في الذكاء الانفعالي بين المراهقين الأكثر تعرضا والمراهقين الأقل تعرضا لسوء معاملة وإهمال الوالدين.

4-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

4-1- أساليب المعاملة الوالدية :

أ/ التعريف الاصطلاحي :

تعرف على أنها استمرارية أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تنشئة الطفل وتربيته ويكون لها أثرها في تشكيل شخصية وهي تنقسم إلى نوعين هما: أساليب سوية وتشمل (الديمقراطية وتحقيق الأمن النفسي) وأساليب غير سوية وتشمل (الحماية الزائدة، التسلط، والإهمال).

(سهير كامل أحمد،شحاتة سليمان محمد،2001،ص:8-12)

التعريف الإجرائي:

أسلوب المعاملة الوالدية هو جميع التصرفات والسلوكات والتوجيهات التي يستخدمها الآباء والأمهات نحو أبنائهم المراهقين خلال مرحلة التعليم المتوسط و بداية مرحلة المراهقة .

ويمكن التعبير عنها إجرائيا بالدرجات المتحصل عليها بعد تطبيق بنود مقياس المعاملة الوالدية.

4-2- الذكاء الانفعالي:

أ/ التعريف الاصطلاحي:

ويعني إدراك الطفل لمشاعره وانفعالاته الذاتية ومشاعر و انفعالات الآخرين والتمييز بينهما واستخدام المعلومات لتوجيه تفكيره وأفعاله. ويتضمن الذكاء الانفعالي ثلاث خصائص هي: الوعي الذاتي، ضبط الانفعالات، إدارة العلاقات.

ب/ التعريف الإجرائي:

وهو القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للإنفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها ويمكن التعبير عنها إجرائيا بمجموع الدرجات الكلية التي يحصل عليها التلاميذ (المفحوصين) على مقياس الذكاء الانفعالي، والتي تضم الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية، كفاءة إدارة الضغوط، كفاءة التكيف، كفاءة المزاج العام وكفاءة الانطباع الايجابي.

5/الدراسات السابقة:

5-1/الدراسات السابقة التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية:

هناك العديد من الدراسات التي أجريت في مجال التعرف على العلاقة بين أساليب معاملة الوالدين ومشكلات الأبناء،وقد اختلفت المناهج التي استخدمتها هذه الدراسات، والأدوات المستخدمة لجمع البيانات والمنظور الذي تمت من خلاله معالجة المشكلة.

و سنستعرض فيما يلي أهم الدراسات التي يمكن أن تستفيد منها الدراسة الحالية، و قد تم ترتيبها بناءً على الأولوية الزمنية التي أجريت فيها الدراسة :

أ- **الدراسات العربية:**

- **دراسة عبد العزيز عبد القادر المخيصب وأنور رياض عبد الرحيم (1999) :**

عنوان الدراسة:العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و القدرة الابتكارية.

هدف الدراسة:هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و القدرة الابتكارية.

عينة الدراسة:تكون عينة الدراسة من (99) طالب من الصفين الأول و الثاني ثانوي بدولة قطر وراوحت أعمراهم ما بين (15-17 سنة) .

أدوات الدراسة: طبق عليهم مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس القدرة الابتكارية من إعداد الباحثين.

نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية (التشجيع، الإنجاز، التسامح،

الحماية الزائدة) وبين القدرة الإبتكارية بأنواعها، بينما لم توجد علاقة إرتباطية بين(المساواة، التفرقة، التقبل، الرفض) والقدرة الابتكارية ومكوناتها.

❖ **دراسة موسى نجيب موسى (2003) :**

عنوان الدراسة: أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء– للأطفال الموهوبين.

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء– للأطفال الموهوبين الذكور والإناث، و تحديد الفروق بين أساليب معاملة الوالدين (آباء و أمهات) لأبنائهم الموهوبين (الذكور و الإناث).

منهج الدراسة:الدراسة تندرج ضمن تصنيفات الدراسات الوصفية، وإستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية.

عينة الدراسة:تم اختيار عينة الدراسة من التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين (6-12)سنة،وتكونت عينة الدراسة من 60 مفردة (30 بنين و 30 بنات) من مجموع 500 مفردة طبق عليهم اختبار القدرة على التفكير الابتكاري والذين تحصلوا على 244 درجة تقريبا.

أدوات الدراسة: مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

اختبار القدرة على التفكير الابتكاري (تصميم سيد خير الله).

المنهج الإحصائي: (ألفا كرونباخ، معامل الارتباط بيرسون، اختبارات) .

نتائج الدراسة: خلصت النتائج لأساليب المعاملة الوالدية–كما يدركها الأبناء– للتلاميذ الموهوبين سواء استجابة الأبناء لأساليب معاملة آبائهم أو أمهاتهم إلى : (أسلوب الديمقراطية في المعاملة، أسلوب التقبل، أسلوب الحماية الزائدة، أسلوب التفرقة).

أما بالنسبة للفروق: وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية–كما يدركها الأبناء– للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) في استجابتهم لأساليب المعاملة الوالدية .

ب– الدراسات الأجنبية:

❖ **دراسة ميكائيل 2012:**

عنوان الدراسة: العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي.

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء.

منهج الدراسة: إستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي.

منهج الدراسة: الدراسة تندرج ضمن تصنيفات الدراسات الوصفية،و استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية.

عينة الدراسة:تم إختيار عينة الدراسة من التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين (6-12 سنة)، وتكونت عينة الدراسة من 60 مفردة (30 بنين و30 بنات)من مجموع 500 مفردة طبق عليهم اختبار القدرة على التفكير الابتكاري والذين تحصلوا على 244 درجة تقريبا.

أدوات الدراسة: مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

اختبار القدرة على التفكير الابتكاري (تصميم سيد خير الله).

المنهج الإحصائي:(ألفا كرونباخ،معامل الارتباط بيرسون،اختبارات).

نتائج الدراسة: خلصت النتائج لأساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء- للتلاميذ الموهوبين سواء استجابة الأبناء لأساليب معاملة آبائهم أو أمهاتهم إلى : (أسلوب الديمقراطية في المعاملة أسلوب التقبل، أسلوب الحماية الزائدة، أسلوب التفرقة) .

أما بالنسبة للفروق: وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية-كما يدركها الأبناء- للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) في استجابتهم لأساليب المعاملة الوالدية.

دراسات تناولت الذكاء الانفعالي:

أ-الدراسات العربية :

دراسة منال بنت عبد الله بقازي(2014)

عنوان الدراسة: الذكاء الانفعالي للأمهات وعلاقته بالسلوك التكيفي لدى أطفال التوحد و الداون.

منهج الدراسة: إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن.

عينة الدراسة: تكونت من 90 أم طفل وطفلة من أطفال التوحد والداون تراوحت أعمار الأطفال بين 6-14 سنة.

أدوات الدراسة: مقياس الذكاء الانفعالي إعداد عثمان ورزق(2001) .

- مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي ترجمة ناصر العتيبي(2004) .

- استمارة البيانات الشخصية من إعداد الباحثة .

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية للسلوك لدى عينة الدراسة من أطفال التوحد وأطفال الداون لصالح أطفال الداون .

-وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من الذكاء الانفعالي للأمهات وبين السلوك التكيفي لدى عينة الدراسة من أطفال التوحد والبالغ عددهم 50طفلا .

-وجود علاقة ارتباطية بين كل من الذكاء الانفعالي للأمهات وبين السلوك التكيفي لدى عينة الدراسة.

ب- الدراسات الأجنبية :

❖ **دراسة أوستين وسكالوفسك وآخرون(2005):**

موضوع الدراسة: الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسمات الشخصية والحرمان العاطفي والرضا عن الحياة والدعم الاجتماعي والصحي.

هدف الدراسة: معرفة أثر الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسمات الشخصية والحرمان العاطفي والرضا عن الحياة والدعم الاجتماعي والصحي.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (500) فرد كندي، (204) فرد إنجليزي.

نتائج الدراسة: وجد أن الذكاء الانفعالي يرتبط بصورة سلبية مع الحرمان العاطفي وتعاطي الخمور وارتبط بصورة إيجابية مع الرضا عن الحياة والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة قوية تربط بين الذكاء الإنفعالي وسمات الشخصية، وكشفت الدراسة كذلك عن العديد من المتغيرات التي تؤثر على السمات الشخصية للفرد وعلاقاته الإجتماعية وأثر ذلك على الذكاء الإنفعالي .

دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي:

أ- الدراسات العربية:

❖ **دراسة محمود ومطر(2002) :**

بعنوان أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى الأبناء.ولتحقيق ذلك،تم تطبيق مقياس الذكاء الإنفعالي، ومقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية على عينة قوامها (120) طالبا وطالبة من طلاب الصف الثاني ثانوي (60 ذكرا و60 أنثى) وإنتهت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية السوية لكل من الأب والأم(الاستقلال والديمقراطية والتقبل) كما يدركها الأبناء وأبعاد الذكاء الانفعالي لديهم سواءا لعينة الذكور أم لعينة الإناث، في حين وجدت علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية السالبة لكل من الأب والأم (التسلط والحماية الزائدة) كما يدركها الأبناء وأبعاد الذكاء الإنفعالي لديهم سواء لعينة الأبناء والذكور والإناث معا، أو الأبناء الذكور فقط، أو الإناث فقط. إضافة إلى هذا أوضحت النتائج أن أساليب المعاملة الوالدية لكل من الأب والأم، كما يدركها الأبناء تسهم بنسب مختلفة في التنبؤ بالذكاء الانفعالي لديهم، وأن أسلوب الإستقلالية والتقبل هما الأكثر أهمية في ذلك، وإلى جانب هذا، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الذكاء الانفعالي بين الجنسين .

ب-الدراسات الأجنبية :

❖ **دراسة وتون 2001 :**

عنوان الدراسة: تأثير الوالدين و إقناعهم لأبنائهم على ذكائهم الإنفعالي .

هدف الدراسة: معرفة تأثير دفع الوالدين وإقناعهم لأبنائهم على ذكائهم الإنفعالي .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (109) طفل تراوحت أعمارهم بين(11-15)عاما.

منهج الدراسة: إستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي .

الأدوات المستخدمة: مقياس الذكاء الانفعالي، وإستبيان تأثير الوالدين، ومقياس التوجه نحو أداء المهمة، باستخدام أسلوب تحليل المسار.

نتائج الدراسة: للوالدين تأثير حقيقي وملموس على الذكاء الانفعالي لدى أبنائهم وذلك من خلال تقليد الأبناء لهم واتخاذهم، كقدوة ونتائج، وكذلك من خلال التشجيع والمدح والتعزيز الذي يتلقونه منهم،كما وجدت علاقة ايجابية بين الذكاء الانفعالي والتوجه نحو أداء المهمة .

✓ **مناقشة الدراسات السابقة:**

يتبين من خلال الدراسات المقدمة أن معظمها تمحورت على فئة المراهقين المتمدرسين كعينة بحثية لأنهم أرضية خصبة وأكثر عرضة للصراع والتأثير والتأثر.

ويلاحظ من مجمل الدراسات السابقة التي تم التطرق لها حول أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي أن معظمها توصلت لنتائج متباينة حسب عنوان وعدد متغيرات الدراسة ومنهجيتها وأدواتها

والهدف منها، وفيما يخص متغيرات دراستنا فقد تناولت كل منهما على حدى بمتغيرات أخرى وتباينت نتائج الدراسات السابقة لتباين المتغيرات المستخدمة فيها فقد أظهرت كل دراسة نتائج مختلفة عن غيرها.

فنجد دراسة عبد العزيز عبد القادر المغيصب وأنور رياض عبد الرحيم (1999) تتمحور نتائجها على وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية (التشجيع، الإنجاز، التسامح الحماية الزائدة) وبين القدرة الابتكارية ومكوناتها بينما دراسة موسى نجيب موسى سنة (2003) تتمحور نتائجها على وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية–كما يدركها الأبناء–للأطفال الموهوبين (ذكر/أنثى) في استجابتهم لأساليب المعاملة الوالدية. أما دراسة ميكائيل (2012) فقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة بين متغيرات الدراسة .

إن الذكاء الانفعالي من المتغيرات النفسية الهامة، و التي يجب أن نوليها مزيدا من الدراسة والإهتمام .

أما بالنسبة للذكاء الانفعالي للأمهات و علاقته بالسلوك التكيفي لدى أطفال التوحد و الداون أوضحت دراسة منال بنت عبد الله بقازي سنة(2004) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للسلوك لدى عينة الدراسة من أطفال التوحد و أطفال الداون لصالح أطفال الداون بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين كل من الذكاء الانفعالي للأمهات وبين السلوك التكيفي لدى عينة الدراسة من أطفال التوحد والبالغ عددهم 50طفلا وأيضا وجود علاقة ارتباطية بين كل من الذكاء الانفعالي للأمهات وبين السلوك التكيفي لدى عينة الدراسة .

كما أوضحت دراسة أوستين وسكالوفسك وآخرون(2005) أن الذكاء الانفعالي يرتبط بصورة سلبية مع الحرمان العاطفي وتعاطي الخمور وارتبط بصورة إيجابية مع الرضا عن الحياة والقدرة على إقامة علاقات إجتماعية جيدة ووجود علاقة قوية تربط بين الذكاء الإنفعالي وسمات الشخصية، وكشفت الدراسة كذلك عن العديد من المتغيرات التي تؤثر على السمات الشخصية للفرد وعلاقاته الاجتماعية وأثر ذلك على الذكاء الانفعالي.

أما دراسة محمود ومطر(2002) وجد أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية السوية لكل من الأب والأم(الاستقلال والديمقراطية والتقبل)كما يدركها الأبناء وأبعاد الذكاء الانفعالي لديهم سواء لعينة الذكور أم لعينة الإناث،في حين وجدت علاقة ارتباطية سالبة

دالة احصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية السالبة لكل من الأب والأم (التسلط والحماية الزائدة)كما يدركها الأبناء وأبعاد الذكاء الانفعالي لديهم سواء لعينة الأبناء والذكور والإناث معا،أو الأبناء الذكور فقط،أو الإناث فقط.إضافة إلى هذا أوضحت النتائج أن أساليب المعاملة الوالدية لكل من الأب والأم،كما يدركها الأبناء تسهم بنسب مختلفة في التنبؤ بالذكاء الانفعالي لديهم، وأن أسلوب الاستقلالية والتقبل هما الأكثر أهمية في ذلك، وإلى جانب هذا، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الذكاء الانفعالي بين الجنسين.

في حين توصلت دراسة وتون (2001) أن للوالدين تأثير حقيقي وملموس على الذكاء الانفعالي لدى أبنائهم وذلك من خلال تقليد الأبناء لهم واتخاذهم، كقدوة، وكذلك من خلال التشجيع والمدح والتعزيز الذي يتلقونه منهم، كما وجدت علاقة ايجابية بين الذكاء الإنفعالي والتوجه نحو أداء المهمة .

و بهذا يتضح أن هناك أساليب معينة للمعاملة الوالدية لها تأثير وعلاقة ببعض متغيرات شخصية الأبناء، مما يستدعي إجراء العديد من الدراسات لتحديد أساليب المعاملة من قبل الوالدين التي تسهم اسهامات موجبة في شخصية الأبناء،و هذا بالتالي يبرر إجراء الدراسة الحالية التي تهدف إلى تحديد العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي لدى المراهق.

استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في النواحي التالية :

*مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس أساليب المعاملة الوالدية.

*الإطار النظري للبحث .

*صياغة فروض الدراسة .

*مناقشة النتائج و بيان مدى اتفاقها أو تعارضها مع الدراسات السابقة .

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد.

1.تعريف المعاملة الوالدية.

2.مفهوم أساليب المعاملة الوالدية.

3.النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية.

4.أنواع أساليب المعاملة الوالدية التي تهم الدراسة الحالية.

5.العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية.

6.أثر أساليب المعاملة الوالدية على حياة التلميذ.

7.المعاملة الوالدية و أشكال المراهقة.

خلاصة الفصل.

تمهيد

تعد المعاملة الوالدية بأساليبها المتنوعة وإتجاهاتها المختلفة ذات تأثير بعيد المدى على نشوء الأطفال وتكيفهم، و تلعب الطريقة التي يعامل بها الطفل في سنواته الأولى دورا هاما في التأثير على تكوينه النفسي والاجتماعي وعلى شخصيته بصفة عامة فيما بعد و خاصة في مرحلة المراهقة .

فالأسرة هي أول مؤسسة اجتماعية تعمل على تنشئة الفرد،حيث يتعلم فيها أنماط الحياة،و هذا لا يتم إلا من خلال المعاملة الوالدية.و المعاملة الوالدية يستدل عليها من الأساليب التربوية التي يستخدمها الآباء مع أبنائهم في المواقف اليومية،إما تكون إيجابية وصحيحة تساعد على تحقيق التوافق النفسي السوي، وقد تكون سلبية خاطئة تترك آثارا سيئة على شخصية المراهق و تحول دون توافقه.

وفي هذا الفصل سوف نتناول: مفهوم المعاملة الوالدية، ومفهوم أساليب المعاملة الوالدية، النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية، أنواع أساليب المعاملة الوالدية إضافة إلى العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية، وأثرها على حياة التلميذ، والمعاملة الوالدية وأشكال المراهقة .

1- تعريف المعاملة الوالدية:

عرف العديد من الباحثين المعاملة الوالدية بتعريفات متعددة،وذلك بتعدد تصوراتهم النظرية ومن هذه التعريفات نذكر مايلي :

عرفها "طاهر ميسرة" بأنها الطرائق التي تميز معاملة الأبوين لأولادهما وهي أيضا ردود الفعل الواعية أو غير الواعية التي تميز معاملة الأبوين لأولادهم خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين". **(طاهر ميسرة كايد،1998،ص:64)**

أما "عبد الله انشراح" عرفها بأنها "الأسلوب الذي يتبعه الآباء لإكساب الأبناء أنواعا من السلوك المختلف والقيم والعادات والتقاليد" . **(عبد الله انشراح محمد دسوقي،1991،ص:96)**

وفي حين عرفها "حسن بيومي" بأنها "الطرق التربوية التي يتبعها الوالدان لإكساب أبنائهما الاستقلالية والقيم والقدرة على الإنجاز وضبط السلوك" . **(حسن محمد بيومي علي،1993،ص:92)**

إن التعريفات السابقة تناولت المعاملة الوالدية من وجهتين مختلفتين،فمنهما من ينظر إليها من ناحية مدركات الأبناء لما تكون عليه معاملة الأولياء، ومنهم من ينظر إليها كطرق عامة يستخدمها الأولياء في تعاملهم مع الأبناء، ومع ذلك فهي تؤكد مضمون واحد هو أن المعاملة الوالدية تعبر عن أشكال التعامل المختلفة المتبعة من الوالدين مع أبنائهم أثناء عملية التنشئة، وإدراك الأبناء لهذا التعامل وما يعنيه بالنسبة لهم .

ومن خلال هذه التعريفات يمكن القول أن المعاملة الوالدية تتمثل في الطرق التربوية التي يمكنها أن تكون صحيحة أو خاطئة يمارسها الوالدان اتجاه أبنائهم في عملية التنشئة،حيث تظهر من خلال مواقف التفاعل بينهم، بهدف تعديل سلوكهم والتأثير في شخصياتهم بما يدفع بهم إلى السواء أو الشذوذ

2- مفهوم أساليب المعاملة الوالدية:

تعددت المفاهيم الخاصة بأساليب المعاملة الوالدية نظرا لتعدد هذه الأساليب وكذلك تنوع طرقها وتداخلها.

فقد عرفها "خوج" على أنها "تلك الطرق الإيجابية والسلبية التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم في مواقف حياتهم المختلفة ومحاولة غرسها في نفوسهم مع تمسكها بعادات المجتمع وتقاليده وتقاس عن طريق تعبير الوالدان أو استجابة الأبناء" . **(خوج،2000،ص:27)**

عرفها "علاء الدين كفافي1999" بأنها "إحدى وكالات التنشئة الاجتماعية أو التطبيع الاجتماعي، ونعني بها كل سلوك يصدر عن الأب والأم أو كليهما معا، ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته سواء قصد بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لا" . **(محمد الشيخ حمود،2010،ص:24)**

تعريف "محمد بيومي علي حسن":"هي الطرق التربوية التي يتبعها الوالدان لإكساب أبنائهما الاستقلالية والقيم والقدرة على الإنجاز وضبط السلوك" . **(محمد بيومي،1993،ص:92)**

أما "البليهي" يرى أن "أساليب المعاملة الوالدية موقف الآباء والأمهات تجاه أبنائهم، والأسلوب المتبع في التنشئة من خلال مواقف الحياة المختلفة البيولوجية والاجتماعية ويتم التعرف عليها من خلال إدراك الأبناء لها وذلك بالنسبة للأساليب الفرعية التالية: (التقبل مقابل الرفض، المساواة مقابل التفرقة، الاستقلال مقابل التبعية) كما يمكن قياسها من خلال الوالدين أومن خلال الأبناء" .

(البليهي،2008،ص:19)

وترى "شعيبي" أن أساليب المعاملة الوالدية هي" كل ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة وتنشئة الأبناء في مختلف المواقف الحياتية، و تتضمن أساليب المعاملة الوالدية كل من أساليب (التسلط،الحماية الزائدة، و الإهمال، والتدليل، والقسوة، وإثارة الألم النفسي، والتفرقة، والسواء)" .

(شعيبي،2009،ص:5)

وعرفها "حمود" بأنها مجموعة من العمليات التي يقوم بها الوالدين سواء بقصد أو بغير قصد في تربية أبنائهم، ويشمل ذلك توجيهاتهم لهم ، وأوامرهم ، ونواهيهم، بقصد تدريبهم على التقاليد والعادات

الاجتماعية، أو توجيههم للإستجابات المقبولة من المجتمع، وذلك وفق ما يراه الأبناء، و كما يظهر من خلال وصفهم لخبرات المعاملة التي عايشوها". **(حمود،2010،ص:42)**

أما مهندس"فعرفها على أنها"الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء كانت إيجابية وصحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم و وقايته من الانحراف أو سالبة وغير صحيحة تعوق نموه عن الاتجاه الصحيح وبحيث تؤدي إلى الانحراف في مختلف جوانب حياته المختلفة وبذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي، ولقد قسمها في مقياسه الى ثلاثة أقسام رئيسية وهي:

1/الأسلوب العقابي أو تأكيد القوة: ويتضمن عقابا جسميا أو تهديدا بالحرمان من أشياء أو امتيازات مادية.

2/أسلوب سحب الحب: الحرمان النفسي، الذي يعبر فيه الآباء عن غضبهم وعدم إستحسانهم عن طريق تجاهل أطفالهم الرافضين التكلم معهم أو الاستماع إليهم أو التهديد بتركهم.

3/الأسلوب الارشادي التوجيهي: ويتضمن وسائل عن طريقها يشرح الآباء ويفسرون لأبنائهم سبب رغبتهم في تغيير سلوكهم".

أما حسب "سهير وشحاتة" فيعرفانها على أنها: إستمرارية أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تنشئة الطفل وتربيته ويكون لها أثر في تشكيل شخصيته وهي تنقسم الى نوعين هما:أساليب سوية وتشمل (الديمقراطية وتحقيق الأمن النفسي) وأساليب غير سوية وتشمل (الحماية الزائدة، التسلط والإهمال)" . **(سهير وشحاتة،2001،ص:12)**

كما عرفها "طلعت أبو عوف" بأنها "الأساليب التي يتبعها الآباء لإكساب الأبناء أنواع السلوك المختلفة والقيم والعادات والتقاليد، وتختلف باختلاف الثقافة والطبقة الاجتماعية وتعليم الوالدين وتؤثر على ما سوف ما يكتسبه الفرد من خصائص مرتبطة بالأسلوب التربوي المتبع".

(طلعت أبو عوف،2008،ص:127)

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح لنا ما يلي:

1-اختلاف أساليب المعاملة الوالدية لاختلاف الثقافة الاجتماعية والاقتصادية والمستوى التعليمي للوالدين.

2-ارتباط أساليب المعاملة الوالدية بمستوى التعامل مع الأبناء في مختلف المواقف اليومية التي تؤثر بشكل مباشر على تنشئتهم، ويمكن قياسها من خلال إدراك الأبناء لهذه المعاملة.

3-اختلاف أبعاد أساليب المعاملة الوالدية (الايجابية والسلبية).

4-تأثير أساليب المعاملة الوالدية على شخصية الأبناء خلال مراحل نموهم المختلفة من الطفولة إلى المراهقة ثم الرشد التي يمر بها الانسان.

3-النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية:

3-1 نظرية التحليل النفسي :

تتألف الشخصية عند فرويد من ثلاثة أجهزة رئيسية حين تعمل متعاونة تيسر لصاحبها سبل التفاعل مع البيئة بحيث يتم إشباع حاجته الأساسية ورغباته، أما إذا تنافرت وتشاحنت هذه الأجهزة ساء توافق الفرد وقل رضاه عن نفسه وعن العالم ونقصت كفايته، إن عملية التنشئة من وجهة نظرية التحليل النفسي تتضمن اكتساب الطفل و إستدخاله لمعايير والدية وتكوين الأنا الأعلى لديه،ويعتقد فرويد أن ذلك يتم عن طريق أساليب عقلية وانفعالية واجتماعية أبرزها التعزيز القائم على الثواب والعقاب، وتؤكد هذه النظرية على أثر العلاقة بين الوالدين والطفل في نموه النفسي الاجتماعي.

(محمد الشناوي،2000،ص:35)

ويشير يونغ "إلى أن التعليم الأول للطفل يتحقق للطفل بواسطة الوالدين اللذين قد تكون لحياتهما وشخصيتهما أكبر الأثر على الطفل، فكل المشكلات الوالدية تنعكس بدون قصد منهم على نفسية هذا الطفل، ويرى فروم "أن النمو الإيجابي لقدرات الطفل الذاتية الخاصة يسهل وجود النمط الوالدي الذي يتسم بالدفء والفاعلية وعدم التهديد واللذين يعلمون أطفالهم عن طريق القدوة لا لإجبار، ولكن إذا فقد الطفل الإحساس بالاعتماد على الذات نتيجة سلوك والدي مرضي من خلال الوالدين القاسيين واللذان يستخدمان الطفل لتحقيق طموحاتهم المحبطة للنجاح في الجوانب المهنية والاجتماعية أو للتمتع بالإحساس بالقوة الشخصية،مثل هؤلاء الآباء من الأفضل لهم كبت ميولهم الحقيقية وتركيز اهتماماتهم للطفل بالتوجيه والتشجيع، بينما يشير "اريكسون" أن نمو الأنا في تفاعل مستمر بين جسم الطفل ومجتمعه، إذ أن كل أنماط تربية الطفل يؤدي إلى بعض الإحساس بالشك والخجل والذي يترجم إلى إيجابي أو سلبي هو فقط يتغير من ثقافة لأخرى، ولهذا السلوك أثر كبير في مستقبل حياة الطفل.

(محمد النوبي محمد علي،2010،ص:25-26)

3-2-النظرية السلوكية :

تتمثل النظرية السلوكية في مجموعة من المبادئ العامة، شأنها شأن مدرسة التحليل النفسي، تحوي بداخلها مجموعة من الآراء، وهي أكثر من غيرها اهتماما بدور أساليب المعاملة الوالدية في تشكيل وصياغة السلوك بصورة سوية أو غير سوية.

ويرى كل من دولارد و ميلر أن الخبرات يتعلمها التلميذ من الوالدين ثم المدرسة وبقية الأوساط الاجتماعية الأخرى، لأن التلميذ يعتمد على والديه ويخضع لاتجاهاتهما وأساليبهما في المعاملة فتتكون لديه نزاعات لإشباع رغباته الأولية، وقد يتضمن ذلك العقاب من والديه، ووفقا للنظرية السلوكية يتم التعلم بناءا على القواعد والأساليب السلوكية والمقبولة اجتماعيا من الوالدين، فما يعزز منها يثبت عند التلاميذ وما يعاقب عليه يميل إلى التلاشي، وبذلك تطبع شخصية الأبناء بالشكل المطلوب، ويشير عدد من الدراسات التي أجريت في المجتمع الليبي، ومنها دراسة حمزة الزوام (2006) وأنور عمران (2007) إلى أن المعاملة الوالدية تعتمد على التوجيه الإرشاد والنقد واللوم والتخويف بدلا من العقاب البدني عندما يقوم الأبناء بسلوك غير مقبول اجتماعيا، وهو بمثابة معزز أو داعم سلبي من الوالدين للسلوك غير المقبول من الأبناء،حتى لايتكرر ذلك السلوك غير المقبول، ومع التوجيه والنقد البناء يتم ضبط وتعديل سلوك التلاميذ من الوالدين والمجتمع، وفي ضوء هذه النظرية فإن التلميذ يتعلم السلوك العدواني من الوالدين والمحيطين عندما يحصل على مكاسب ومعززات مادية أو اجتماعية لأول مرة، فإن عوقب عليه،كف عنه، أما إذا كوفئ عليه، كان أميل إلى تكراره في المواقف المشابهة، والمكافأة على العملية العدوانية تشجعه على الاعتداء اللفظي، ولهذا يعتبر سكينر أن التدعيم شكل إيجابي يمثل الثواب، أو يأخذ شكلا سلبيا يمثل العقاب، وأن الأبناء ينمون شخصياتهم بناء على أنماط مستقلة من الثواب والعقاب التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم.

وعلى ضوء ما سبق يتضح لنا أن النظرية السلوكية تدخل في إطار اكتساب السلوك من خلال أساليب المعاملة الوالدية مع الأخذ في الاعتبار المواقف السليمة والمقبولة والمناسبة لقيم ونظم المجتمع، وأن السلوك غير المقبول يتم تعلمه من الوالدين والكبار نحو الصغار، فهم يتحملون مسؤولية حدوث هذه التصرفات، وبذلك يتضح أن السلوكيين يتفقون مع النظرية النفسية في تأثير أساليب المعاملة الوالدية على سلوك الأبناء خاصة إذا كانت الظروف البيئية المحيطة بالوالدين غير مستقرة،وتتسم بالتناقض وعدم الاتساق.

3-3-نظرية التعلم الاجتماعي :

يتصور باندورا أن أساليب المعاملة الوالدية تمثل أهمية كبيرة في حياة التلميذ الذي يكتسب السلوك من خلال التقليد أو التوحد مع الوالدين و الكبار والمحيطين به نتيجة محاكاته لأنماط السلوك الذي تحاول الأم تعليمه لأبنائها بطريقة مباشرة،وأن الوالدين هما المسئولان عن الانتقال من الإتكالية إلى الاستقلالية.

وأن التوحد يعد وسيلة لاكتساب وتقليد السلوك المرغوب بتقمص التلميذ شخصية أحد والديه وتوحده مع جنسه، لأنه يطمح بأن يكون مثله، وما يتبعه الوالدان من أساليب وراء كل ما يتعلمه التلميذ. **(مفيد حواشين،2004،ص:125)**

إلى أن الأب في الأسرة ينظر إلى الابن على أنه امتداد له،لابد أن يعد للحياة بشكل يتناسب مع قسوتها، فالوالدان لهما دور حاسم، لأنهما من العوامل التدعيمية، والسلوك يتم إكتسابه من البيئة الاجتماعية للتلميذ،حيث يدرب الآباء أبنائهم الذكور على الجرأة والتحدي بينما يدربون الإناث على المسالمة والخضوع وعدم الاهتمام بتأكيد الذات، كما هو الحال بالنسبة للولد، وبطبيعة الحال فإن اختلاف أساليب المعاملة الوالدية يؤدي إلى فروق واضحة في النمو لدى الأبناء، فالأساليب السلبية تكرر الأنماط السلوكية غير المرغوبة أو الملائمة، بينما الأساليب الإيجابية تكسب أنماطا سلوكية ملائمة لعمره وظروف حياته.

ويرى الباحث أن هذا الاتجاه يقوم على ثلاث دعائم في تفسيره لأساليب المعاملة الوالدية، وهي:

3-3-1-تعتبر الاستجابات أحد شروط التعلم:

فالأبناء يسعون لجذب انتباه والديهم من خلال متابعتهم لأعمال يفضلانها ويقومان بها، ومن ثم يحصلون على انتباه والديهم الذي يمثل المكافأة أو الجزاء، وهي بمثابة مثيرات وسيطة.

3-3-2-التغذية الراجعة:

وتتم بواسطة قوانين التدعيم أو التعزيز وأساليب الثواب والعقاب الخارجي، حيث ينمي التلميذ شخصيته نتيجة لأنماط مستقلة للثواب والعقاب الذي يمارسه الوالدان وطبيعة التلميذ يمثل إلى تكرار السلوك المثاب عليه، وعدم تكرار السلوك غير المثاب، فعندما يقوم التلميذ بسلوك غير مقبول يواجه

بالرفض واللوم وعدم القبول من الوالدين فلا يكرر ذلك السلوك، وعندما يقوم بسلوك مناسب يقابل بالرضاء، والاستهجان فيعمم ذلك على المواقف المشابهة ويكرره أمام الآخرين.

3-3-3-تقليد النماذج:

الأبناء يقلدون الوالدين بنفس النوع، لأنهم يحثان أبناءهما ويتلقون إثارة أو دعما لفعل ذلك السلوك، وكثيرا ما نجد الآباء والأمهات على فعل أمر ما، ويعطيان التعليمات والأوامر التي تمنع الأبناء من القيام بذلك الفعل أو السلوك، ومع ذلك يقوم التلميذ بفعل ما بنهايته عنه ولكن الوالدين لم يمنعا أنفسهما من فعل ذلك الأمر أمامه، ولذلك لا يطبق أوامر الوالدين وإنما يتصرف وفقا لما يشاهده ويراه من تصرفات والديه والمحيطين به. **(علي الرياني،2006،ص:174)**

كما أن المعاملة المتسلطة قد تدفع الابن في هذه السن إلى التمرد على الأب، وتنفيذ عكس أوامره، ولهذا يجب أن يتفادى الوالدان في الأسرة أسلوب عقاب الأبناء. **(أنور عمران،2007،ص:128)**

إلا أن الآباء لا يعاقبون أبنائهم أمام الآخرين خوفا من أن يقلد الأبناء ذلك السلوك، ومن ثم يصبح سمة مميزة لسلوكهم وتصرفاتهم نحو الآخرين. **(عبد الهادي خزام،2006،ص:188)**

3-4-نظرية الدور الاجتماعي:

وهي من النظريات التي أعطت أهمية كبيرة للوالدين باعتبارهما الخلية الأولى التي ينتمي إليها التلميذ، وطبقا لهذه النظرية فإن التلميذ يكتسب أدوارا اجتماعية عن طريق التفاعل الاجتماعي المباشر الذي يتطلب الارتباط العاطفي بين الآباء والأبناء لاكتساب الأدوار الاجتماعية المختلفة من الوالدين، ومن وجهة نظرية الدور الاجتماعي فإن تلك الأدوار تتم من خلال الجوانب التالية:

3-4-1-التعلم المباشر:

من خلال أساليب المعاملة الوالدية التي يتلقاها الأبناء من الوالدين وبشكل يومي وبطريقة مباشرة وملائمة لسلوك وسن التلميذ، سواء أكان ذكرا أم أنثى. **(زكريا الشربيني،2001،ص:32)**

كما أن الأسرة تمارس أدوارا عديدة، منها: دور الابن والتلميذ والعامل والموظف مما يجعل الأب مركزا على تزويده بكل ما ينفعه ليمارس دوره في المستقبل في ظل المعاملة الوالدية وإن كانت قاسية،

ولكنها تصب في مصلحته، فالذكر يعلمه والده السلوك المتسم بالقوة، ولا يقوم بأفعال أنثوية وكذلك الحال بالنسبة للأنثى . **(أنور عمران،2006،ص:94)**

3-4-2-المواقف الاجتماعية:

تحدد معاملة الأبناء في الأسرة في ضوء معاملة الوالدين أولا ثم المجتمع، بتعلم القواعد التي تحدد هذا السلوك، وتعمل هذه القواعد التي ينشأ عليها التلميذ على تكوين سلوكه في المواقف الاجتماعية. **(أنور عمران،2006،ص:94)**

إلى أنه قد يسلك بعض الأبناء سلوكا يلقى الاستحسان من الوالدين وهو يمثل (تدعيم إيجابي) وغير المنتظر منه قد يواجهه بالمعارضة والاستحسان وبالتالي يطلب منه التغيير لهذا النمط من السلوك وهو يمثل (تدعيم سلبي) بحيث يتعلم السلوك المرغوب والمقبول من الوالدين والمجتمع.

(أنور عمران،2006،ص:39)

3-4-3-النمذجة:

وفقا للأدوار الاجتماعية التي يحددها الوالدان في المجتمع دخول الذكور إلى عالم الكبار،والإناث إلى عالم النساء (الأم) يتخذ الأبناء نموذجا لأحد الشخصيات، وذلك بتقليد الكبار الذين يتفاعل معهم الوالدان بدافع الرغبة في الحصول على الرضا والقبول، بهدف تعلم اتجاهاتهم يجد نفسه عن طريق اللغة والحوار الذاتي ما إذا كان سلوكا سليما أم لا، ولا يتحقق ذلك إلا عندما يرى نفسه على أنه موضوع ذلك، لأن نظرته إلى ذاته أو نفسه باعتبارها موضوعا يمكنه مراجعة سلوكه وتوجيهه والحكم عليه. **(عمر همشري،2003،ص:77)**

4-أساليب المعاملة الوالدية التي تهم الدراسة الحالية:

تلعب أساليب المعاملة الوالدية دور فعال وواضح في تكوين شخصية الأبناء وتكيفهم مع المجتمع الذي يعيشون فيه لارتباطها الوثيق في تكوين الشخصية بأبعادها المختلفة البيولوجية والنفسية والاجتماعية، وتتمثل أساليب المعاملة الوالدية في أساليب سوية وأساليب غير سوية، والتي حددناها بالاعتماد والإطلاع على عدة مقاييس بنيت لدراسة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء على البيئة العربية، ومن هذه الأساليب ما يلي:

4-1-الأساليب السوية:

وهي أساليب إيجابية،تشير إلى ذلك"النشاط المعقد والذي يتضمن العديد من السلوكيات والتصرفات الإيجابية والتي تعمل على إحداث تأثير إيجابي على سلوكيات الأبناء وتصرفاتهم الظاهرة"

(سميرة ونجن،2012،ص:96)

4-1-1-أسلوب التقبل والاهتمام:

ويتمثل في محاولة الوالدين لتهيأ للطفل تقبل ذاته وجسمه وإمكانياته العقلية ومحاولة تأكيد الوالدين للطفل مدى أهميته بالنسبة لهم ومساعدته على الاهتمام بميوله وهواياته وتنميتها، مما يجعل الطفل يشعر بالأمان النفسي وتقبله لذاته ويجعل منه شخص لديه وجود اجتماعي قادر على إبداء آراءه دون خوف أو قلق. **(صفاء المسلماني،2009،ص:20)**

ويشكل أسلوب التقبل والاهتمام موقفا تفاعليا بين الوالدين وأبنائهم، وهو الإتحاد التكاملي نحو الأبناء، ومن خصائصه الاتسام بالحب والرعاية والتسامح والعطف، كما يعتقد على العقلانية ويوازن بين الصرامة واللين في معاملة الأبناء مع مراعاة طبيعة مراحل نموهم المتلاحقة.

(فرحات أحمد،2012،ص:36)

والآباء المتقبلون لأبنائهم لا يرون رعاية الأبناء مهمة صعبة أو عملا شاقا، وينمون علاقات انفعالية دافئة مع أطفالهم، وهذا الأسلوب لا يقود إلى نمو متوازن في مراحل الطفولة المبكرة بل أيضا في مراحل المراهقة والرشد. **(خولة صبحا،2011،ص:14)**

4-1-2-الأسلوب الديمقراطي :

الديمقراطية في المعاملة هي أفضل الاستراتيجيات الممكن استخدامها من قبل الوالدين، بحيث تتميز علاقاتهم مع أبنائهم بالحب والحنان والتواصل المستمر والحزم دون استخدام العنف، ويتصف الوالدين باحترام فردية الأبناء ويبذلان جهدهما لتزويد أبنائهم بالمعلومات التي يحتاجونها ويتعاملون معهم بالتسامح والتقبل لأفكارهم وطموحاتهم، فالأسرة التي يشيع في محيطها الثقة والوفاء واحترام شخصية الطفل وكيانه، أسرة ديمقراطية، يشب أطفالها محترمون لذواتهم، ويحترمون الآخرين،

وينتهجون منهجا ديمقراطيا في التعامل مع الآخرين،وهذه الأسرة تشرك أطفالها في الشؤون العائلية واتخاذ القرارات وتشجعهم على اكتساب درجة من الاستقلال تتلاءم مع سنهم.

(خولة صبحا،2001،ص:14)

والآباء الديمقراطيين يقومون بوضع قواعد واضحة ومحددة ويضعوا معها استثناءات ثم يناقشونها مع أبنائهم، والآباء الذين يتبعون هذا الأسلوب يظهر عليهم كسلوك "ودي فعال"كما أن هؤلاء الأطفال الذين يتبع آباؤهم هذا الأسلوب، يكون لديهم ثقة عالية بالنفس ويكافحون بشدة ضد الضغوط ويحققون التكيف المطلوب مع أقرانهم والوسط المحيط بهم. **(موسى نجيب موسى،2003،ص:72)**

ومن المعلوم أن الأسلوب الديمقراطي هو الأسلوب المستحب لتربية المراهق، لأن الأب يتحتم عليه ممارسة مراقبة فعالة على المراهق، لأنه في وضعية شرح قواعد موضوعة ودلائل مبررة، والمراهق بطبيعة هذه المرحلة يعرف أن وجهة نظره دائما مسموعة وتأخذ نوع من الجدية، هذا الأب يبعث رسائل واضحة مناسبة أو غير مناسبة وتهم بشكل فعال حياة المراهق، بحيث يقدم له كل الدعم الضروري، وبذلك يصبح المراهق مسئول ومؤهل اجتماعيا، أكثر استقلالية وأكثر تحكما وأكثر دقة بنفسه.

إن الممارسة الديمقراطية التي يتبعها الآباء أو الأمهات أو كلاهما معا في تنشئة أبنائهم يساهم إلى حد بعيد في توفير بيئة نفسية صالحة للاستقرار الانفعالي وفي بناء شخصيات تتسم بقدر عال من الاتزان والبعد عن التعصب للرأي، والثقة العالية بالنفس والاستقلالية في الفكر.

(نزيه الجندي،2010،ص:60)

4-1-3-المساواة في المعاملة:

و يقصد بالمساواة في المعاملة عدم التفرقة بين الأبناء ويتضح ذلك في المأكل والملبس والنقود والخروج للتنزه والمشاركة في الأنشطة حتى يتمتع هؤلاء الأبناء بصحة نفسية سوية.

و قد تتخذ المساواة صورا من الإشباع المادي لاحتياجات الأبناء بنفس القدرة وعدم تميز أحدهم على الآخر وأيضا قد تتحقق المساواة في الإشباع النفسي للأبناء من خلال شمولهم بالحب و الحنان.

(محمد النوبي،2010،ص:54)

والواقع في أن أسلوب المساواة في المعاملة بين الأبناء في الأسرة من قبل الوالدين غالبا ما يترتب عليه نتائج إيجابية في تكوين شخصيات عادلة متزنة متمتعة بخصائص الصحة النفسية،وقادرة على التكيف مع مختلف المواقف داخل الأسرة وخارجها.

إلى جانب ذلك يذهب علماء النفس والاجتماع وعدد من الباحثين إلى أن هذا الأسلوب في التنشئة الوالدية يؤثر على نحو إيجابي في نمو الأبناء واتجاهاتهم نحو الوالدين والآخرين في المجتمع، إذ يشعر الأبناء بالثقة العالية بالنفس إلى جانب الأمن النفسي والعطف والحب والحنان، وعليه يجب على الوالدين ألا يفرقا في المعاملة والاهتمام والحب بين الأبناء حرصا على نموهم السليم وصحتهم النفسية.

(نزيه الجندي،2010،ص:62)

4-1-4-التشجيع والمكافأة:

يعتبر أسلوب التشجيع من الأساليب المهمة في بناء شخصية الأبناء حتى ينعموا بحياة هادئة مطمئنة،فكلمات التشجيع أو الثناء متى أعطيت للأطفال في حينها،جعلتهم يحسون بقيمتهم الذاتية وبتقديرهم لأنفسهم، فهي تنمي قدراته وتدفعه إلى الأمام وإلى السلوك الإيجابي.

(سامية خليل،2010،ص:88)

وقد قام عام 1995 reed et derry berry بعرض أدلة تجريبية تشير إلى أن الوالدين اللذين بتدريب وتشجيع أطفالهما نحو أثناء اللحظات الانفعالية يكون لديهم أطفالا ذوي قدرة عالية على التهدئة والضبط الذاتي للمظاهر الفسيولوجية، هؤلاء الأطفال عرفوا تحسنا في القدرة على تهدئة أنفسهم عندما كانوا منزعجين، وقدرتهم على تكوين علاقات أفضل وذلك من خلال تقدير معلميهم .

(سامية خليل،2010،ص:88)

إن أسلوب المكافأة والتشجيع بصورها المتعددة من أنجح أساليب التربية على أن يكون واقعيا متزنا يراعى فيه العدل بين الأولاد، مع الانتباه والتيقظ،ويعتبر هذا الأسلوب من الأساليب التي لا يستغنى عنها المربي في أي زمان ومكان، لأنه يستند إلى ما فطر الله عليه الإنسان من الرغبة في اللذة والنعيم والرفاهية والرهبة من الألم والشقاء، إن التشجيع والمكافأة يعززان الموقف الإيجابي ويرفعان إلى المزيد من السلوك المكافئ عليه. **(خليل نزيهة،2003،ص:97)**

4-2-الأساليب غير السوية:

هي الأساليب التي يتبعها الآباء والأمهات والتي "تترك آثارا سيئة على شخصية الطفل وتحول دون توافقه. **(سميرة ونجن،2012،ص:101)**

وتتمثل الأساليب غير السوية فيما يلي:

4-2-1-النبذ والإهمال:

يتبع بعض الآباء مع أطفالهم أنماطا مختلفة من السلوك تدفعهم إلى الشعور بأنهم غير مرغوب فيهم مثل: نبذهم وإهمالهم وتركهم دون رعاية أو تشجيع أو إثابة السلوك المرغوب فيه وعقاب السلوك المرغوب عنه، وكلمات تكرر هذا السلوك وخاصة في المراحل الأولى من حياة الطفل أثر ذلك تأثيرا،بالغا في تكوينه النفسي، وذلك لأن الطفل في هذه المرحلة من مراحل نموه يعتمد اعتمادا كليا على والديه ومن الأسباب التي تدعوا الطفل إلى الشعور بالإهمال والنبذ.

(عبد العزيز سليم،2008،ص:115)

إن إهمال ونبذ أحد الوالدين أو كليهما للطفل يمثل مظهرا من مظاهر أساليب التربية الخاطئة، ويستفحل هذا الشعور لدى الطفل عن إحساسه بأنه منبوذ أو غير مرغوب فيه، وعليه يزداد الاضطراب النفسي للطفل كلما زاد هذا السلوك أو تكرر، ولاسيما في المراحل الأولى من عمره، وكثيرا ما يلجأ الطفل إلى ألوان مختلفة من السلوك يهدف منها إلى توجيه نظر والديه إلى حاجاته المختلفة، وقد تستفحل هذه الألوان السلوكية، وتتحول إلى وسائل انتقامية موجهة للوالدين.

(محمد الشيخ حمود،2010،ص:31)

إن إهمال الطفل من قبل والديه يفقده الإحساس بالأمن،ومن أشكال الإهمال:عدم إنصات والديه إلى حديثه أو إهمال حاجاته الشخصية أو عدم توجيهه أو نصحه أو عدم مكافأته أو مدحه في حالة نجاحه. **(عاطف أبو العيد،2009،ص:14)**

أما أسلوب النبذ فيأخذ مظاهر عديدة منها: التهديد المستمر بالطرد والإذلال، وكثرة التحذيرات، وشعور الأبناء بالنبذ يجعلهم يشعرون بالعداء لكل من حولهم وليس فقط لمصدر النبذ، وقد أرجح كل

من "جيلسون"و"نيودل"سبب نبذ وإهمال الأم لأبنائها على الصراعات المستمرة التي تحدث مع زوجها، أما بالنسبة للأب فيرجع ذلك النبذ والإهمال إلى وجوده في أسرة غير منسجمة عائليا يسودها الصراع.

(رشاد صالح دمنهوري،1995،ص:52)

إن المعاملة الوالدية النابذة والرافضة والمهملة لشخصية المراهق والمنقصة من قيمته ،يترتب عنها شعور بالضيق والتبرم والإحساس بالعجز وفقدان توكيده لذاته وعدم الرضا عنه، وهذه المشاعر المؤلمة التي يعيش آلامها المراهق يوميا،تعيق مسيرته نحو تعزيز ثقته بنفسه وبناء هوية إيجابية قائمة على الوعي والمعرفة وفعل الإرادة وتحمل المسؤولية. **(فرحات أحمد،2012،ص:37)**

4-2-2-الحماية الزائدة و الشديدة:

الحماية الزائدة من الأساليب الأسرية التي يستخدمها ببعض الأولياء، والذي يبدو في تدخل الوالدين في شؤون الطفل باستمرار، والقيام بالواجبات نيابة عنه، وعدم إتاحة الفرصة للطفل لاختيار أنشطته. **(جابر نصر الدين،لوكيا الهاشمي،2006،ص:46)**

وتتمثل أيضا في الخوف على الطفل بصورة مفرطة من أي خطر قد يهدده مع إظهار هذا الخوف بطريقة تؤجل اعتماد الطفل على ذاته. **(عبد الرحمان البليهي،2008،ص:10)**

فالأم التي تتبنى اتجاه الحماية الزائدة نحو ابنها تعتمد على عدم إعطائه الفرصة للتصرف في كثير من أموره كمصروفه أو اختيار ملابسه أو اختيار أطعمة يفضلها، أو الدفاع عن نفسه إذا ما اعتدى عليه زميل...الخ، بل تتحمل هي نفسها نيابة عنه كل هذه الأمور، إن مثل هذه المظاهر تجعل الطفل يخشى اقتحام المواقف الجديدة، ولا يعتمد على نفسه حيث أن الإفراط في حماية الطفل يؤدي إلى حرمانه من الفرص التي تساعده على التعلم، ونجده يلقي بكثير من المسؤوليات على الآخرين ولا يستطيع تحمل مسؤولية نفسه، وبهذا فإنه يفقد كل إمكانياته للتعلم وإكساب الخبرات المختلفة ولذلك فإن مثل هذا الطفل يتعرض إلى فشل كبير في نواحي التكيف والتوافق الاجتماعي.

(سهير كامل أحمد وشحاته سليمان،2002،ص:9-10)

وقد يرجع ذلك إلى خوف الوالدين على الطفل لاسيما إذا كان الطفل الأول أو الوحيد، أو إذا كان ولد وسط عديد من البنات أو العكس فيبالغان في تربيته. **(المسلماني،2009،ص:40)**

ومن أثر هذا الأسلوب على سلوك الأبناء: حرمان الطفل من الفرص التي تساعده على التعلم،صعوبة تكوين علاقات ناجحة، فقدان الثقة في النفس،نقص الدافعية للإنجاز وحب النجاح.

(عبد العزيز سليم،2008)

4-2-3-التسلط والقسوة:

ويعني تحكم الأب أو الأم في نشاط الطفل والوقوف أمام رغباته التلقائية ومنعه من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباته التي يريدها حتى ولو كانت مشروعة، أو إلزام الطفل بالقيام بالمهام والواجبات التي تفوق قدراته وإمكانياته، ويرافق ذلك إستخدام العنف أو الضرب أو الحرمان.

(المسلماني،2009،ص:39)

أو التهديد مما يضر بالصحة النفسية للطفل ويدفعه لإتخاذ أساليب سلوكية توافقية غير سوية كالاستسلام والهروب، أو التمرد والجنوح والانحراف. **(محمد بيومي خليل،1993،ص:74)**

ويشير أسلوب التسلط إلى فرض النظام الصارم على الطفل واستخدام الوالدين لسلطتهما،ووضع القواعد والمعايير السلوكية التي على الطفل إتباعها وعدم الحياد عنها، وربطت"بومريند" بين الأسلوب التسلطي والأساليب الأخرى التي كشفت عنها دراستها بسلوك الطفل الاجتماعي، وأشارت إلى أن أطفال الوالدين المتسلطين أقل استقلالا، وأقل قدرة على تحمل المسؤولية، قليلي الثقة و إنسحابيين.

(أحمد السيد محمد إسماعيل،1995،ص:87)

أما القسوة قد تتدرج مظاهرها مابين الأمر والنهي والنقد والعقاب البدني أو النفسي والتي مرجعها أن الوالدين قد تمت معاملتهما بتلك االطريقة من قبل والديهم بالقسوة والسيطرة ولذلك يشعر الأبناء بفقدان الثقة بالنفس والعجز والقصور في مواجهة المواقف مهما تكن درجة صعوبتها ومرجع ذلك أن الطفل تعود أن يكون تابعا لا متبوعا، ويؤكد "بورديز نيسكي وآخرون" أن الأبناء الذين كان عقابهم بقسوة من قبل الوالدين يتسمون بالعدوان مع غيرهم من الأطفال ومع المعلمين، ويحملون سلوكيات مضادة لمجتمعهم، كما يشعرون بعدم الأمن النفسي والطمأنينة، ويكونون غير جادين في أعمالهم وتخلق لديهم نوعا من التبلد وعدم الاحساس. **(محمد النوبي،2010،ص:48-53)**

4-2-4إثارة الألم النفسي:

عرفت الإساءة النفسية بأنها سلوك"يتصف بانسحاب المسيء من العلاقة العاطفية الطبيعية مع الطفل، والتي يحتاجها لنمو شخصيته، وتشمل الإساءة الكلامية والإساءة النفسية، وقد تكون على شكل استخدام طرق عقابية غريبة، منها: حبس الطفل في الحمام أو في غرفة مظلمة أو ربطه بأثاث المنزل أو تهديده بالتعذيب، والاستخفاف بالطفل أو تحقيره أو نبذه أو تعنيفه أو لومه أو إهانته" .

(سميرة ونجن،2002،ص:102)

ويكون ذلك بإظهار بإشعار الطفل بالذنب كلما أتى سلوكا غير مرغوب فيه أو كلما عبر عن رغبة سيئة، والتقليل من شأنه والبحث عن أخطائه ونقد سلوكه، مما يفقد الطفل ثقته بنفسه فيكون مترددا عن القيام بأي عمل خوفا من حرمانه من رضا الكبار وحبهم وعندما يكبر هذا الطفل فيكون شخصية انسحابية منطوية غير واثق من نفسه يوجه عدوانه لذاته، وعدم الشعور بالأمان.

(المسلماني،2009،ص:44)

ومن خلال ما سبق يتضح لنا من خلال أساليب المعاملة الوالدية المستخدمة في الدراسة الحالية بنوعيها السوية وغير السوية، وكلاهما لها تأثير كبير على الجانب النفسي والاجتماعي للأبناء، وهذا ما أكده المختصين في علم النفس والباحثين أن هذه الأساليب تترك آثارها سواء الإيجابية أو السلبية على شخصية الأبناء وعلى صحتهم النفسية ومن ثم تنعكس على المجتمع ككل، ومن هنا يتضح أهمية الدور الذي يقع على عاتق الوالدين في تربية الأبناء وتوجيههم، وذلك بإتباع أساليب المعاملة بكل حذر خاصة في هذا العصر الذي نعيش فيه.

5-العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية :

تتأثر أساليب المعاملة الوالدية ببعض العوامل المنبثقة من داخل الأسرة، وسوف نقوم بإلقاء الضوء على بعض العوامل المؤثرة في معاملة الأبناء وهذه العوامل تتمثل فيما يلي:

5-1-خصال الطفل:

ذهب "وجلد سميث وهارمن 1994" إلى أن خصال الطفل وحالته المزاجية تجعل الوالدين أكثر أو أقل شدة في معاملتهم، فالأطفال يولدون بمزاج خاص فطري، فبعض الأطفال نجدهم دافئين، ودودين

بطبيعتهم، بينما يتميز بعض الأطفال بسرعة الغضب، وقد يظهر النمط المزاجي للطفل الذي يولد به بشكل جزئي أنواعا خاصة من أنماط المعاملة الوالدية. **(أحمد السيد إسماعيل،1995،ص:48)**

وعليه فالطفل الهادئ يستدعي استجابات مختلفة عن تلك التي يستدعيها الطفل الغاضب، فحالة الطفل المزاجية تحدد الأسلوب أو الطريقة التي يعاملها الوالدان، فالأطفال ليسوا عناصر سلبية في عملية التنشئة بل العكس فهم قوة ايجابية، وما لديهم من استعدادات ومستويات كافية من الطاقة التي يجلبونها إلى الأسرة تمثل عاملا في الأسرة وفي العلاقة بين سلوك الوالدين وسلوكهم.

(أحمد السيد إسماعيل،1995،ص:48)

5-2-جنس الطفل:

يؤثر جنس الطفل على نموه لحظة ميلاده الأولى، كما يؤثر على اتجاهات الوالدين نحو تنشئته، فتختلف تنشئة الذكور عن تنشئة الإناث، حيث يتعلم الأطفال الصغار الأدوار الاجتماعية والقيم والمعايير المرتبطة بنوع جنسهم الذي ينتمون إليهم . **(سيد محمود الطواب،1996،ص:304)**

فكثيرا ما يشجع بعض الآباء أنماطا معينة من السلوك الاجتماعي عند البنين، ولا يشجعونها عند البنات مثل: القوة والشجاعة، التنافس على حين يشجعون لدى البنات أنماطا أخرى من السلوك الاجتماعي تتمثل في: الدقة، الطاعة، النظام، وإن كانت هذه الأمور تختلف باختلاف المجتمعات والثقافات . **(سيد محمود الطواب،1996،ص:304)**

5-3-عمل الأم:

لقد تناولت دراسات عديدة عمل الأم كأحد العوامل المؤثرة في تنشئة الأبناء وأسلوب رعايتهم، كما تؤثر ضغوط الحياة للمرأة العاملة على الحالة الانفعالية لها .

كما يحرم الأبناء من حب ورعاية الأم لفترات طويلة، مما له عظيم الأثر على أبناء المرأة العاملة، حيث أكدت الدراسات أن أطفال المرأة العاملة أكثر عرضة للشعور بفقدان الأمان.

(فايز قنطار،1992،ص:201)

5-4-الترتيب الميلادي للطفل:

ترتيب الطفل في كل أسرة يجعل لكل طفل منهم بيئة سيكولوجية مختلفة عن بيئة الآخر، فتعامل الأم مع الطفل الأول ليس كتفاعلها مع الطفل الأوسط، وتفاعلها مع الطفل الأوسط ليس كتفاعلها مع الأخير .

كذلك الطفل الوحيد له بيئة سيكولوجية تختلف عن بيئة الآخرين ذوي الأشقياء،كما أن الطفل الذكر وسط مجموعة من الأخوات الإناث، والبنت وسط مجموعة من الإخوة الذكور وصفا خاصا مميزا .

(علاء الدين كفافي،1990،ص:210)

6-أثر أساليب المعاملة الوالدية على حياة التلميذ :

المعاملة الوالدية هي استمرارية أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تربية الأبناء، وتعني أيضا كل ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأبناء، وهي الديناميكيات التي توجه سلوك الآباء والأمهات في كيفية التعامل مع أبنائهم. **(فاطمة الكتاني،2000،ص:72)**

وذكر حسن عبد المؤمن أن الأسلوب الذي يستخدمه الأب والأم في معاملة أبنائهما له الأثر البالغ في أن يترك أثارا سلبية أو إيجابية على شخصية الأبناء، وعلى تكيفهم النفسي والاجتماعي.

بينما ترى الكتاني أنه إذا كانت هذه الأساليب المتبعة من قبل الآباء غير هادفة، وتثير مشاعر الخوف وعدم الشعور بالأمن ترتب عليها الاضطراب النفسي والاجتماعي، أما إذا كانت الأساليب المتبعة بناءة متوجة بالحب والتفاهم أدت إلى تنشئة أبناء يتمتعون بالصحة النفسية.

(فاطمة الكتاني،2000،ص:72)

ولهذا يعتبر خليل "أن العلاقة بين الآباء والأبناء وكيفية معاملتهم تلعب دورا هاما في تكوين شخصية الأبناء التي تقوم على أساس قدر من الإشباع المناسب للحاجات البيولوجية والنفسية، وتكون له شخصية مستقلة سليمة تتوافر لها دعائم الاتزان الانفعالي والقدرة على التوافق والتعاون مع الآخرين، أما إذا كانت تقوم على الإفراط في الحب والتدليل فإنه قد ينجم عنها اتكالية مفرطة وأنانية وضعف في الثقة بالنفس وعدم التعاون والتوافق مع الآخرين، وإذا كانت المعاملة تتسم بالصرامة والقسوة وعدم الإحساس بالحب فإن ذلك يصفه بصفة التشاؤم واللامبالاة والسلبية والعدوان، وإذا كانت

العلاقة يسودها الخلاف والمشاحنات فإن ذلك يؤثر على طبيعة المعاملة مع الأبناء، ويؤدي إلى أنماط مختلفة من السلوك المضطرب وعلى الصحة النفسية بشكل عام .

وقد يستخدم الوالدان أساليب متنوعة مثل التهديد والضرب،حيث يلجأ الوالدان إلى هذا الأسلوب لأنهم مدفوعون بخوفهم الشديد وقلقهم على أبنائهم مما يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس وخلق شخصية ضعيفة لا تقوى على المنافسة، ولا تستطيع ممارسة الأنشطة المختلفة.

ويعتبر التسلط من الأساليب التي تخلق فردا عاجزا على الاعتماد على نفسه وراغبا في البقاء في البيت وعدم التكيف مع الآخرين.

7-المعاملة الوالدية وأشكال المراهقة:

ليس من الضروري أن يمر كل المراهقين بالخصائص التي تميز هذه المرحلة،فالمراهقة خبرة شخصية اجتماعية يختلف خصائص النمو فيها من فرد لآخر، ومن مجتمع لمجتمع في ضوء الاستعدادات الوراثية والإمكانيات البيئية. **(خضر علي،1975،ص:12)**

والمراهق في هذه المرحلة قد يعاني من الاضطرابات التي ترجع إلى الفترات الحرجة في حياته، والتغيرات النفسية والاجتماعية والتكوين النفسي له بسبب ظروف تنشئته وخبرات طفولته.

(محمود عطا حسين،1993،ص:33)

فشكل المراهقة تحدده عوامل كثيرة منها التغيرات الجسمية والاجتماعية والانفعالية والبيئية الجديدة للمراهق، وكذلك أساليب المعاملة الوالدية فإن كانت متوازنة بعيدة عن التساهل والإهمال والتسلط أدى ذلك إلى مراهقة متكيفة أما إذا كانت عكس ذلك أي أساليب تسعى إلى الاضطهاد والظلم وعدم تقدير قدراته ومهاراته وتجاهل لرغباته وحاجاته وتدليل زائد له، أدى إلى مراهقة منحرفة وعدوانية متمردة وإنسحابية منطوية. **(الأشول عادل عز الدين،1989،ص:241)**

ومن خلال ما تم عرضه يمكن القول أن لأساليب المعاملة الوالدية أهمية بالغة في تنشئة المراهق ،فشخصية المراهق حساسة جدا وخاصة داخل الأسرة، فإذا وفق الآباء في التعامل معه تنشأ لديه شخصية متكيفة ومتوازنة ومندمجة مع المجتمع الذي يعيش فيه أما إذا فشل الآباء في التعامل معه تنشأ لديه شخصية عدوانية ومنحرفة ومتمردة عن المجتمع الذي يعيش فيه .

خلاصة الفصل :

من خلال ما تم عرضه سابقا يتضح لنا أن أساليب المعاملة الوالدية لها دور فعال بحكم احتكاك الوالدين الدائم والمتواصل في حياة الأبناء منذ الطفولة مرورا بالمراهقة حتى سن الرشد، والوالدين هما البيئة الأولى التي تكسبهم الخبرات وتحدد شخصيتهم ونموهم السليم،فهما الركيزة الأساسية في عملية التنشئة الأسرية كونهما نموذجا يتعلم من خلاله الأبناء.

يحث العلماء الأسر بصفة عامة والوالدين بصفة خاصة على ضرورة انتهاج الأساليب السوية والسليمة في تربية الأبناء بتقدير كل مجهوداتهم وتحفيز كل نشاط يقومون به عبر مراحل النمو المختلفة، فالأبناء يتأثرون بأسرهم كما يؤثرون فيهم أيضا، وبهذا تتبين مدى أهمية الأسرة ومدى حساسية دورها في حياة الأبناء ونخص بالذكر الأبناء المراهقين بما تحمله هذه المرحلة من مخاطر على الأبناء، فمسؤولية الوالدين كبيرة جدا في توجيه المراهق الوجهة الصالحة التي تساعده على الابتعاد عن التيارات المنحرفة والتغلب على أزماته النفسية، كذلك التوجيه الصحيح نحو تطلعاته المستقبلية البعيدة المدى، لذا على الوالدين أن يتفهموا هذه المرحلة العمرية وينحو منحى الاعتدال والاتزان في معاملة أبنائهم معاملة تساير ركب الحضارة المتغير، وذلك لإعداد جيل المستقبل الذي يعتمد عليه المجتمع.

الفصل الثالث: الذكاء الانفعالي

تمهيد.

1-مفهوم الذكاء.

2- مفهوم الانفعال.

3- مفهوم الذكاء الانفعالي.

4- نبذة تاريخية عن تطور مفهوم الذكاء الانفعالي.

5- أبعاد ومكونات الذكاء الانفعالي.

6- النظريات المفسرة للذكاء الانفعالي.

7-أهمية الذكاء الانفعالي.

8-طرق تنمية الذكاء الانفعالي لدى المراهقين.

9-أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالذكاء الانفعالي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

موضوع الذكاء الانفعالي من الموضوعات التي شغلت اهتمام علماء النفس وعلماء التربية في العقود الثلاثة الأخيرة، كما يعتبر الذكاء الانفعالي نوع من المقدرة التي من خلاله يستطيع الشخص إدراك أحاسيسه وانفعالاته زمن حدوثها وتقييمها تقييما واضحا ودقيقا من أجل تسخيرها فالقدرة على إدراك الانفعال وفهمه ومعرفة مدى عمقه و آثاره على سلوكيات الشخص، ثم استعمالها في ضبط الانفعالات والسلوك والأفكار الناتجة عنها يكون ذلك لصالح صاحبها. و في هذا الفصل سنتناول التعاريف المختلفة التي تطرقت له، ونبذة تاريخية لهذا المفهوم، ومكونات الذكاء وأبعاده، ومختلف النظريات المفسرة للذكاء الانفعالي، وأهمية الذكاء الانفعالي، وطرق تنمية الذكاء الانفعالي لدى المراهقين، لينتهي هذا الفصل بأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي .

أولا:الذكاء الانفعالي:

يتكون مفهوم الذكاء الانفعالي من مصطلحين هما الذكاء والإنفعال .

1-1-مفهوم الذكاء:

عرف أبو النصر الذكاء بأنه : "قدرة الفرد على التعلم والتكيف والمرونة وحسن التصرف اتجاه الأحداث والمشكلات، والتفكير بالعلاقات تفكيرا موجها نحو هدف معين"

(أبو النصر،2008،ص:26)

وعرف عثمان الذكاء بأنه "القدرة على اكتساب المعلومات والمهارات المطلوبة للنجاح ضمن ثقافة معينة، فهو يندرج ضمن إطار معرفي معلوماتي يرتكز على الاستراتيجيات التي تستخدم في التفكير وتتحول إلى مهارات تكتسب بالتعليم و تخزن بالذاكرة" . **(عثمان،2009،ص:36)**

1-2-مفهوم الانفعال:

إن الانفعالات نوع من الدوافع التي تنشط السلوك، وتعمل كنظام مراقبة متطور يعطي مؤشرات عن سوء أو حسن سير الأمور، فالانفعالات والدافعية مرتبطين ببعضهما البعض.

(أبو رياش و آخرون،2006،ص:33)

و عرفه الفرماوي بأنه "خبرة شعورية يمر بها الانسان في حياته، وهي خبرة تتعلق بالجانب الوجداني". **(جروان،2012،ص:18)**

3-الذكاء الانفعالي:

عرفه جولمان (goleman،1995) بأنه قدرة الشخص على فهم و ضبط و توجيه عواطفه و عواطف الآخرين. **(النبهان،2004،ص:163)**

يعرف "ماير وسالوفي و كاريسو"الذكاء الانفعالي بأنه "التعبير و التحليل الدقيق للانفعالات الشخصية و الانفعالات الأخرى، والقدرة على تحديد مشاعر الفرد الخاصة و تصنيفها والتعبير اللفظي والوجهي عنها. **(هاشم،2004،ص:137)**

وعرفه الناشئ (2005):"أنه قدرة الفرد على إدراك مشاعره الذاتية و ادارة انفعالاته بشكل جيد و تحفيز ذاته لزيادة دافعيته و تعاطفه مع الآخرين و ادراك مشاعر الآخرين و إدارة علاقتهم معه".

(الناشئ،2005،ص:13).

وأشار تعريف حلمي للذكاء الانفعالي بأنه:"القدرة على فهم و تنظيم و توظيف الانفعالات الذاتية، بالإضافة الى القدرة على فهم وتوظيف انفعالات الآخرين من أجل تحقيق التواصل الاجتماعي معهم و تحقيق الأهداف المرجوة من هذا التواصل . **(حلمي،2004،ص:63)**

و تتفق التعريفات السابقة للذكاء الانفعالي فيما بينها على النقاط التالية:

- إدراك الفرد لمشاعره ووعيه بها و فهمه لها.
- تنظيم الانفعالات والمشاعر و ضبطها و التحكم فيها و توجيهها.
- توظيف الانفعالات واستخدام المعرفة الانفعالية لزيادة الدافعية و لتحسين المهارات و تطوير السلوكيات الايجابية.

مما سبق من التعاريف ترى الباحثتان أن تعاريف الذكاء الانفعالي تتفق فيما بينها على أنها "إدراك الفرد لمشاعره ولمشاعر الآخرين، وتوظيف الانفعالات واستخدام المعرفة الانفعالية لزيادة الدافعية، وتحسين المهارات وتطوير السلوك الإيجابي، والتفاعل الاجتماعي، والتواصل مع الآخرين، والتعاطف مع مشاعرهم".

3- نبذة تاريخية عن تطور مفهوم الذكاء الانفعالي:

عندما بدأ علماء النفس بالتفكير والتأليف في موضوع الذكاء، فقد كان اهتمامهم ينصب في ذلك الحين على الجانب المعرفي أو الذهني للذكاء،و مع ذلك كان هناك من العلماء من أدرك أهمية الجوانب غير المعرفية للقدرات العقلية. **(مبيض،2003،ص:18)**

إذ اعتقد ثورندايك(1920): أن القدرة على فهم الآخرين و السلوك الحكيم في العلاقات الانسانية مظهر من مظاهر الذكاء وسماه الذكاء الاجتماعي.

كما انبثقت دراسات الذكاء الانفعالي من فكرة وكسلر (1950) عن النواحي اللامعرفية للذكاء التي يمكن أن تسهل السلوك العقلي (كالمثابرة والفضول والمناضلة لبلوغ الهدف، والإدارة والضمير) أو تكبحه (كالقلق، وعدم الأمان العاطفي، والاندفاع). **(Kuffman,2001 p259)**

وعرف الذكاء بأنه قدرة الفرد الاجمالية للقيام بتصرفات هادفة و التفكير بصورة عقلية، والتعامل مع البيئة تعاملا يتصف بالكفاءة . **(شلبي،2001،ص:59)**

ثم أكد كيلي هذا الاتجاه وتلاه ثيرستون، ودعمه جيلفورد من (1955 م وحتى وفاته 1987) بالدراسة والبحث، واضعا تصنيفا ثلاثيا للقدرات العقلية باسم بنية العقل. **(هلال،1999،ص:53)**

ثم عرض أبو حطب (1973) تصور للذكاء على أنه دالة لنشاط الشخصية ككل، فالمعرفة والوجدان طرفان لمتصل واحد يقع بينهما الذكاء الاجتماعي، ولقد صنف أنواع الذكاء إلى:

الذكاء المعرفي والذكاء الاجتماعي، والذكاء الوجداني، ثم في عام (1978) أعاد التصنيف مرة أخرى الى سبعة أنواع: (الحسي-الحركي-الإدراكي-الرمزي-الشخصي-الاجتماعي).

(أبوحطب،1996،ص167-168)

إلا أنه ابتداء من عام (1983) عاد الى التصنيف الثلاثي للذكاء مع تعديله إلى الذكاء الموضوعي أو غير الشخصي والذكاء الاجتماعي أو ذكاء إدراك العلاقات بين الأشخاص و الذكاء الشخصي أو ذكاء ادراك العلاقات داخل الشخص الواحد. **(أبو حطب،1996،ص:347)**

وفي هذا الإطار تناول جاردنر (1983) في كتابته أطر العقل الذي اقترح فيه وجود عدد من أنواع الذكاء يمثلها كل فرد بدرجات متباينة في مزيج فريد خاص به، وقدم سبعة أنواع أساسية للذكاء هي :(اللغوي، والموسيقى، والمنطقي، والرياضي، والمكاني، والجسدي، الحركي)

و شكلان من الذكاء الشخصي : (أحدهما موجه نحو الأشخاص الآخرين، والثاني موجه نحو الذات).

(جاردنر، 2004، ص21).

من جهة أخرى فإن ستيرنبيرج (1985) ومن خلال كتابه ما بعد نسبة الذكاء أشار الى أن الذكاء الاجتماعي مستقل عن القدرات الأكاديمية وأنه مفتاح أساسي للأداء الناجح في الحياة .

(خوالدة،2004،ص2)

ثم قدم كل من سالوفي و ماير في أوائل التسعينات من القرن الماضي سلسلة من المقالات،تناولت مصطلح الذكاء الانفعالي لأول مرة وقد كانت هذه المقالات مراجعات للأدبيات النفسية المرتبطة بالذكاء الانفعالي.

وفي عام (1994) بدأ العالم الأمريكي جولمان في تأليف كتابه التنوير الانفعالي لهذا المفهوم أقرب الى مفهوم محو الأمية الانفعالية و لكن بعد قراءته عن الذكاء الانفعالي في مقالات سالوفي وماير غير عنوان الكتاب عام (1995) الى الذكاء الانفعالي لماذا يعين أكثر مما تعنيه نسبة الذكاء والذي تضمن معلومات عن العواطف و المشاعر و علاقتهما بالمخ، ثم تزايدت مؤلفات جولمان حول المهارات والكفاءات الخاصة المرتبطة بالذكاء الانفعالي. **(بدر،2002،ص:30)**

وانتشر المصطلح بعد ذلك في الثقافة العربية، ويعد ما قدمه عثمان، ورزق عام (1998) من أوائل المحاولات التي قدمت في هذا المجال في البيئة العربية. **(رزق،2003،ص:34)**

5-أبعاد و مكونات الذكاء الانفعالي:

يذكر الباحثون أبعاد متعددة للذكاء الانفعالي فقد ذكر ماير وسالوفي أن الذكاء الانفعالي يتكون من أربعة أبعاد وهي :

5-1-ادراك الانفعالات:

و يعني القدرة على التعرف القدرة على تعرف الفرد على انفعالات الوجود و التصميمات.

5-2- فهم الانفعالات:

أي القدرة على فهم الانفعالات المعقدة أو السلاسل الانفعالية،و كيفية انتقال الانفعالات من مرحلة الى أخرى.

5-3- تنظيم الانفعالات:

وتعني تنظيم وتوجيه العواطف والانفعالات و السيطرة عليها، لتحقيق هدف محدد

وتوجيهها التوجيه السليم إلى النجاح والتفوق، ووضع القرارات والخيارات الجيدة مع التحلي بالصبر و التحمل.

5-4- التسيير الانفعالي للتفكير:

بمعنى توظيف الانفعالات في عملية التفكير، و ذلك بإفساح المجال أمام الانفعالات لكي تواجه انتهاكا، فتوظيف الانفعالات في خدمة هدف معين ضروري للانتباه الانتقائي و لدافعية الذات.

(salovey,2004,p37)

*أما جولمان (2000) قسم مكونات الذكاء الانفعالي الى خمسة عوامل هي :

1: **الوعي بالذات:**

ويتضمن معرفة الفرد لحالته المزاجية بحيث له ثراء في حياته الانفعالية و رؤية واضحة للانفعالات.

(زيدان و الامام،2003،ص:30).

2: **تنظيم الذات :**

ويتضمن التحكم في الذات و الصدف و يقظة الضمير و القدرة على التكيف .

3: **دافعيته :**

وتشمل الانجاز و الالتزام و المبادأة و التفاؤل .

4: **التعاطف :**

ويقصد به معرفة و ادراك الغير،مما يؤدي إلى التناغم الوجداني و آدائه بشكل عام .

(goleman,1998,p:27)

5: **المهارات الاجتماعية:**

يقصد بها التعامل الجيد و الفعال مع الآخرين على فهم و معرفة مشاعرهم **(goleman,1999;p:15).**

وفي عام 1998 وجد بار-أون خمسة أبعاد أساسية للذكاء الانفعالي تضم خمسة مكونات فرعية هي:

1-الذكاء الشخصي: Interpersont Intelligence:

الوعي بالذات و التوكيد به و تقدير الذات،و تحقيق الذات،و الاستقلالية.

2- الذكاء البين شخصي:

والتعاطف العلاقات بين الأشخاص،و المسؤولية الاجتماعية.

3-القدرة على التكيف: Adaptabilility:

حل المشكلات و المرونة و الواقعية.

4-ادارة الضغوط: Stress mangment:

تحمل الضغوط و التحكم و الاندفاعات.

5-المزاج العام:

السعادة والتفاؤل. **(bar-on,2000,p:260)**

توصل فاروق السيد عثمان و عبد السميع رزق الى أن الذكاء الانفعالي يتكون من خمسة أبعاد هي:

1-**المعرفة الانفعالية:**

هي القدرة الانتباه والادراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية والتميز بينهما والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر وممارسة مهارات الحياة الاجتماعية والمهنية بفاعلية.

2- **تنظيم الانفعالات:**

القدرة على تنظيم الانفعالات و المشاعر و توجيهها الى تحقيق الانجاز والتوفق

واستعمال المشاعر والانفعالات في وضع القرارات، وفهم كيف يتفاعل الآخرين بانفعالات مختلفة، وكيف تتحول الانفعالات في مرحلة الى أخرى.

3-إدارة انفعالات:

القدرة على التحكم في انفعالات السلبية ولحسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها الى انفعالات ايجابية، مع ممارسة مهارات الحياة الاجتماعية المهنية بفاعلية الذات. **(عثمان ورزق،1998،ص:10-11)**

4-**التعاطف:**

القدرة على ادراك انفعالات الآخرين، والتوحد معهم إنفعاليا، وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم والتناغم معهم.

5-التواصل الاجتماعي:

التأثير الايجابي القوي في الآخرين،عن طريق ادراك انفعالاتهم و مشاعرهم و معرفة متى تقود الآخرين، ومتى تتبعهم و تساندهم و التعرف معهم بطريقة لائقة. **(عثمان و رزق،2003،ص:203-204)**

وقدم ديلوكس وهيجز "1999" تقسيما لمكونات الذكاء الانفعالي يتكون من خمسة أبعاد :

1: **الوعي بالذات :**

معرفة الفرد بمشاعره.

2: **تنظيم الذات :**

إدارة الفرد للانفعالات بشكل يساعد في الأداء، وقدرته على تأجيل إشباع الحاجات.

3: **حفز الذات :**

استخدام الفرد لقيمه و تفضيلاته العميقة من أجل تحفيز ذاته و توجيهها لتحقيق أهدافها.

4: **العاطفة:**

الإحساس بمشاعر الآخرين والقدرة على فهمها.

5: **المهارات الاجتماعية:**

قدرة الفرد ادارة انفعالات الآخرين من خلال علاقته بهم، واستخدام مهارات الاقناع والتفاوض وبناء الثقة و تكوين شبكة علاقات ناجحة و العمل في فريق بصورة ايجابية فاعلة.

.(Dulewis et Higgs,1999,p:34)

وتتفق الأبعاد السابقة للذكاء الانفعالي فيما بينها على النقاط التالية :

- انتباه الفرد لمشاعره، وادراكه وفهمه لها وتقييمها.
- تنظيم الانفعالات والمشاعر، وضبطها والتحكم فيها وتوجيهها لدى الفرد والآخرين.
- توظيف الانفعالات واستخدام المعرفة الانفعالية لزيادة الدافعية ولتحسين المهارات وتطوير السلوكيات الايجابية.
- التفاعل الاجتماعي، والتواصل مع الآخرين، والتعاطف مع مشاعرهم.

6-نظريات الذكاء الانفعالي:

لقد ميز ماير و آخرون (2000) بين نماذج القدرة (والتي تهتم بالذكاء الانفعالي كتجهيز للمعلومات، ومن حيث كونه قدرة على التعرف مثل القدرة على التعرف على الانفعالات والتعبير عنها و تسميتها) ، في مقابل النماذج المختلفة التي (تتعامل مع الذكاء الانفعالي على أنه مجموعة من المهارات والسمات والخصائص الشخصية المتعلمة وليس كما يظن البعض أنه ملكات داخلية مثل التعاطف و تأكيد الذات، والتفاعل)، ويمثل الاتجاهات الأولى سالوفي وماير، أما الاتجاه الثاني بار-اون. **(Ciarrochi et al,2001,p:9)**

1-نظريات الذكاء الانفعالي من منظور نماذج القدرة:

أ- نظرية سالوفي وماير:

لقد انبثقت نظرية سالوفي وماير في مجال الذكاء الانفعالي من فكرة أن الذكاء يتضمن القدرة على التفكير المجرد، ومن الأبحاث في مجال الانفعال تنبثق فكرة أن الانفعالات هي عبارة عن إشارة تحمل معاني مستمرة ومميزة عن العلاقات الإنسانية، وكذلك أن الانفعالات الأولية تعتبر لغة عالمية، افتراض كل من سالوفي وماير أن الأفراد يختلفون في قدرتهم على فهم المعلومات ذات الطابع الانفعالي في قدرتهم على إرجاع الفهم الانفعالي إلى فهم معرفي أوسع، فيما بعد صرعا أن القدرة تظهر جليا في أنواع محددة من السلوك التكيفي ووفقا لهذا التطور صاغ سالوفي وماير (1995) تعريفات الذكاء الانفعالي وتتضمن هذه التعريفات مكونات فقط، حيث يشير الأول إلى: القدرة التجريبية (تتضمن القدرة على الإدراك والاستجابة ومعالجة المعلومات الانفعالية) ويشير الثاني إلى القدرات الإستراتيجية (وتتضمن القدرة على فهم وإدارة الانفعالات، ومن دون ضرورة إدراكها جيدا أو تجربتها بشكل كامل). **(Stys et Brown,2004,p4-5)**

ثم صرح سالوفي ومايز بأن الذكاء الانفعالي: هو نوع من الذكاء الاجتماعي الذي يتضمن القدرة على توجيه مشاعر الفرد والآخرين، والتميز بينهما، واستخدام المعلومات لتوجيه تفكير وسلوك الفرد، ويشير تعريفها بوضوح إلى الذكاء الانفعالي يتضمن البنية الشخصية والذاتية .

(Salovey et mayer,2003,p:5).

ولقد حاول سالوفي ومايز منذ أن إقترح تصورهما (1990) لمفهوم الذكاء الانفعالي وحتى عام (1997) تقديم تصور يجمع بين كل من الذكاء والانفعال وقد ركز الاستخدام المقترح من قبلهما لهذا المصطلح على مفهوم الذكاء الانفعالي الذي يتعامل مع المعلومات ذات الطابع الانفعالي، ويقوم بتجهيزها، ومن هذه الرواية عن الذكاء الانفعالي مؤلف من مجموعة قدرات عقلية أو مهارات، وخلاصة هذا التصور أن الذكاء الانفعالي يتضمن أربعة مستويات . **(رزق،2003،ص:35)**

المستوى 1: القدرة على التعرف على انفعالات بدقة و تقييمها و التعبير عنها.

يختص هذا المستوى بدقة الفرد في إدراك الانفعالات و المحتوى الانفعالي، و تعد هذه الكفاءات الانفعالية هامة حيث أن أولئك الذين يمكنهم تقييم انفعالاتهم و التعبير عنها بدقة وسرعة ويتميزون بالقدرة على الاستجابة للآخرين وللبيئة والمحيطة بهم بشكل ويتضمن الإدراك الانفعالي تسجيل الرسائل الانفعالية و الانتباه لها، وحل شفراتها بمجرد التعبير عنها، سواء من خلال تعبيرات الوجه، أو نبرة الصوت، فالشخص الذي يلمح التعبيرات الخاطئة في وجوه الآخرين يفهم الكثير عن الانفعالات الإنسان وأفكاره، وذلك بالمقارنة بالشخص الذي يفتقد بالشخص الذي يفتقد هذا الفهم لتلك الإشارات الإنسانية، ويمكن تميز القدرات الأربعة الفرعية في هذا المستوى على النحو التالي :

* القدرة على التعرف على الانفعالات، من خلال كل من الحالة الفيزيائية والمشاعر والأفكار.
* القدرة على التعرف على الانفعالات عند الآخرين من خلال التصميمات والأعمال الفنية.
* القدرة على التعبير بدقة لانفعالات والتعبير عن الحاجات المرتبطة بتلك الانفعالات.
* القدرة على التمييز بين التعبيرات الصادقة والمزيفة.

المستوى2: القدرة على توظيف الانفعالات لتسهيل التفكير:

يتضمن هذا المستوى إستخدام الانفعالات في تحسين التفكير، وتشير الدراسات إلى تعقد و انتشار المنظومة الانفعالية، وتفوق عدد الألياف العصبية التي تتجه من المراكز الانفعالية للمخ إلى

المراكز العصبية عن تلك التي تسير في الاتجاه العكسي، لذلك فإن الانفعالات لها تأثير كبير على السلوك، ومن إسهامات الانفعال في التفكير.

* القدرة على توجيه الأفكار والانتباه.
* القدرة على توليد الانفعالات، والطلاقة الانفعالية.
* القدرة على تغير الحالات الانفعالية أو المرونة.
* القدرة على حل المشكلات. **(Salovey et mayer,2003,p:37)**

المستوى 3: فهم تحليل الانفعالات باستخدام المعلومات ذات الطابع الانفعالي:

* القدرة على تسمية الانفعالات، وإدراك العلاقة بين تلك المسميات.
* القدرة على تفسير المعاني العقلية.
* القدرة على فهم المشاعر المعقدة.
* القدرة على تحليل التحولات الممكنة بين الانفعالات.

المستوى4: التنظيم التأملي للانفعالات لتحفيز النمو الانفعالي و العقلي:

ويختص هذا المستوى بالتنظيم الواعي للانفعالات لتحفيز النمو الانفعالي والعقلي

ويشمل المستوى على تفعيل القدرات الآتية:

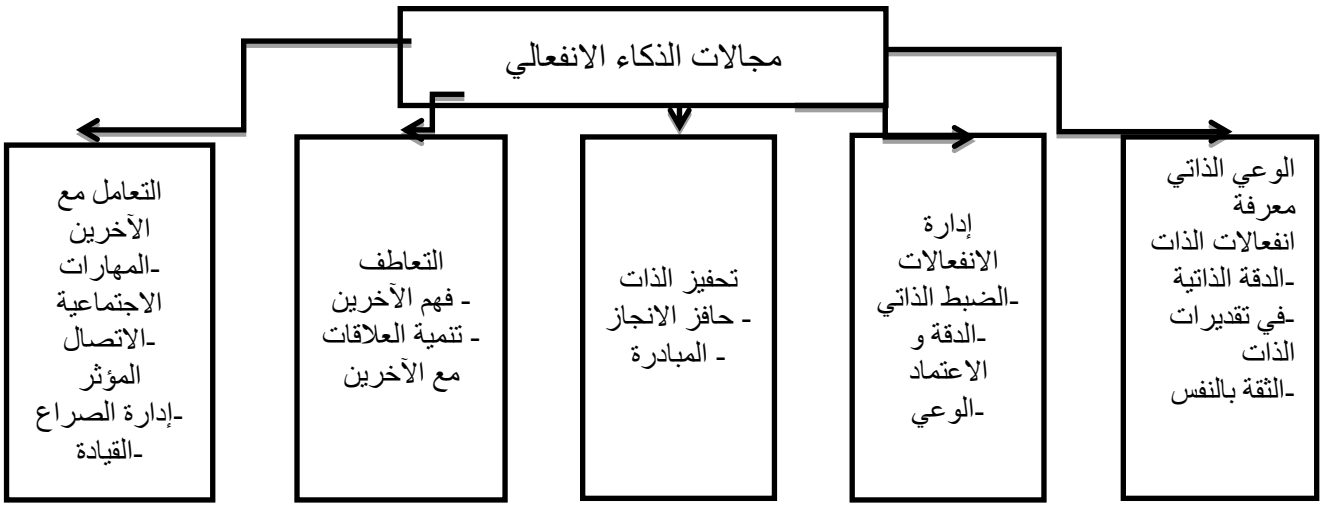
* القدرة على نقل الانفعالات السارة وغير السارة.
* القدرة على الاندماج في الانفعالات والانفصال عن الذات والآخرين.
* القدرة على المراقبة المتأملة للانفعالات.
* القدرة على إدارة الانفعالات عند الذات والآخرين. **(Salovey et mayer,2004,p:39-40)**

نظريات الذكاء الانفعالي منظور النماذج المختلطة:

نظرية جولمان goleman:

في العام 1995 و في سياق محاولة جولمان goleman تبسيط مفهوم الذكاء الانفعالي للعامة حدث تغير طفيف وجوهري في مفهوم الذكاء كقدرة كما وضعه سالوفي وماير فأصبح للذكاء الانفعالي عدة مكونات الرئيسية. **(Goleman,1995,p:43)**

وقد عبر جولمان 1996 عن الذكاء الانفعالي في خمسة من المجالات موضحة في الشكل رقم (1).



شكل رقم 01: نموذج جولمان للذكاء الانفعالي الوجداني

(السمادوني،2007،ص:114)

ثم وسع جولمان 1997 نظرية الذكاء الانفعالي لتضمن خمسا و عشرين مهارة مدرجة

ويتضح تأثير جولمان بمفهوم جادنر في الذكاء المتعدد خاصة في الذكاء الشخصي.

و بهذا التعديل الطفيف استخدام جولمان نظرية جديدة في الذكاء الانفعالي مزج فقدم نموذجا مختلطا.

(هويدي،2004،ص:25)

ثم وسع جولمان 1997 نظرية الذكاء الانفعالي ليتضمن خمسا و عشرين مهارة مدرجة تحت نفس الأبعاد الخمسة و لكن تحت مسميات مختلفة،و هذه الأبعاد هي الوعي بالذات ويشمل على الوعي بالانفعالات الذاتية، والتقييم الدقيق للذات، والثقة بالنفس)، وتنظيم الضمير والقدرة على التكيف، والتجديد والدافعية وتشمل الانجاز والالتزام والمبادئة والتفاؤل، والتعاطف (يضمن فهم الآخرين، وتطوير العلاقات مع الآخرين، والتوجه نحو الخدمة والتنوع، الوعي السياسي، والمهارات الاجتماعية وتشمل التأثير التواصل، والقيادة وتحفيز التغير وبناء الروابط والتعاون وإمكانات الفريق.

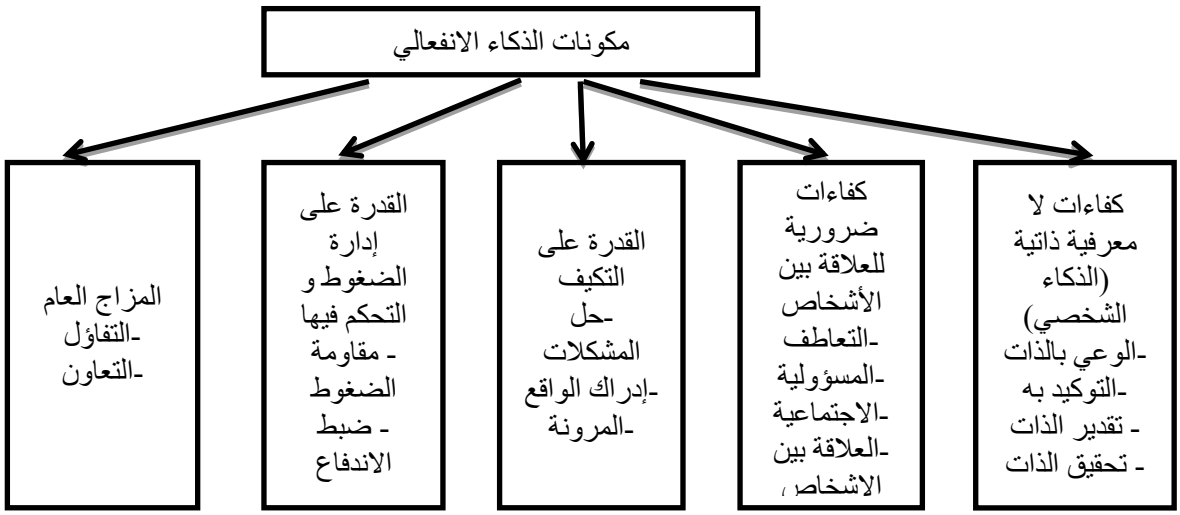
(golemen,1997,p:26-27)

نظرية بار- أون Bar-on 1989:

يفترض بار –اون أن الأفراد الأذكياء، انفعاليا أكثر نجاحا في التعامل مع المقالب والضغوط البيئية، وأن عدم القدرة على التكيف مع البيئة هو أمر شائع لدي أولئك الأفراد الذين لا يملكون

مهارات كحل المشكلات وتجريب الواقع، وتحمل في الاندفاعات، ويرى بار –أون أن الذكاء الانفعالي والذكاء المعرفي يساهمان بشكل متساو في تشكيل الذكاء العام للفرد، مما يوفر دلالة على القدرة الكامنة في الحياة. **(brown,2003,p:11)**

وأشار إلى أن الذكاء الانفعالي يتكون من خمسة كفايات لامعرفية موزعة على خمسة مكونات بين الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية والشكل رقم (2) يوضح هذه المكونات.



شكل رقم (2) نموذج بار–أون لمكونات الذكاء الانفعالي.

(السمادوني،2008،ص:104)

وأصبح للذكاء نموذجان رئيسيان هما: نموذج القدرة وتمثله نظرية سالوفي وماير، النموذج المختلط والمعتمد على المهارات والسمات الشخصية والأكثر شيوعا، وتمثله نظرية جولمان ونظرية بار –اون .

يوضح الشكل (3) نظريات الذكاء الانفعالي.

نظريات الذكاء الانفعالي من منظور نماذج القدرة	نظريات الذكاء الانفعالي من منظور النماذج المختلطة	
نظرية سالوفي و ماير	نظرية جولمان	نظرية بار-اون
-القدرة على التعرف على الانفعالات لدقة وتقييمها والتعبير عنها. -القدرة على توظيف الانفعالات لتسهيل التفكير. - فهم وتحليل الانفعالات باستخدام المعلومات ذات الطابع الانفعالي. -التنظيم التأملي للانفعالات لتحفيز النمو الانفعالي والفعلي.	-الوعي بالذات. -تنظيم الذات. -الدافعية. -التعاطف. -المهارات الاجتماعية.	-الذكاء الشخصي. -الذكاء البين شخصي. -القدرة على التكيف. -إدارة الضغوط. -المزاج العام.

شكل (3) يوضح نظريات الذكاء الانفعالي .

(Ciarrochi et al... 2001,p:101)

أهمية الذكاء الانفعالي:

تذكر كل من باتريشيا كبرايد و سوزان ماتلندا (2002)

أن أهمية الذكاء الانفعالي تتمثل فيما يلي:

1- القدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة،لأنه يكفل القدرة على التعاطف والقدرة على تفهم إحتياجات الآخرين، والتحلي بالمرونة الكافية للاستمرار العلاقات.

2- تحسين التواصل مع الآخرين، بما يمنحه من مهارات واستراتيجيات تسمح باتصال ذات معنى.

3- امتلاك مهارات التعاطف، حيث يعد التعاطف جوهر الذكاء الانفعالي (ويعني التفرق) (بطريقة متناغمة مع المعتقدات الشخصية، وصدق الفرد مع نفسه و الأمانة مع الآخرين) بما يوفره من القدرة على إقامة علاقات وثيقة مع الآخرين، وعلى التأثير على الآخرين .

4- التصرف باستقامة و الذي يعد جوهرا آخر للذكاء الانفعالي، ويعني التصرف بطريقة متناغمة مع المعتقدات الشخصية وصدق الفرد مع نفسه والأمانة مع الآخرين.

5- عندما يتصرف الفرد على أساس الذكاء الانفعالي فإن ذلك سوف يمنحه احترام الآخرين، لأنهم عرفوا عنه بأنه يتحلى بالمرونة والأمانة والتعاطف و الصراحة في التعامل مع الآخرين.

6- الشعور بالثقة والقدرة على رؤية الجانب الإيجابي من الحياة والإحساس بالسلام الداخلي.

7- تقليل مستويات الضغوط لأن الذكاء الانفعالي يسمح بتبيين وجهة نظر موضوعية للمواقف،و يمد الفرد بمجموعة من المهارات، للتعامل مع الضغوط .

8- تنمية الابتكار يتيح الذكاء الانفعالي رؤية الموقف من وجهات نظر متعددة، و الأخذ في الاعتبار بالعديد من الحلول المحتملة .

9- التعلم من الأخطاء يتيح الذكاء الانفعالي الاستفادة من كل خبرة يمر بها الفرد، و بالتالي عدم تكرار الأخطاء . **(MCBRIDE,Maitland,2002,p:12-16)**

11- وفي مجال الأسرة تؤكد بعض الدراسات أن الآباء الذين يتسمون بالذكاء الانفعالي ينمو أبنائهم بطريقة صحية مقارنة بالآخرين الذين يعجزون عن التعامل مع الانفعالات، وهؤلاء الأبناء يكونون أكثر قدرة على تهدئة أنفسهم عند الغضب والضيق، أما على المستوى الاجتماعي فهؤلاء الأبناء هم الأكثر شعبية بين أصدقائهم ويقيمهم مدرسوهم على أنهم متميزون في المهارات الاجتماعية كما يتضح من تقارير الآباء والمدرسين أن هؤلاء الأبناء لديهم قد أقل من المشاكل السلوكية، وهكذا تكون المحصلة بالنسبة للأبناء الذين يتسم أباءهم بالذكاء الانفعالي مذهلة للغاية، حيث يولد هؤلاء ولديهم قدرا من المميزات تتخطى حدود الذكاء الانفعالي. **(Goleman,1995,p:191-193)**

12- ومن الناحية الأكاديمية يشير تقرير المركز القومي للبرامج الطبية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أن معظم الطلبة ذوي المستويات الدراسية المتأخرة يفتقدون إلى عامل أو أكثر من عوامل الذكاء الانفعالي بصرف النظر عما كانوا يعانون من الصعوبات المعرفية، فاستعداد الطفل للدراسة يعتمد أساسا على كيف يتعلم، ويشير التقرير إلى أن هناك سبعة مكونات للقدرة الأساسية على التعلم كلها مرتبطة بالذكاء الانفعالي وهي :

الثقة، وحب الاستطلاع، والكفاءة، والتحكم في الذات، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية، والقدرة على التواصل والتعاون . **(goleman,1995,p:191-193)**

8- طرق تنمية الذكاء الانفعالي لدى المراهقين:

حدد شابير (1997) ستة طرق يمكن من خلالها تنشئة أبناء مراهقين يتمتعون بذكاء انفعالي وهي:

8-1 المهارات الأخلاقية:

وتشمل التعاطف و الاهتمام بالآخرين والأمانة والكمال والتخلص من العواطف والأخلاق السلبية كالخجل والشعور بالذنب.

8-2 المهارات الفكرية :

و تشمل التفكير الواقعي و التفاؤل، وتعتبر طريقة للتفكير.

* حل المشكلات، عن طريق التدريب على إيجاد الحلول.

8-3 المهارات الاجتماعية:

وتشمل مهارات التخاطب وتكوين الصداقات، وكيفية التصرف داخل المجموعة وإعطاء أهمية بالغة للأخلاق .

- مهارات الانجاز وتحقيق الهدف وتشمل توقع النجاح والمثابرة والاجتهاد ومواجهة الفشل وتجاوزه.

8-4 التعاطف:

ويشمل الوعي العاطفي والتواصل والتحكم العاطفي . **(شابيير،2003،ص:85)**

وأشار جولمان إلى أن تنمية الذكاء الانفعالي عند الأبناء يكون عن طريق :

*التعرف على الانفعالات كوسيلة للتعاطف معهم، وتعليمهم .

* الاصغاء إلى انفعالات الأبناء، مع إظهار التعاطف والتأييد .

* مساعدة الأبناء على التعبير عن انفعالاتهم بصورة شفهية .

* وضع قواعد ثابتة للتعامل مع الأبناء وإعطائهم الفرصة للوصول إلى حلول المشكلات بأنفسهم.

(جولمان،1997،ص:7)

ويذكر وندل ست خطوات لمساعدة الآباء على تنمية الذكاء الانفعالي لدى المراهقين، وذلك عن طريق مساعدتهم على :

* وضع هدف معين.

*التخلص من أي عادة أو سلوك سيء أو مرض.

* الثقة والاعتزاز بالنفس.

* التعاطف مع الآخرين.

* التحكم في الغضب.
* حل الصراعات بهدوء.

بينما يرى الياس و توبياس و فرايدلايد أن تنمية الذكاء الانفعالي لدى المراهقين يتم باكتساب الوالدين المهارات التالية:

* القدرة على التعرف على الانفعالات بدقة، وتقييمها مع القدرة على التعاطف مع الأبناء.
* و ضع هدف معين سواء بالنسبة للوالدين أو الأبناء.
* المهارات الاجتماعية في التعامل مع الأبناء والآخرين.

9-أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي:

تعتبر الأسرة العامل الأول في التنشئة وتنمية الذكاء لدى الأطفال، وذلك لأن أعضاء الأسرة تكون صلتهم دائمة بالطفل وتأثيرهم عليه كبيرا، كما أن التفاعل بين الأسرة والطفل أشد كثافة وأطول زمنا، كما أن فترة ما قبل المدرسة من أشد الفترات من حيث تشكيل شخصية الطفل وتحديد معالم سلوكه الاجتماعي، ويجمع علماء النفس على أن الخبرات الاجتماعية السليمة، وأساليب المعاملة السوية تقوم بدور هام في بناء وتكوين شخصية الفرد وتنمية قدراته العقلية. **(عبد الكافي،1995،ص:58)**

ومن الجدير بالذكر أن الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة يبطئ نموه العقلي بالمقارنة مع مرحلتي المهد والطفولة المبكرة، ولكن أفق تفكيره يزداد اتساعا وتزداد قدراته على الانتباه وينتظم نشاطه الذهني ويصبح قادرا على التغلب على المؤثرات الخارجية التي تشتت الانتباه. **(النيال،2002،ص:92)**

وهنا تظهر أهمية نوع العلاقة بين الطفل والوالدين ودورها الفعال في تنمية ذكائه، ومن الدراسات التي أثبتت أثر أساليب المعاملة الوالدية على ذكاء الأطفال دراسة كالهرون، وبالدوين (1945)، حيث توصلت إلى أن الأطفال الذين يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة ينشأون في بيوت تسودها الديمقراطية، أما الأطفال ذوو الذكاء المنخفض فينحدرون من أسر تسودها معاملة ذات طابع متذبذب، ومسيطر ومستبد.

(النيال،2002،ص:94)

وأثبت الطحان (1977) في دراسته عن التفوق العقلي وتأثره بأساليب المعاملة الوالدية أن الأفراد الذين يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة على اختبار كاتل للذكاء كانت لديهم علاقات ودية بوالديهم

تتسم بالديمقراطية واحترام رغبات الطفل أما الأفراد الذين يعانون من تسلط الوالدين و اهمالهم فقد حصلوا على درجات منخفضة على اختبار كاتل للذكاء.

وتشير دراسة شوكت (1978) أن الطلاب ذوي الذكاء المرتفع و القدرة المرتفعة على التفكير الإبتكاري، يختلفون عن أفراد مجموعة الطلاب العاديين متوسطي الذكاء والتفكير الإبتكاري حيث أنهم يحظون بعناية مباشرة من قبل الوالدين كما أشارت بعض الدراسات إلى أن العلاقة السلبية بين الآباء والأبناء لها تأثير سلبي على الأطفال وتؤدي إلى ضعف قدرة الطفل على مواجهة المهام العقلية بشكل إيجابي. ومن أمثلة هذه الدراسات دراسة سالزنجر وآخرون (1993) أشارت إلى أن سوء معاملة الطفل وإهماله تؤدي إلى عزلة اجتماعية واضطراب انفعالي وتقدير متدني للذات مما يترتب عليه ضعف في القدرات العقلية وضعف في التحصيل الدراسي كما أشارت دراسة بيرز ويدوم (1994) أن هناك انخفاض في معامل الذكاء والقدرة على القراءة لدى الأطفال الذين يعانون من سوء المعاملة والاهمال. ودراسة باستا وبيترسون (1995) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين تعرضوا لسوء المعاملة الوالدية وأقرانهم الذين لم يتعرضوا لسوء المعاملة الوالدية في كل من معامل الذكاء وسمات الشخصية ودراسة دروكر (1996) والتي كان من نتائجها أن الأطفال الذين تعرضوا للإهمال قد حصلوا على درجات منخفضة على اختبار وكسلر للذكاء واختبارات النمو الانفعالي والاجتماعي مقارنة بالأطفال الذين تعرضوا لأنماط أخرى. ودراسة جروتيفانت وكوبر (1995) والتي أثبتت نتائجها أن نمط المعاملة الوالدية يدعم وينمي الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي عند المراهقين،كذلك أشارت دراسة لوبز وهوفر (1998) ودراسة ياسين الموسوي، الزامل (2000)، ودراسة سواقد والطراونة (2000)، وخميس (2001)،و راضي (2003)، والزهراني (2005)، أن سوء المعاملة الوالدية والتسلط والإهمال يؤدي إلى انخفاض في مستوى الذكاء العام والاجتماعي والانفعالي لدى الأطفال.

وترى الباحثتان من خلال العرض السابق لبعض الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي أن هناك علاقة واضحة بين أنماط التنشئة الأسرية والقدرات الذهنية للأطفال، فإذا نشأ الطفل في جو مشبع بالحب والثقة فإنه يتحول عند نموه إلى شخص يستطيع أن يحب لأنه أحب وتعلم كيف يحب، وسيكون شخصا قويا متزنا يستطيع مواجهة إحباطات الحياة لأنه عاش في جو من الثقة مع الوالدين ومن الجدير بالذكر أن علاقة الوالدين الطيبة بالطفل تتطلب إشراكه معهما في أوجه متعددة من النشاط وتنمية الاهتمامات المشتركة وتشجيع الطفل على العمل والاعتماد على النفس كما يجب على الآباء مشاركة أطفالهم خبراتهم ومحاولة كسب ثقتهم وابداء الاستعداد للتعاون معهم

وتشجيعهم على تعلم مهارات مبكرة، ومنحهم الشعور بالأمان وأنهم مرغوب فيهم ويستطيعون الإنجاز كذلك يجب منح الأطفال قدر وافي من الحرية في الحركة والحرية في التعبير والحرية من العقاب بدون سبب والحرية من الخوف والحرية الاجتماعية الموجهة مما يجعله قادرا على الإبداع والإبتكار والعكس إذا اتبع الوالدين مع الطفل أسلوب التدليل والمبالغة في الحماية أو التقييد والقسوة فهذا يحول بين الطفل وبين مرونة الإبتكار وقد يحجب خصوبة الإبداع ويؤدي بالطفل إلى الخمول والجمود ونحن لا نريد لأطفالنا أن ينتهوا إلى هذا المآل. بل من حقهم علينا توفير الرعاية لهم وذلك استرشادا بقول رسولنا الكريم–صلى الله عليه وسلم : كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، فالإمام راع ومسئول عن رعيته، والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته" .

رواه مسلم (صحيح مسلم).

خلاصة الفصل :

وأخيرا يجب أن نشير إلى أن للذكاء الانفعالي صلات كثيرة ومتشعبة بواقع تعاملنا مع الحياة وطريقة إدارتنا لأنفسنا وعلاقتنا مع الآخرين. فالذكاء الانفعالي يتعلق بالتنظيم الشخصي والمهارات التي تدفع الفرد للتفوق في الدراسة أو مركز العمل في الحياة بشكل عام، وهو يشمل حدسا وبديهية ومميزات وحماس وطموح يتميز به الفرد، ومهارات في إدارة العلاقات مع الآخرين وتكوين الصلات والعلاقات.

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-الدراسة الإستطلاعية .

2-منهج الدراسة .

3- مجتمع الدراسة .

4- عينة الدراسة .

5- أدوات جمع البيانات .

6- مجال إجراء الدراسة .

7- الأساليب الإحصائية المعتمدة في جمع البيانات

تمهيد:

يهتم الجانب التطبيقي بالجوانب المنهجية التي تمكن الباحث من التأكد ميدانيا من الفرضيات التي انطلق منها في بحثه، ويكون ذلك عبر مجموعة من الخطوات المنهجية العلمية لتحقيق ذلك .

وبعد تناولنا للجانب النظري من الدراسة أين قمنا بتحديد إشكالية الدراسة وفرضياتها، سوف نتطرق في هذا الفصل إلى تحديد منهج الدراسة ثم الدراسة الاستطلاعية، بالإضافة مجتمع الدراسة وعينتها ثم أدوات جمع البيانات ومجال الدراسة وأخيرا الأساليب الإحصائية المتبعة لجمع البيانات .

1- الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية أهم مرحلة من مراحل البحث العلمي،فبناءا على التجربة الاستطلاعية أو على ضوء ما يصادف الباحث من صعوبات أو ما يظهر له من النواحي التي تستوجب التغيير، فإنه يقوم بالمراجعة النهائية لخطوات الدراسة حتى يكون مطمئنا لسلامة التنفيذ، فهذه الفرصة الوحيدة للتعديل، ولايتسنا له ذلك بعد التطبيق .

فأول خطوة قمنا بها هي زيارة ميدان الدراسة التطبيقية وهي متوسطة كمال زميرلين بمدينة المدية وذلك للتأكد من وجود عينة الدراسة وملائمتها والحصول على الموافقة الإدارية لتجريب أداة القياس والمتمثلة في مقياس أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي وذلك قبل تطبيقها بالصورة النهائية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، إضافة إلى ذلك التحقق من صدقها وثباتها ولتحقيق مايلي :

- استكشاف ميدان الدراسة الأساسية بصورة عامة.

- الوقوف على الصعوبات التي من الممكن مواجهتها في الدراسة الأساسية.

- معرفة الخصائص السيكو مترية لمقاييس الدراسة (مقياس المعاملة الوالدية ومقياس الذكاء الإنفعالي)

ولتحقيق ما تم عرضه من أهداف تم اختيار(1) متوسطة، والتي تتضمن(15) تلميذ وتلميذة يدرسون في الطور المتوسط (السنة الرابعة متوسط) كعينة استطلاعية كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم(1) : يوضح توزع التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط (أفراد العينة الاستطلاعية)

الجنس	العينة	النسبة المئوية
ذكور	7	46,66%
إناث	8	53,33%

يتضح من الجدول رقم (1) فيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس أن نسبة (46,66%) من أفراد عينة الدراسة هم ذكور، وأن نسبة (53،33%) هم إناث وهذه النسبة متفاوتة مما يدل على أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور. هذه المعطيات تعكس خصائص المجتمع الإحصائي للدراسة، حيث أصبحت نسبة الإناث المتمدرسات أكبر من نسبة الذكور بصفة عامة .

وقد تم التوصل من خلال الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي :

- توسيع المعرفة بموضوع الدراسة والتعرف على أهمية البحث وتحديد فروضه.

- التعرف المباشر على مدى تجاوب أفراد العينة مع إجراءات البحث.

- تجميع بعض الملاحظات لتحديد خطة تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية.

- تقدير الوقت اللازم للدراسة الأساسية والفترة الزمنية الأنسب لإجرائه.
- تجميع بعض الملاحظات لتحديد خطة تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية.

- التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات مما يسمح لإعتمادها في الدراسة الأساسية.

2-1- الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الاستطلاعية :

2-1-1- الصدق:

جدول رقم (2): قيمة اختبار t لدلالة الفرق بين الثلث الأدنى والثلث الأعلى في مقياس المعاملة الوالدية (صورة الأب).

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت t	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	التفسير
الجزء الأعلى	153,0000	2,34521	7,636	8	0.000	**الفرق دال عند α0.01=**
الجزء الأدنى	131,0000	6,00000				

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة ت " t " قدرت ب (8,62) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة(α0.000) أي أن الفرق الملاحظ بين متوسط الثلث الأدنى (129) والثلث الأعلى (155) هو فرق حقيقي ولايعود لعامل الصدفة بنسبة تؤكد (99%) مما يعني أن هذا المقياس المعتمد في البحث يتميز بصدق تمييزي ويمكن الوثوق في نتائجه.

جدول رقم (3): نتائج إختبار t لدلالة الفرق بين الثلث الأدنى والثلث الأعلى في مقياس الذكاء الانفعالي.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت t	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	التفسير
الجزء الأعلى	258,6000	10,28591	9,595	8	0,000	**الفرق دال دال عند α0,000 =**
الجزء الأدنى	197,6000	9,81326				

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيمة ت " t " قدرت ب (8,62) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة(α0.000) أي أن الفرق الملاحظ بين متوسط الثلث الأدنى(197) والثلث الأعلى (258) هو فرق حقيقي ولايعود لعامل الصدفة بنسبة تؤكد (99%) مما يعني أن هذا المقياس المعتمد في البحث يتميز بصدق تمييزي ويمكن الوثوق في نتائجه .

تم حساب صدق المقياس بطريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) حيث تم حسابه باختبار "ت" t.test لدلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا، حيث قمنا بأخذ 15 عينة .

2-1-2- الثبات:

تم تطبيق ثبات الاتساق باستخدام الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) للعينة الممثلة (n=15) وباستخدام نظام spss كان معامل الثبات كالتالي :

- للتأكد من ثبات المقياس تم حساب الثبات بطريقة (ألفا لكرومباخ) .

2-1-3- طريقة ألفا لكرونباخ:

- ❖ مقياس صورة الأب: وتم التوصل إلى معامل ثبات قدره (0,72) وهو معامل ثبات مرتفع عندى مستوى الدلالة (0،01) .
- ❖ مقياس صورة الأم: وتم التوصل إلى معامل ثبات قدره (0,83) وهو معامل ثبات مرتفع عند مستوى الدلالة (0،01) .
- ❖ مقياس الذكاء الانفعالي: وتم التوصل إلى معامل ثبات قدره (0,87) وهو معامل ثبات مرتفع عند مستوى الدلالة (0،01) .

نلاحظ من خلال هذه القيم لمعاملات ثبات المقياس أنه يتمتع بقدر كافي من الثبات مما يزيد من مستويات الثقة في النتائج عند تطبيق هذا المقياس على الدراسة الأساسية .

2-منهج الدراسة :

يتطلب البحث العلمي تحديد نوع المنهج الذي يسلكه الباحث كي يصل في النهاية إلى نتائج علمية دقيقة قابلة للتفسير والتأويل. ويعتبر البحث الوصفي أحد أشكال البحوث الشائعة التي يستخدمها العديد من الباحثين في مجال العلوم الاجتماعية و الإنسانية، فهو يسعى إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة ويهتم بوصفها وصفا دقيقا.

وتبرز أهمية الأسلوب الوصفي في البحث بكونه ركنا أساسيا من أركان البحث العلمي ويعتبر الأسلوب الوحيد الممكن في نظر العديد من الباحثين لدراسة الكثير من المجالات الإنسانية والنفسية . **(سامي محمد، 2005،ص:93)**

لذلك اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي الارتباطي لأنه الأنسب والأصلح بتناول ودراسة معطيات البحث وهو أحد المناهج المستخدمة في العلوم الاجتماعية ويعرفه سامي ملحم بأنه أحد أشكال التحليل والتنفيذ العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتقديرها عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، وتفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة كوسيلة للتأكد أو نفي إقتراحات معينة ويتم ذلك في إطار الصدق والموضوعية وعدم التحيز من خلال الأسس والجوانب التالية :

– جمع المعلومات والبيانات التي وصفت الظاهرة أو المشكلة وصفا شاملا دقيقا يتضمن المتغيرات المؤثرة والمتأثرة بفروض.

– مراعاة ملائمة المناهج والأدوات المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات من صدق وموضوعية بما يتضمن الوصول إلى نتائج وإستخلاص توصيات وقرارات يمكن تصميمها.

3- مجتمع الدراسة :

يتكون المجتمع الأصلي في هذا البحث، من جميع تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط المتمدرسين بالسنة الرابعة متوسط من كلا الجنسين ببعض متوسطات مدينة المدية للسنة الدراسية (2017/2016) .

4/عينة الدراسة الأساسية:

– العينة ببساطة هي جزء من مجتمع له خصائص مشتركة تهدف إلى تمثيل المجتمع المسحوبة منه تمثيلا مناسبا، حتى يتسنى للباحث استخدام بيانات ونتائج العينة في تقدير معالم المجتمع بشكل جيد، وقد تم تحديد عينة بحثنا من المجتمع الأصلي بطريقة عشوائية، وضمت العينة ذكورا وإناثا حيث قدر عددها(80) تلميذ وتلميذة موزعين على (4) متوسطات بمدينة المدية وهي: (فضيل إسكندر، البشير الإبراهيمي، إمام إلياس، هواري هواري)، والذين تتراوح أعمارهم من (14 إلى17سنة) .

جدول رقم (4): يمثل توزيع العينة حسب الجنس .

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	35	%43.75
الإناث	45	%56.25

يتضح من الجدول رقم (4) فيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس أن نسبة (43,75%) من أفراد عينة الدراسة هم ذكور، وأن نسبة (43.75%) هم إناث وهذه النسبة متفاوتة مما يدل على أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور. هذه المعطيات تعكس خصائص المجتمع الإحصائي للدراسة، حيث أصبحت نسبة الإناث المتمدرسات أكبر من نسبة الذكور بصفة عامة .

5/ أدوات جمع البيانات:

تعتبر وسائل جمع البيانات حجر الزاوية في عملية البحث العلمي، وتتعدد هذه الوسائل حسب الغرض من إستعمالها. وقد يستخدم الباحث أكثر من أداة أو طريقة لجمع المعلومات حول المشكلة للإجابة على الأسئلة أو لفحص الفرضية.

وإعتمدنا في هذه الدراسة على في جمع المعلومات على ما يلي :

5-1 – الملاحظة:

تعد الملاحظة من أهم وسائل جمع المعلومات يستخدمها الباحث في دراسته ويمكن تعريفها بأنها ذلك:

الانتباه الذهني المقصود المنظم ومضبوط الأبعاد والأهداف لظاهرة " حدث أو سلوك ما "، بغية اكتشاف أسبابها وقوانينها وبما أن الباحث يهتم خلالها بدراسة الوضع الحالي فهي مورد خصب للحصول على المعلومات والبيانات. (حامد عبد السلام زهران،1977،ص:29)

وقد مكنتنا الملاحظة من رصد مختلف الملاحظات :

وعليه فقد اعتمدنا على تقنية الملاحظة لمعرفة كيف يدرك الأبناء معاملتهم من قبل والديهم سواءا كانت سلبية أم إيجابية وما مدى ذكائهم الانفعالي .

5-2- المقابلة:

هي تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول الباحث من خلاله أن يستثير معلومات وآراء أو معتقدات شخص أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية، كما تعتبر إحدى أدوات جمع البيانات تستخدم في البحوث الميدانية لجمع المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها نظريا. (رشيد زرواتي،2007،ص:248)

ولقد قمنا بالمقابلة في بداية الأمر مع مستشار التوجيه والشرف التربوي في المتوسطة من أجل جمع المعلومات والذي قدم لنا مختلف التوجيهات كما قمنا بعدها بالمقابلة مع أفراد العينة من أجل بناء العلاقة الإرشادية لنتمكن من تطبيق المقياس المسطر في الدراسة الحالية.

قمنا بعد الحصول على وثيقة التسهيلات من عمادة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة-يحي فارس- "المدية" وذلك لتقديمها لمتوسطات مدينة المدية، من أجل السماح لنا بإجراء دراسة ميدانية على مجموعة من طلاب السنة الرابعة متوسط وذلك لتطبيق أداة الدراسة من أجل التحقق من خصائصها السيكومترية، وهي عينة ممثلة لإختبار أداة الدراسة قبل تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

قصد اجراء الدراسة الاستطلاعية قمنا بزيارة ميدانية (لمتوسطة كمال زميرلين) و ذلك من أجل التحدث والتنسيق مع الادارة الوصية وتعيين عينة الدراسة الاستطلاعية،تم اختيار مجموعة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط لتكون عينة الدراسة تظم (30) تلميذ وتلميذة، حيث تم توجيهنا عشوائيا إلى قسم من بين خمسة أقسام وذلك بمساعدة المشرف التربوي وعند وصولنا إلى القسم شرعنا في توزيع الأداة الأولى والمتمثلة في إستمارة المعاملة الوالدية على كافة أفراد العينة، شرعنا في توضيح التعليمات ثم قمنا بتوزيع الإستمارة الثانية والمتمثلة في الذكاء الانفعالي .

حيث اتبعنا نفس الخطوات المتبعة في الإستمارة الأولى وكانت هناك صعوبة في فهم بعض البنود لدى بعض التلاميذ قمنا بشرحها وبعد ذلك طلبنا منهم أخذ الإستمارة معهم وذلك لكثرة البنود وطلبنا منهم أن نأخذها منهم في اليوم الموالي، وفي اليوم الثاني إستلمنا (25) إستمارة وذلك بسبب غياب بعض التلاميذ لأنه كان الأسبوع الأخير من العطلة وبعد جمع الإستمارات والإطلاع عليها إتضح من خلالها أن هناك تلاميذ لم يكملوا إجاباتهم وكذلك هناك من وجدنا بأن والديهم مطلقين وآخرون أجابوا إجابتين على كل بند.

وبناءا على هذا تم الغاء (10) استمارات من كل أداة لتصبح العينة الاستطلاعية تظم (15) فردا.

*منهم من كان والديه منفصلين ومنهم من لم يكن والديه على قيد الحياة وبعدها قمنا بإسترجاع الإستبيانات وشكرهم على تعاونهم معنا.

وإعتمدنا في هذه الدراسة على مقياسين لجمع المعلومات وهما:

*مقياس أساليب المعاملة الوالدية "**لفتيحة مقحوت**"

*مقياس الذكاء الانفعالي "**بلقاسم محمد**"

5-3 مقياس المعاملة الوالدية :

5-3-1 وصف الإستمارة :

تم إعداد هذا المقياس من طرف "فتيحة مقحوت" وقد استمدت الباحثة بنود هذا المقياس من مصدرين أساسيين : الأول يتمثل في التراث السيكولوجي وخاصة الكتابات والآراء النظرية التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية، منها ما يقيس أساليب المعاملة كما يدركها الأبناء، ومنها كما يدركها الآباء،بالإضافة إلى الإطلاع على عدد من الدراسات والبحوث التي وردت بها أدوات الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية وبناء على ذلك يتكون المقياس من ثمانية أساليب للمعاملة الوالدية.

1-التقبل والإهتمام.

2- الديمقراطية في المعاملة.

3- التشجيع والمكافأة.

4- المساواة.

5- النبذ والإهمال.

6- الحماية الزائدة.

7- التسلط والقسوة.

8- إثارة الألم النفسي.

ويشمل المقياس على صورتين: الصورة الأولى (أ)الخاصة بالأب والصورة (ب) الخاصة بالأم، وكل صورة تتضمن أبعاد فرعية وكل بعد فرعي يتكون من (8) بنود ماعدا بعد القسوة والتسلط وبعد إثارة الألم النفسي يتكونان من (6) بنود.**(انظر الي الملحق رقم 1)**

جدول رقم (5) يوضح توزيع البنود على مقياس أساليب المعاملة الوالدية-كما يدركها الأبناء.

الأبعاد	البنود
التقبل والإهتمام	55-49-41-33-25-17-9-1
الديمقراطية في المعاملة	56-50-42-34-26-18-10-2
التشجيع والمكافأة	57-51-43-35-27-19-11-3
المساواة	58-52-44-36-28-20-12-4
النبذ والإهمال	59-53-45-37-29-21-13-5
الحماية الزائدة	60-54-46-38-30-22-14-6
التسلط والقسوة	47-39-31-23-15-7
إثارة الألم النفسي	48-40-32-24-16-8

5-3-2 طريقة تصحيح مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

يعتمد المقياس على التدريج الثلاثي في التقدير الوزني للبنود وهو: (دائما-أحيانا-أبدا) . فإذا أجاب المفحوص (دائما) تكون درجته (3) ، وإذا أجاب (أحيانا) تكون درجته (2)، وإذا أجاب (أبدا) تكون درجته (1) مع مراعاة مسايرة البنود لأبعاد المقياس، فإذا كانت البنود إيجابية كان التقدير الوزني

(3 -2-1)، أما إذا كانت البنود سلبية يعكس التقدير الوزني فيصبح (1-2-3) وتجمع الدرجات للتحليل الاحصائي.

5-4 مقياس الذكاء الانفعالي :

5-4-1 وصف الإستمارة :

يتكون المقياس من 68 فقرة تتوزع على الأبعاد الستة منها (47) فقرة إيجابية تقابلها (21) فقرة سلبية.

وقد قيست الاستجابات لكل عبارة وفق سلم خماسي (لاتنطبق، تنطبق أحيانا، تطبق غالبا، تنطبق دائما، لاتنطبق تماما).**(انظر الي ملحق رقم 2)**

5-4-2 طريقة تصحيح مقياس الذكاء الانفعالي :

-يعتمد المقياس في تصحيحه على إعطاء الدرجة (5) للعبارة حينما تكون الإجابة عليها ب (تنطبق دائما)

- إعطاء الدرجة (4) للعبارة حينما تكون الإجابة عليها ب (تنطبق غالبا)

- إعطاء الدرجة (3) للعبارة حينما تكون الإجابة عليها ب (تنطبق أحيانا)

-إعطاء الدرجة (2) للعبارة حينما تكون الإجابة عليها ب (لاتنطبق)

-إعطاء الدرجة (1) للعبارة حينما تكون الإجابة عليها ب (لاتنطبق تماما)

وينطبق هذا القياس على العبارات الايجابية وتعكس الدرجات في حالة الاجابات السلبية.

جدول رقم (6) يوضح الأبعاد الإيجابية والسلبية لمقياس المعاملة الوالدية

الأبعاد	رقم الفقرات الإيجابية	رقم الفقرات السلبية
بعد الكفاءة الشخصية	8-7-5-4-3-2-1	11-10-9-6
بعد الكفاءة الاجتماعية	-17-16-15-14-13-12 24-23-21-18	22-20-19
بعد إدارة الضغوط	37-34-25	-31-30-29-28-27-26 36-35-33-32
بعد التكيف	-44-42-41-40-39-38 48-47-46-45	49-43
بعد المزاج العام	-55-54-53-52-51-50 -61-59-58-57-56	62-60

بعد الإنطباع الإيجابي	68-67-66-65-64-63	

جدول رقم (7) أبعاد المقياس والمهارات التي يقيسها وعدد الفقرات في كل بعد

الأبعاد	عدد الفقرات	المهارات	رقم الفقرات
بعد مهارة الكفاءة الشخصية	11	- مهارة فهم الذات التوكيدية - تقدير الذات - تحقيق الذات - مهارة الاستقلالية	11-1
بعد مهارة الكفاءة الاجتماعية	13	مهارة التعاطف - مهارة العلاقات الاجتماعية - مهارة المسؤولية الاجتماعية	24-12
بعد مهارة إدارة الضغوط	13	- تحمل الضغوط - مهارة ضبط الاندفاع	37-25
بعد مهارة التكيف	12	-إدراك الواقع - المرونة - حل المشكلات	49-38
المزاج العام	13	-مهارة التفاؤل - مهارة ممارسة	62-50

		السعادة	
الإنطباع الإيجابي	6	/	68-63
المجموع	68	15	

6- مجال إجراء الدراسة :

- أجريت الدراسة الأساسية على مستوى أربع متوسطات بمدينة المدية وهي: " فضيل اسكندر وإمام إلياس وهواري هواري والبشير الابراهيمي " أين تم الاتصال بالتلاميذ في شهر أفريل (2017) قصد تطبيق المقاييس عليهم (بعد التأكد من صدق وثبات المقاييس) للحصول على البيانات لأغراض الدراسة الأساسية. وقد قمنا بتوزيع المقاييس بمساعدة الأساتذة ومستشار التوجيه على كل أفراد العينة و ذلك بعد أن تم الاختيار بطريقة عشوائية، وأثناء عملية التوزيع قمنا بتقديم كافة التعليمات الضرورية لإعادة المقاييس، وبلغ عدد المقاييس الموزعة (160) في كل مقياس على (160) تلميذ و تلميذة في حين بلغ عدد المقاييس المستردة (100).

وبعد ذلك قمنا بمراجعة كافة المقاييس يدويا حيث تم استبعاد (20) لم تستوف شروط الإجابة في كل من استمارة المعاملة الوالدية ومقياس الذكاء الانفعالي، وقد بلغ عدد المقاييس المستكملة لكافة الشروط (80) مقياسا.

وأخيرا تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية (spss) بواسطة الإعلام الآلي لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها.

7- من أجل حساب الخصائص السيكومترية للمقياس :

*إستخدمنا النسبة المئوية .

*تم إستخدام المتوسط الحسابي، وهو من مقاييس النزعة المركزية، وتم إستخدام الإنحراف المعياري، وهو من مقاييس التشتت .

*تم إستخدام معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية بصورتيه (أ) و(ب) الخاصة بالأب والأم والذكاء الانفعالي وفق طريقة الاتساق الداخلي .

*تم استخدام إختبار T"ت" لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين وغير متساويتين وغير متجانسة بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا أثناء حساب المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) للتأكد من صدق المقياس .

*تم استخدام معامل الثبات "ألفا لكرونباخ" للتأكد من ثبات المقياس المستخدم في الدراسة.

الفصل الخامس : نتائج الدراسة الميدانية – تفسيرها ومناقشتها

تمهيد .

1-عرض نتائج الدراسة.

2-مناقشة الفرضيات.

3- الاستنتاج العام.

4- خاتمة .

5- اقتراحات .

تمهيد:

نتناول في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية كما أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد التطبيق الميداني على أفراد عينة الدراسة، قصد تحليل وتفسير النتائج في ضوء الدراسات التساؤلات والأهداف، ومن ثمة مناقشة هذه النتائج لمعرفة مدى مطابقتها لنتائج الدراسات السابقة .

1/عرض نتائج الدراسة:

جدول رقم (8) يوضح نتائج أفراد العينة على متغير المعاملة الوالدية (صورة الأم، صورة الأب، المعاملة الوالدية)

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
صورة الام	80	146,6	13,48
صورة الأب	80	142,33	19.45
المعاملة الوالدية	80	232,23	27,9

يوضح الجدول رقم (8) نتائج أفراد العينة على متغير المعاملة الوالدية، حيث كان عددهم 80 وتحصلوا على متوسط حسابي يساوي 232,23، وانحراف معياري 27,9 .

وكانت النتائج على معاملة الأم 146,6، وقدر الانحراف بـــــ 13,48 .

وكانت النتائج على المعاملة الوالدية 142,33، والانحراف المعياري وصل إلى 19,45، كما نلاحظ تقارب المتوسط الحسابي في صورة الأم و صورة الأب

***جدول رقم (9) يبين نتائج أفراد العينة على مقياس الذكاء الانفعالي.**

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكاء الانفعالي	80	232,9	27,9

يبين الجدول (9) رقم نتائج أفراد العينة على مقياس الذكاء الانفعالي،وعددهم 80 فردا،و كان المتوسط الحسابي 232,9، وقيمة الانحراف المعياري 27,9 .

جدول رقم (10) يوضح معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة باستخدام معامل الارتباط بيرسون :

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الذكاء الانفعالي		معاملة الأم		معاملة الأب	
				قيمة الارتباط	الدلالة المعنوية	قيمة الارتباط	الدلالة المعنوية	قيمة الارتباط	الدلالة المعنوية
معاملة الأم	80	146,6	13,48	0,28	0,01 د			0,1غ.د	0,1غ.د
معاملة الأب	80	142,33	19.45	0,083	0,46غ.د	0,1غ.د	0,1غ.د		
الذكاء الانفعالي	80	232,9	27,9			0,28غ.د	0,01د	0,083د	0,46د.غ

من خلال الجدول رقم (10) يتضح أن الارتباط بين متغيرات الدراسة (معاملة الأم، معاملة الأب، الذكاء) باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وقد كانت النتائج كما يلي :

متغير المعاملة للأم: كانت قيمة الارتباط لمتغير المعاملة للأم مع متغير معاملة الأب 0,1 والقيمة المعنوية 0,1 وهي قيمة أكبر من الدرجة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية الصفرية التي مفادها لا وجود لارتباط دال احصائيا ولا وجود لعلاقة ارتباطية بين المتغيرين .

وكانت قيمة الارتباط بين متغير معاملة الأم مع متغير الذكاء الانفعالي 0,28 والقيمة المعنوية تساوي 0,01 وهي قيمة تساوي الدرجة الحرجة 0,01، ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها وجود علاقة ترابطية موجبة دالة بين المتغيرين،أي كلما ارتفع مستوى المعاملة الوالدية للأم إرتفع مستوى الذكاء الانفعالي، .

متغير معاملة الأب: كانت قيمة الارتباط لمتغير معاملة الأب مع متغير الذكاء الانفعالي 0,083 والقيمة المعنوية 0,46 وهي قيمة أكبر من الدرجة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية الصفرية التي مفادها لا وجود لإرتباط دال احصائيا ولا وجود لعلاقة ارتباطية بين المتغيرين .

جدول رقم (11) يوضح معامل الارتباط بين المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي باستخدام معامل الإرتباط بيرسون :

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
المعاملة الوالدية	80	232,23	27,9	0,26	0,02	دال عند 0,05
الذكاء الانفعالي	80	232,9	27,9			

من خلال الجدول رقم (11) يتضح أن قيمة الترابط بين متغير المعاملة الوالدية ومتغير الذكاء الانفعالي، وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون، فقد وصلت العلاقة إلى 0,26،و الدلالة المعنوية 0,02 وهي قيمة أدنى من الدرجة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا، أي كلما ارتفع مستوى المتغير الأول المعاملة الوالدية إرتفع بالمقابل مستوى الذكاء الانفعالي.

جدول رقم (12) يوضح الفروق بين المعاملة الوالدية والذكاء حسب الجنس باستخدام اختبارt ت للفروق :

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
المعاملة الوالدية	الذكور	35	280,2	26,8	2,77	0,03	دال عند 0,05
	الإناث	45	295,8	22,6			
الذكاء الانفعالي	الذكور	35	231,29	29,56	0,5	0,7	غير دال
	الإناث	45	232,96	26,86			

من خلال جدول رقم (12) نلاحظ اختبار t يوضح الفروق بين المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي حسب الجنس باستخدام اختبار ت للفروق،وقد كانت النتائج حسب المتغيرات كما يلي:

المعاملة الوالدية: باستخدام اختبار ت للفروق بين الجنسين على متغير المعاملة الوالدية تحصلنا على قيمة ت المحسوبة 2,77، والقيمة المعنوية تساوي 0,03 وهي أقل من الدرجة الحرجة 0,05 ومنه

قبول الفرضية البديلة التي مفادها وجود فرق دال احصائيا بين الجنسين على متغير المعاملة الوالدية لصالح الإناث، .

الذكاء الانفعالي: باستخدام اختبار تT للفروق بين الجنسين على متغير الذكاء الانفعالي تحصلنا على قيمة ت المحسوبة 0,5، والقيمة المعنوية تساوي 0,7 وهي أكبر من الدرجة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية الصفرية التي مفادها لا وجود لفرق دال إحصائيا بين الجنسين على متغير الذكاء الانفعالي والنتائج متقاربة، ورفض الفرضية البديلة .

جدول رقم (13) يوضح معامل الارتباط بين المعاملة الوالدية السوية والذكاء بإستخدام معامل الإرتباط بيرسون :

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
المعاملة الوالدية السوية	80	73.96	11,05	0,28	0,02	دال عند 0,05
الذكاء الانفعالي	80	232,9	27,9			

من خلال جدول رقم (13) يوضح أن الترابط بين متغير المعاملة الوالدية السوية ومتغير الذكاء الانفعالي، وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون، فقد وصلت العلاقة إلى 0,28، والدلالة المعنوية 0,02 وهي قيمة أدنى من الدرجة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا، أي كلما ارتفع مستوى المتغير الأول المعاملة الوالدية السوية إرتفع بالمقابل مستوى الذكاء الانفعالي، .

جدول رقم (14) يوضح معامل الارتباط بين المعاملة الوالدية اللاسوية والذكاء الانفعالي باستخدام معامل الارتباط بيرسون :

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
المعاملة الوالدية اللاسوية	80	63,24	9,05	0,33	0,7	غير دال
الذكاء الانفعالي	80	232,9	27,9			

من خلال جدول رقم (14) يوضح الترابط بين متغير المعاملة الوالدية غير السوية ومتغير الذكاء الانفعالي، وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون، فقد وصلت العلاقة إلى 0,33، والدلالة المعنوية 0,7 وهي قيمة أعلى من الدرجة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية الصفرية التي مفادها لاوجود لعلاقة إرتباطية دالة إحصائيا، ورفض الفرضية البديلة.

جدول رقم (15) يوضح الفروق بين المعاملة الوالدية و الذكاء حسب المستوى الدراسي للأم باستخدام إختبار ANOVA للفروق :

المتغيرات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
المعاملة الوالدية	1	5	272,2	20,8	2,7	0,033	دالة عند 0,05
	2	5	316,2	56,05			
	3	31	277	25,1			
	4	28	278,6	26,7			
	5	11	273,8	38,6			
الذكاء الانفعالي	1	5	222.2	26.6	0,5	0,7	غير دالة عند 0,05
	2	5	230.8	24.7			
	3	31	236.7	29.5			
	4	28	288.1	29.2			
	5	11	235 .1	22.6			

من خلال جدول رقم (15) يوضح أن الفروق بين نتائج أفراد العينة على متغيري المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي وفق المستوى التعليمي للأم، فقد كانت المستويات خمسة، لكلا المتغيرين، وبعد تطبيق إختبار أنوفا كانت النتائج دالة عند المعاملة الوالدية وغير دالة عند متغير الذكاء الانفعالي أي الفروق المشاهدة ليس لها دلالة إحصائية ونبينها كالآتي:

متغير المعاملة الوالدية: وصلت قيمة ف المحسوبة 2,7، والدلالة المعنوية 0,033 وهي قيمة أقل من القيمة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها الفروق المشاهدة دالة احصائيا بين نتائج أفراد العينة وفق المستوى الدراسي للأم على متغير التربية الوالدية، ويمكن اعتماد هذه النتائج ولا تعود للصدفة بل تعود لإجراءات البحث، ويمكن تعميمها على مجتمع البحث فالترتيب المعتمد هو المستوى الدراسي2 ثم المستوى الدراسي4، ثم المستوى3، وبعدها المستوى5 وأخيرا المستوى1، .

متغير الذكاء الانفعالي: وصلت قيمة ف المحسوبة 0,5، والدلالة المعنوية 0,7 وهي قيمة أكبر من القيمة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية الصفرية التي مفادها لا وجود لفروق دالة احصائيا بين نتائج أفراد العينة وفق المستوى الدراسي للأم على متغير الذكاء الانفعالي، ولا يمكن اعتماد هذه النتائج بل تعود للصدفة ولا تعود لإجراءات البحث، ولا يمكن تعميمها على مجتمع البحث، .

جدول رقم (16) يوضح الفروق بين المعاملة الوالدية و الذكاء الانفعالي حسب المستوى الدراسي للأب باستخدام إختبار ANOVA للفروق :

المتغيرات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
المعاملة الوالدية	1	6	276.8	32.2	1.4	0.2	غير دالة
	2	7	270.7	29.4			
	3	27	284.5	36.7			
	4	25	273.4	26.2			
	5	15	284.7	27.2			
الذكاء الانفعالي	1	6	244.5	26.6	1.6	0.15	غير دالة
	2	7	231	26.03			
	3	27	231.9	22.9			
	4	25	222.9	28.9			
	5	15	243.8	32.8			

من خلال الجدول رقم (16) يوضح أن الفروق بين نتائج أفراد العينة على متغيري المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي وفق المستوى التعليمي للأب، فقد كانت المستويات خمسة، لكلا المتغيرين، وبعد تطبيق اختبار أنوفا كانت النتائج غير دالة أي الفروق المشاهدة ليس لها دلالة إحصائية ونبينها كالآتي:

متغير المعاملة الوالدية: وصلت قيمة ف المحسوبة 1,4، والدلالة المعنوية 0,2 وهي قيمة أكبر من القيمة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية الصفرية التي مفادها لا وجود لفروق دالة احصائيا بين نتائج أفراد العينة وفق المستوى الدراسي للأب على متغير التربية الوالدية، ولا يمكن اعتماد هذه النتائج بل تعود للصدفة ولا تعود لإجراءات البحث، ولا يمكن تعميمها على مجتمع البحث، .

متغير الذكاء الانفعالي: وصلت قيمة ف المحسوبة 1,6، والدلالة المعنوية 0,15 وهي قيمة أكبر من القيمة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية الصفرية التي مفادها لا وجود لفروق دالة احصائيا بين نتائج أفراد العينة وفق المستوى الدراسي للأب على متغير الذكاء الانفعالي، ولا يمكن اعتمادا هذه النتائج بل تعود للصدفة ولا تعود لإجراءات البحث، ولا يمكن تعميمها على مجتمع البحث، .

مناقشة الفرضيات :

مناقشة الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على وجود ترابط دال احصائيا بين متغير المعاملة للأب و متغير المعاملة للأم ومتغير الذكاء الانفعالي، وبعد إستخدام معامل بيرسون للترابط كانت القيم دالة إحصائيا بين معاملة الأم والذكاء الانفعالي، أي كلما إرتفع مستوى معاملة الأم إرتفع مستوى الذكاء الانفعالي، ولم تكن دالة على المتغيرات المتبقية، أي المعاملة للأم والمعاملة للأب وبين المعاملة للأب والذكاء الانفعالي، وهي نفس الدراسات المقاربة للدراسات السابقة دراسة عبد العزيز عبد القادر المخيصب و أنور رياض عبد الرحيم (1999)، دراسة ميكائيل 2012، وبينت دور وإرتباط المعاملة الوالدية الموجبة مع المتغيرات الأخرى.

وتفسرها الباحثتان لأسباب التي يكون الارتباط موجب للمعاملة الأموية أكثر نظرا لقرب الأم من الأبناء ودورها الكبير في التربية في المجتمع الجزائري، وتفاعلها مع الأبناء، وحتى اهتمام الأم بكل خطوات نمو التلميذ وإهتماماته مما يسمح بالمعاملة للأم من رفع الذكاء الانفعالي.

مناقشة الفرضية الثانية : تنص الفرضية الثانية على وجود ترابط دال إحصائيا بين متغير المعاملة الوالدية وبين الذكاء الانفعالي، وبعد إختبارها بإستخدام معامل الإرتباط بيرسون كانت النتيجة إرتباط موجب دال إحصائيا أي كلما إرتفع مستوى المعاملة الوالدية إرتفع بالمقابل مستوى الذكاء الانفعالي، وهي نفس الدراسات المقاربة للدراسات السابقة دراسة عبد العزيز عبد القادر المخيصب وأنور رياض عبد الرحيم (1999)، دراسة ميكائيل 2012.

و ترجح الباحثتان هذه النتائج للدور المهم والأولي للمعاملة الوالدية خاصة أن الأسرة تحتوي الأبناء وكل ما تقدمه لهم من معاملة تؤثر مباشرة في سلوكاتهم ومهاراتهم، ويظهر جليا في الذكاء الانفعالي، فالطفل الذي يسمح له بالاحتكاك وله بعض الحرية ويتعامل معه بالمفاهمة يتمكن من تنمية ذكاءه الانفعالي وتطويره، وحتى المعاملة الموجبة تفتح مجالا للتعلم عن طريق الخبرات الذاتية وتعلم أساليب التحجم في الانفعالات.

مناقشة الفرضية الثالثة : تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق دالة إحصائيا على متغير المعاملة الوالدية ومتغير الذكاء الانفعالي وفق متغير الجنس، وبعد إستخدام إختبار تT للفروق تم الحصول على فروق دالة إحصائيا على المتغير الأول المعاملة الوالدية لصالح الإناث مثل دراسة موسى نجيب

موسى (2003)، وهي تعود لطبيعة المجتمع العربي الذي يفرق دوما في المعاملة الوالدية بين الجنسين، وحتى الأنثى بحد ذاتها لطبيعتها البيولوجية يحاول الآباء دوما المحافظة عليها لأنها تحمل رمز الشرف وإسم العائلة، ورمز الأواصر، وتعد المرأة مرجع الأسر للأخلاق، فيحاول هؤلاء دوما معاملتها بمستوى إيجابي للحفاظ على الإنزلاق والإنحراف حسب تصورهم، ومن جانب آخر فمساحة الحرية للأنثى المراهقة محدودة و نجدها في أغلب الأحيان مع الأم مما يخلق التجانس في الأفكار، عكس الذكر الذي له حرية الخروج من المنزل، والإحتكاك بالمجتمع أكثر منه من المنزل، مما يؤثر على مشاكل علائقية مع الوالدين، ويقارن حياته بحياة الآخرين ومنها تحدث صراعات في التربية والتوجيه .

ولم تكن الفروق دالة احصائيا على متغير الذكاء الانفعالي وكانت النتائج بينهما متقاربة، وهي عكس دراسات دراسة محمود ومطر(2002)، وقد تعود لنقض أفراد العينة في البحث الحالي حيث تستلزم دراسات معمقة للتأكد من النتائج .

وقد تكون النتائج غير دالة على الذكاء الانفعالي لدى الجنسين بسبب الاحتكاك الممارس داخل المؤسسات التربوية الذي يفتح مجال التبادل للأفكار، وخاصة التعرض لنفس المواقف الأكاديمية أثناء التدريس من منهاج وأساتذة ومحيط دراسي، ومن جانب آخر فالذكاء الانفعالي في مرحلة المراهقة لا يظهر عليه الفروق حتى بين الأفراد أنفسهم لأن الشخص المراهق لا يزال في مرحلة النمو والتغيير، ومنه يمكن ملامسة التغيير أو الفروق في النتائج لهذا المتغير بعد النضج لسن الرشد .

مناقشة الفرضية الرابعة : تنص على وجود علاقة ترابطية دالة إحصائيا بين المعاملة الوالدية السوية و بين الذكاء الانفعالي، وبإستخدام معامل بيرسون للإرتباط تم الحصول على قيمة ترابط دالة إحصائيا أي وجود علاقة ترابطية موجبة دالة إحصائيا، فكلما إرتفع مستوى المعاملة الوالدية السوية إرتفع معه مستوى الذكاء الانفعالي، مثل دراسة وتون 2001، التي تؤكد على المعاملة بالتشجيع والمدح والمساندة، ودراسة محمود ومطر(2002) التي تعلم المراهق كيفية التقبل ومعالجة المشاكل الشخصية.

وتفسر الباحثتان النتائج لهذه العلاقة وفق الإطار النظري الذي يبين دور المعاملة الإيجابية في دفع عدة متغيرات نحو الإرتفاع من أهمها التكيف، وجزء منه الذكاء الانفعالي، فالتربية السليمة والمتوازنة تجعل الفرد يتحكم في إنفعالاته ويسيطر عليها ومنها لديه ذكاء إنفعالي، والخبرات المتوازنة داخل الأسرة تترك المراهق يراجع نفسه في علاقاته العاطفية، ولديه مرجعية الأسرة لإيجاد الحلول

الوسطى، ومرجعية الإحتواء الأسري الذي يلتزم بتعاليم التربية ليحقق رضا الوالدين، فالحوار أثناء التربية يحقق الإرتفاع في الذكاء الانفعالي .

مناقشة الفرضية الخامسة : تفيد الفرضية الخامسة على وجود ترابط دال إحصائيا بين متغير المعاملة الوالدية غير السوية والذكاء الانفعالي، وبعد إختبارها بمعامل الإرتباط بيرسون تحصلنا على قيمة ترابط غير دالة إحصائيا ولا وجود للعلاقة، ولم تتناول الدراسات السابقة هذه العلاقة ولم تتطرق لمعالجتها، والتي قد يكون سببها عدم الحصول على نتائج، أو تناولتها في دراسات أخرى موازية .

ويتأكد لدى الطالبتان أن التربية أو المعاملة غير سوية تفتح مجالا لايمكن التحكم فيه خاصة في الذكاء الانفعالي، حيث يصبح الفرد لديه عدة مراجع يستند عليها من أهمها المجتمع والزملاء، والأساتذة وتتذبذب العلاقات، ومنها يتذبذب الذكاء الانفعالي، ولا يمكن الجزم في أن العلاقة غير موجودة بين المعاملة الوالدية غير السوية والذكاء الانفعالي ولكن يمكن في حالات كثيرة أن تكون المعالة سلبية لعدم توفر عنصر الثبات، وقد تؤدي لخروج المراهق عن السيطرة الأسرية، وقد تؤدي لحالات الارتفاع إذا وجد المراهق من يسانده خارج الأسرة، وبذلك فالاضطراب في العلاقة لايؤدي لعلاقة ظاهرة بين المتغيرين، ولكن الجزء المهم من المعاملة أن المعاملة الوالدية السلبية لا ترفع من مستوى الذكاء الانفعالي، بل تزيد من مستوى الإضطراب لدى المراهق .

مناقشة الفرضية السادسة : تنص الفرضية على وجود فروق دالة إحصائيا لنتائج أفراد العينة على متغير المعاملة الوالدية وعلى متغير الذكاء الانفعالي حسب المستوى الدراسي للأم، وبعد إستخدام إختبار ANOVA تم الحصول على إنعدام الدلالة الإحصائية وأن الفروق المشاهدة تعود للصدفة ولا تعود لإجراءات البحث، ولا يمكن تعميمها على مجتمع البحث، وهي أن المستوى التعليمي والثقافي للأم له بالغ الأثر على التفوق الدراسي وزيادة الذكاء الإنفعالي فالبيئة الأسرية التي تتميز بمستوى ثقافي مرتفع ومستوى علمي ومعرفي كبير للأم، ترسخ في شخصية الأبناء حب المعرفة والعلم وبالتالي تؤدي لزيادة في فهمهم لانفعالاتهم ومشاعرهم.

وتعود هذه النتائج لنقص عدد أفراد العينة وفق كل مستوى من المستويات وبذلك فالنتائج غير دالة، ومن جهة أخرى يمكن إعتبار الأسر الجزائرية في طريقة تربيتها ومعاملتها لا تعتمد على نماذج علمية بل تبقى مجرد مجهودات شخصية ومرجعيتها التربية التقليدية والثقافة التقليدية، فمجال التعليم لا يقدم محاورا عن التربية للأبناء بل هو تعليم أكاديمي، وبذلك قد لاينعكس على التربية مباشرة .

مناقشة الفرضية السابعة : تنص الفرضية على وجود فروق دالة إحصائيا لنتائج أفراد العينة على متغير المعاملة الوالدية وعلى متغير الذكاء الانفعالي حسب المستوى الدراسي للأب، وبعد إستخدام إختبار أنوفا تم الحصول على إنعدام الدلالة الإحصائية وأن الفروق المشاهدة تعود للصدفة ولا تعود لإجراءات البحث، ولايمكن تعميمها على مجتمع البحث .

وتعود هذه النتائج لنقص عدد أفراد العينة وفق كل مستوى من المستويات وبذلك فالنتائج غير دالة، ومن جهة أخرى يمكن إعتبار الأسر الجزائرية في طريقة تربيتها ومعاملتها لا تعتمد على نماذج علمية بل تبقى مجرد مجهودات شخصية ومرجعيتها التربية التقليدية والثقافة التقليدية، فمجال التعليم لايقدم محاورا عن التربية للأبناء بل هو تعليم أكاديمي، وبذلك قد لاينعكس على التربية مباشرة، وحتى دور الأب يبقى ضعيفا مقارنة بدور الأم لأنه خارج مجال الأسرة في أغلب الأحيان.

الاستنتاج العام :

في ضوء الدراسة الميدانية ومعالجة بياناتها وفق الدعم الاحصائي والتحليل لتساؤلات الدراسة من تفسير ومناقشة، والتي كشفت هذه المعالجة عن أساليب المعاملة الوالدية الايجابية والسلبية التي يتعامل بها الوالدين مع أبنائهم في المجتمع الجزائري المتعلقة بالأبناء المراهقين ويمكن تحديدها فيما يلي :

-وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

-توجد علاقة ارتباطية بين معاملة الأم والذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

-لا توجد علاقة ارتباطية بين معاملة الأب و الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط -وجود فروق دالة احصائيا في المعاملة بين الجنسين لصالح الإناث .

-لا توجد فروق دالة احصائيا في الذكاء الانفعالي بين الجنسين .

-توجد علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية السوية(الايجابية) والذكاء الانفعالي .

-لا توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية (السلبية) والذكاء الانفعالي .

-لاتوجد فروق بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي حسب المستوى التعليمي للأب.

-توجد فروق بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي حسب المستوى التعليمي للأم.

بوجه عام يمكن القول بأن اغلب والدي أفراد عينة الدراسة(آباء و أمهات)يميلون إلى تبني الأساليب الايجابية في تنشئة أبنائهم،و تمثلت هذه الأساليب التي يتعاملون معهم بها في أسلوب الديمقراطية،أسلوب التشجيع و المكافأة،أسلوب التقبل و الاهتمام،و أسلوب المساواة.

وبالمقابل فإن أقلية من والدي أفراد عينة الدراسة (آباء و أمهات) يميلون إلى تبني الأساليب السليبة في تنشئة أبنائهم و تمثلت هذه الأساليب التي يتعاملون معهم بها في أسلوب النبذ و الاهمال،أسلوب التسلط و القسوة، وأسلوب إثارة الألم النفسي.

ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن لأساليب المعاملة الوالدية أهمية كبيرة في بناء شخصية الأبناء بصفة عامة والذكاء الانفعالي خاصة، فإن اتسمت بالايجابية ارتفع مستوى الذكاء الانفعالي عندهم وإن إتسمت بالسلبية إنخفض مستوى ذكائهم، وهذا ما يجعل الكثير من الباحثين يهتمون في كثير من الدراسات بالمعاملة الوالدية.

خاتمة:

يعتبر موضوع أساليب المعاملة الوالدية أو الاتجاهات الوالدية من الموضوعات التي تلاقي اهتماما متزايدا من قبل الباحثين في ميدان الدراسات النفسية – الاجتماعية، وينظروا إليها باعتبارها محددا من محددات النمو النفسي والاجتماعي والعقلي والمعرفي للأبناء، وذلك أن الأساس في هذه الأساليب والاتجاهات هو فهم الأبناء والاستجابة لحاجاتهم ومطالبهم ومساعدتهم وتحفيزهم لتحقيق النمو السليم والتقدم فيه عبر مراحلهم العمرية المختلفة وبحكم الإحتكاك الدائم للوالدين بالأبناء يستطيعون أن يكتشفوا قدرات وإمكانات أبنائهم أكثر من غيرهم قبل غيرهم.

يحث علماء التربية و علماء الصحة النفسية و الباحثين في علم النفس وعلم الاجتماع الوالدين على انتهاج الأساليب الإيجابية في تربية أبنائهم وذلك بتقدير كل المجهودات التي يقومون بها حتى لو كانت بسيطة، وتحفيزهم على كل نشاط يقومون به، ذلك لأن الأبناء يتأثرون كثيرا بآبائهم وأمهاتهم كما يؤثرون فيهم، وبهذا تبين مدى أهمية أساليب المعاملة الوالدية ومدى حساسية دورها في حياة الأبناء لذلك حاولنا في هذه الدراسة أن نلقي الضوء على أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين باعتبارها أهم عامل يمكن أن يؤثر على حياة المراهق وعلى نجاحه.

ولن يتحقق ذلك للأبناء إلا من خلال العلاقة التي تنشأ بين الوالدين والأبناء، والتي لها دور هام في تشكيل شخصياتهم، وتوافقهم النفسي والاجتماعي ويعتبر أسلوب الإرشاد والتوجيه أصدق تعبير عن هذه العلاقة التي تركز على أهمية الصحة الانفعالية للأبناء، والتي تساعد على رفع الذكاء الانفعالي لديهم، فهو الأسلوب الذي يقدم الأساس الانفعالي الآمن لتنشئة الأبناء التي تدفعهم في كل مجالات الحياة، وذلك من خلال ضبط النفس والاحترام المتبادل، وتحمل الوالدين لانفعالات أبنائهم في مختلف المواقف الحياتية، ومحاولة التعرف على الدوافع العميقة لهذه الانفعالات بدل من التوبيخ والتهديد والعقاب.

الاقتراحات :

من خلال ما تطرقنا إليه في هذه الدراسة بشقيها الجانب النظري و الجانب التطبيقي فإن الدراسة الحالية تقترح ما يلي:

- ❖ بث الوعي والاهتمام بأساليب المعاملة الوالدية الإيجابية من خلال وسائل الإعلام المختلفة وعبر برامج متخـــصصة.
- ❖ ضرورة معاملة الوالدين الأبناء بتوافر الحرية في المعاملة وتضاءل العقاب والتشجيع المستمر لاستمرار الأبناء في التفوق والنجاح الدراسي.
- ❖ ضرورة اهتمام الوالدين بالأبناء والوقوف إلى جانبهم ومساعدتهم ودعمهم وتوفير كل المشاعر الإيجابية إتجاههم.
- ❖ توعية الآباء بمخاطر العقاب البدني والبعد عن تحقير الأبناء والسخرية من إمكاناتهم وقراراتهم أو المقارنة بينهم وبين إخوانهم أو زملائهم مما له الأثر في تنمية حس الفشل لديهم وهذا بدوره يؤدي إلى تدني مستواهم الدراسي.
- ❖ الحث على ضرورة وجود علاقات تواصل وطيدة بناءة بين كل من الأسرة، والمدرسة، والمجتمع، حيث تيسر لهذه الأطراف التعاون بما يكفل تنمية مواهب الأبناء وإشباع احتياجاتهم.
- ❖ يجب على الآباء أن يحرصوا على إتباع أساليب المعاملة السوية مع أبنائهم مما ينعكس إيجابيا على جوانب شخصيتهم المختلفة و لاسيما أبعاد الذكاء الانفعالي لديهم من خلال التحكم في انفعالاتهم ومشاعرهم وتقديم نموذج انفعالي جيد لأبنائهم يتعلمون من خلاله كيفية التعبير عن الانفعالات وطبيعتها، والتعاطف مع الآخرين ومساعدتهم والوعي بمشاعرهم.
- ❖ العمل على إكساب الأبناء المهارات والعادات الانفعالية السليمة في كل مراحل النمو بدأ من الطفولة وجميع مراحل النمو المختلفة.
- ❖ الاهتمام بضرورة توفير خلفية معرفية لأسس الذكاء الانفعالي للوالدين،و مدى أهميته لنجاح أبنائهم في جميع مجالات الحياة، وأهمية ما يلعبونه من دور في تنمية الذكاء الانفعالي لدى أبنائهم من خلال أساليب تنشئتهم والمعاملة معهم.
- ❖ تشجيع الأبناء على التعبير عن انفعالاتهم بطريقة مقبولة، والبعد عن محاولة قمع الانفعالات أو كبتها.

- ❖ حرص الوالدين على مناقشة الأبناء في مشاعرهم وانفعالاتهم و تقييمها، وتقديم نصائح الانفعالية لهم في جو من الود والحب بعيدا عن التسلط والشدة.
- ❖ تهيئة البيئة المدرسية والمناخ المدرسي الباعث على اكتساب الطلاب مهارات الذكاء الانفعالي وأن يكون كل المتعاملين معهم نموذج عملي لهذه المهارات.
- ❖ حيث أن المعلم هو أهم عنصر من عناصر العملية التعليمية لابد أن يتم توجيه برامج لتنمية الذكاء الانفعالي لدى المعلمين حتى ينمو دورهم في العملية التعليمية ويتضاعف تأثيرهم الايجابي على الطلاب.
- ❖ ضرورة الاهتمام بالأنشطة الجماعية التي من شأنها أن تقوي مهارات الذكاء الانفعالي لدى الطلاب من خلال تفاعلهم مع الآخرين.
- ❖ ضرورة اهتمام المتخصصين في المؤسسات التعليمية المختلفة بإعداد برامج مختلفة متنوعة لتنمية الذكاء الانفعالي لدى الطلبة في كل مراحل التعليم بدءا من مرحلة الطفولة وحتى الجامعة،بحيث تكون برامج شاملة ومندمجة بمناهج التعليم وذلك لتعزيز التوافق الاجتماعي والانفعالي للطلبة.
- ❖ تطوير أساليب واستراتيجيات تدريس المنهج الدراسي بحيث تتضمن الاهتمام بالمهارات الانفعالية والاجتماعية للطالب.

قائمة المراجع:

المصادر:

- القرآن الكريم.

- الحديث النبوي الشريف.

المراجع باللغة العربية:

1-أبو العيد عاطف (2009) كيف تدرب طفلك على تحمل المسؤولية،الطبعة الثانية،دار القلم،الجزائر.

2-أبو النصر مدحت(2008) تنمية الذكاء العاطفي/الوجداني مدخل للتميز والعمل والنجاح في الحياة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

3-أبو حطب(1996)القدرات العقلية،مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة.

4-أبو رياش وحسين عمور،أميمة،شريف،سليم(2006)الدافعية والذكاء العاطفي،دار الفكر،عمان.

5-أبو عوف طلعت محمد(2008)الأسرة والأبناء الموهوبين،العلم والإيمان للنشر والتوزيع،الطبعة الأولى،الإسكندرية.

6-أحمد السيد إسماعيل(1995)مشكلات الطفل السلوكية وأساليب معاملة الوالدين،دار الفكر الجامعي،الطبعة الثانية،الإسكندرية.

7-الأشول عادل عز الدين(1989)علم النفس النمو،مكتبة الأنجلو المصرية،الطبعة الثانية،القاهرة.

8-الجولاني،فادية عمر(1997)دراسات حول الشخصية العربية،مكتبة الإشعاع،الإسكندرية.

9-السمادوني السيد إبراهيم(2007)الذكاء الوجداني أسسه و تطبيقاته و تنميته،عمان،دار الفكر للنشر و التوزيع،الأردن.

10-السمادوني السيد(2007)الذكاء الوجداني،أسسه تطبيقاته،تنميته،دار الفكر،عمان.

11-الشناوي،محمد حسن (2001) التنشئة الاجتماعية للطفل (الطبعة الأولى)،الأردن:دار صفاء للنشر و التوزيع.

12-العيسوي عبد الرحمان(1985)سيكولوجية التنشئة الاجتماعية،دار الفكر العالمي،للنشر والتوزيع،الطبعة الأولى،الإسكندرية.

13-الكتاني فاطمة المنتصر(2000)الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال،دار الشروق للنشر والتوزيع،الطبعة الأولى،الأردن.

14-الكناني ممدوح و الكندري،أحمد وجابر،عيسى عبد الله والموسوي،حسن(1994)المدخل إلى علم النفس،مكتبة الفلاح،الطبعة الأولى.

15-المسلماني،صفاء (2009) علم الاجتماع التربوي،الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية.

-16المسلماني،صفاء (2009) علم الاجتماع التربوي،الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية.

17-النبهان،موسى(2004)أساسيات القياس في العلوم السلوكية،مكتبة دار الشروق للنشر والتوزيع،الطبعة الأولى،عمان.

18-بيومي،خليل محمد محمد (2000) سيكولوجية العلاقات الأسرية،القاهرة،دار قباء للطباعة و النشر.

19-جابر،نصر الدين،و لوكيا الهاشمي (2006) مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي،عين مليلة:دار الهدى للطباعة و النشر

20-جروان فتحي(2012)الذكاء العاطفي والتعلم الاجتماعي العاطفي،دار الفكر،عمان.

21-حسين سلامة عبد العظيم ،وحسين طه عبد العظيم(2006)الذكاء الوجداني للقيادة التربوية،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية-حسن مصطفى عبد المعطي(2001)علم النفس النمو،الجزء الأول،الأسس والنظريات،دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة.

22-حسين محمد عبد المؤمن(1986)مشكلات الطفل النفسية،دار الفكر الجامعي،الطبعة الأولى،القاهرة.

23-خوالدة محمود عبد الله محمد(2004)في الذكاء العاطفي والذكاء الانفعالي،دار الشروق للطباعة و النشر،الطبعة الأولى،عمان-الأردن.

24- -خليل، سامية (2010) الذكاء الوجداني،القاهرة،دار الكتاب الحديث.

25- دانييل جولمان (2000)ترجمة ليلى الجبالي،الذكاء العاطفي،مجلة عالم المعرفة،الكويت.

26- دانييل جولمان(2000.ب.ت) ترجمة هشام الحناوي،ذكاء المشاعر،القاهرة:هلا للنشر والتوزيع.مصر.

27- دمنهوري،رشاد صالح،و عوض،محمد عباس (1995) التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي،الإسكندرية:دار المعارف الجامعية.

28- زكريا الشربيني(1996)تنشئة الطفل،دارالفكر العربي،القاهرة.

29- سلامة ممدوح محمد(1987)أسس نظرية القبول والرفض الوالدي،الهيئة المصرية العامة للكتاب،الطبعة الثالثة،القاهرة.

30- سيد محمود الطواب(1996)سيكولوجية النمو الانساني،مكتبة الأنجلو المصرية،الطبعة الأولى،القاهرة.

31- شابيرو،لورانس(2003)كيف تنشئ طفلا يتمتع بذكاء عاطفي(ترجمة مكتبة جرير)،مكتبة جرير،الرياض.

32- شلبي محمد أحمد(2001)،مقدمة في علم النفس المعرفي،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة.

33- طاهر ميسرة كايد(1989)أساليب المعاملة الوالدية وبعض جوانب الشخصية،سلسلة بحوث نفسية وتربوية،دار الهدى،الرياض.

34- عبد الله الرشدان(2003)التربية والتنشئة الاجتماعية،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان.

35- عبد الله زاهي الراشدان(2005)التربية والتنشئة الاجتماعية،دار وائل للنشر و التوزيع،الطبعة الأولى،القاهرة.

36- عبد المنعم أحمد،الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة و علاقته ببعض المتغيرات المعرفية و المزاجية،عالم الكتب،القاهرة.

37- عثمان،حباب (2009)الذكاء الوجداني العاطفي(العاطفي،الانفعالي،الفعال)مفاهيم وتطبيقات، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع،عمان.

38- عقل محمود عطا حسين،(بدون سنة)النمو الانساني،دار الخريجي،الطبعة الأولى،الرياض.

39- علاء الدين كفافي،التنشئة الوالدية و الأمراض النفسية(بدون سنة)،دار هجر للطباعة والنشر والإعلان،القاهرة.

40- قناوي هدى(1996)الطفل تنشئته وحاجاته،مكتبة الأنجلو المصرية،الطبعة الأولى،القاهرة.

41- كامل أحمد،سهير وشحاتة،سليمان محمد(2002)تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق،مركز الاسكندرية للكتاب،الإسكندرية.

42- مبيض،مأمون(2003)الذكاء العاطفي والصحة العاطفية،بلفاست،المكتب الاسلامي.

43- محمد النوبي محمد علي(2010)التنشئة الأسرية،دار صفاء للنشر والتوزيع،الأردن،الطبعة الأولى.

44- مفيد حواشين وآخرون(2004)خصائص واحتياجات الطفولة،دار الفكر العربي للنشر والتوزبع،عمان.

45- موسى نجيب موسى(2003)أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين،رسالة ماجستير غير منشورة كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان القاهرة.

46- نعيمة،محمد محمد(2002)التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية،دار الثقافة العلمية،الإسكندرية:الطبعة الأولى.

47- هريدي،عادل محمد(2003)الفروق الفردية في الذكاء الوجداني في ضوء بعض المتغيرات الحيوية الاجتماعية.دراسات عربية في علم النفس،مصر،الطبعة الثانية.

48- همشري عمر أحمد(2003)التنشئة الاجتماعية للطفل،دار صفاء للنشر والتوزيع،الأردن.

المجلات :

49- الجندي،نزيه (2010) التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان،مجلة جامعة دمشق،26(03).

50- بدر،إسماعيل إبراهيم محمد (2002) الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لديهم،مجلة الارشاد النفسي،العدد (15)ص:1 -5.

51- عبد الله انشراح محمد دسوقي (1991)الفروق بين طلاب الريف والحضر في إدراك المعاملة الوالدية وعلاقة كل ذلك ببعض خصائص الشخصية،مجلة علم النفس،تصدر عن الهيئة المصرية للكتاب،العدد (17).ص:53-143.

52- عثمان فاروق،ورزق محمد (2001)الذكاء الانفعالي،مفهومه وقياسه،مجلة علم النفس،العدد(58)،القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب،ص:32-49.

53- محرز نجاح رمضان (2005)أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال،مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية،العدد(21)الجزء(1)،ص:28-319.

54- حسن بيومي محمد علي (1993)التغيير والاستمرارية في أساليب المعاملة الوالدية بين مرحلتي الطفولة المبكرة ،المجلة المصرية للدراسات النفسية،العدد (4)،ص:12.

55- حلمي فاتن علي (2004).التنبؤ بالذكاء الوجداني في ضوء بعض سمات الشخصية لدى عينة من الأحداث الجانحين،مجلة كلية التربية.جامعة عين شمس،العدد (28)،الجزء(2)،القاهرة،مكتبة زهراء الشرق،ص:57-105 .

56- حمادة،وليد(2010)سوء معاملة الأبناء وإهمالهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي(دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوي العام في مدارس محافظة دمشق الرسمية)مجلة جامعة دمشق،العدد26،ص:235-271.

57- حمود محمد الشيخ (2010)أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون (دراسة ميدانية مقارنة في محافظة دمشق،مجلة جامعة دمشق،العدد(26)،الجزء(4)،ص:17-56.

58- رزق،محمد عبد السميع (2003)مدى فعالية برنامج التنوير الانفعالي في تنمية الذكاء الانفعالي للطلاب والطالبات بكلية التربية بالطائف،مجلة جامعة أم القرى ،المجلد(15)،العدد(2)،ص:61-130.

59- زيدان عصام محمد والإمام،كمال أحمد (2003)الذكاء الانفعالي وأساليب التعلم وأبعاد الشخصية،مجلة دراسات عربية في علم النفس،المجلد الثاني العدد(1)،ص:11-62.

60- عابد بن عبد الله النفيعي(2000)أثر أساليب المعاملة الوالدية على بعض الأساليب المعرفية لدى عينة من الطلاب في جامعة أم القرى،السنة العاشرة،العدد(16)ص:87-125.

61- هلال محمد إبراهيم جودة (1999) دراسة لبعض مكونات الذكاء الوجداني في علاقتها بمركز في علاقتها بمركز التحكم لدى طلاب الجامعة،مجلة كلية التربية،جامعة بنها،المجلد(10)،العدد(40)

الرسائل :

62- البليهي عبد الرحمان محمد (2008)أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي ،دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة نايف للعلوم الانسانية.

63-بلحاج أمينة (2011) مساهمة في دراسة الصورة اللاشعورية للجسم لدى طفل ضحية الاستغلال الجنسي من طرف مراهق أو راشد دراسة سيكوديناميةجامعة فرحات عباس ،سطيف.

64- الناشئ وجدان عبد الأمير(2005)الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المدرسين،أطروحة دكتوراه (غير منشورة)،الجامعة المستنصرية،كلية الآداب .

65- أنور عمران،أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف التاسع بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة،رسالة ماجستير غير منشورة ،مدرسة العلوم الانسانية،أكاديمية الدراسات العليا طرابلس،ليبيا .

66- خضر علي (1975) دراسة ميدانية لمشكلات الشباب الجامعي في المملكة العربية السعودية،كلية التربية قسم علم النفس، مكة المكرمة.

67- خليل، نزيهة (2003) أساليب التربية الأسرية والعنف المدرسي،رسالة ماجستير،جامعة بسكرة،الجزائر.

68- خوج، حنان أسعد (2002) الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة ،رسالة ماجستير ،جامعة أم القرى،مكة المكرمة.

69- سليم عبد العزيز (2008) أساليب التربية الوالدية و بناء شخصية الطلاب،تم إسترجاعها في تاريخ 17فيفري 2013 من: http://www.almurabbi.com/display .item.asp?HennuID=2&TempID=1

70- شعيبي أنعام بنت أحمد عابد (2009)أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة أم القرى،مكة المكرمة .

71- صبحا،خولة (14،2011 أكتوبر) أساليب التنشئة الأسرية التي يتبعها الوالدين مع أبنائهم،تم إسترجاعها في تاريخ 17 فيفري،2013 من
http://www.afag.n.net/show.thread.php?T=27653

72- عبد الرحمان بن محمد بن سليمان البليهي، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي كما يدركها الأبناء،رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية،تخصص الصحة النفسية،جامعة نايف العربية.

73- عبد الهادي خزام (2006)التوافق الأسري وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية للأبناء،رسالة ماجستير غير منشورة،مدرسة العلوم الانسانية، أكاديمية الدراسات العليا.

74- علي الرياني(2006)أساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء بمدينتي طرابلس وغريان،رسالة ماجستير غير منشورة،مدرسة العلوم الانسانية،أكاديمية الدراسات العليا،طرابلس.

75- عمار زغيبة(1997)أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق،رسالة ماجستير،معهد علم النفس جامعة الجزائر،ص:18.

76- فرحات أحمد (2012) أساليب المعاملة الوالدية (التقبل – الرفض) كما يدركها الأبناء و علاقتها بالسلوك التوكيدي.رسالة ماجستير،جامعة تيزي وزو،الجزائر.

77- موسى نجيب(2003)أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين،دراسة مطبقة على مركز سوزان الاستكشافي للعلوم،رسالة ماجستير،جامعة حلوان .

78- نجاة الفرجاني(2009)،دور الأم في تعليم أبنائها وأثره في التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول والثالث بمرحلة التعليم الأساسي بمنطقة العجيلات،رسالة ماجستير غير منشورة،مركز البحوث والدراسات العليا،جامعة السابع من إبريل.

79- ونجن سميرة (2011) محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل .

المراجع باللغة الأجنبية :

80- B rown.S,(2003)A review of emotional intelligence literature and implications.

81- G ole man,D.(1995).Emotional Intellgence:Why Can Matter More Than IQ New York , ABantam Book.

82- Bar-On, R. (2000). Emotional and Social Intelligence; Insights From The Emotional Quotient Inventory (EQ-I). in R. Bar-On & J.D.A. parker (EDS), Handbook & Emotional Intelligence. San franc-isco: Jossey-Bass.

83- Goleman, D. (1995). Emotional intelligence, New York, Bantam Books.

84- Goleman,D. (1998). Working with Emotional Intelligence. New York, Bantam Books.

الملحق رقم (1)

جامعة يحي فارس –المدية–

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علوم التربية إرشاد وتوجيه

البيانات الاولية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن:.....

المستوى التعليمي للأب: دون مستوى ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي

المستوى التعليمي للأم: دون مستوى ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي

التعليمة

أخي التلميذ أختي التلميذة يتكون المقياس من عدة عبارات تدور حول مقياس أساليب المعاملة الوالدية و قد أعطي لكل عبارة مجموعة من الإختيارات المطلوب منك أن تقرأ كل عبارة بدقة و أسفل الإختيار الذي يمثل وجهة نظرك علما أنه لا توجد إجابة صحيحة (X)تحدد إجابتك بوضع علامة وأخرى خاطئة و الإجابة الصحيحة هي التي تعبر بحق عن رأيك و ما تشعر به بالفعل.

الرجاء لا تترك عبارة دون إجابة عليها و تأكد أن المعلومات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط

شكرا على تعاونكم

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	ابدا
1	يقوم والدي بنصحي و توجيهي قبل أن يقوم بعقابي			
2	يعطني والدي الحرية في مناقشة أموري الخاصة معه			
3	يشجعني والدي في أداء واجباتي الدراسية حتى لو كانت صعبة			
4	يعاقبني والدي عندما أخطئ مثلي مثل اخوتي رغم تميزي و تفوقي في الدراسة			
5	لايهتم والدي بالحديث معي حتى لو كان يخص دراستي و مستقبلي			
6	يمنعني والدي من الذهاب في أي رحلة مدرسية مع زملائي خوفا على			
7	يحرمني والدي من مصروفي الخاص خاص حتى لو كان يعلم أنني استعمله لحاجياتي المدرسية			
8	يؤلمني أن ارى والدي يهتم باخوتي أكثر مني			
9	يهتم والدي بمستقبلي و ياسعدني في التخطيط له يراه مناسبا لي			
10	يشاركني والدي في حل المشكلات التي تعترضني			
11	يتابعني والدي في فيي مساري الدراسي و يشجعني كي لا اتراجع عن تفوقي و نجاحي			
12	يعاملني والدي بالطريقة نفسها التي يعامل اخوتي			
13	لا يشعر والدي بوجودي او غيابي في المنزل			
14	يصابوالدي بالقلق اذ كنت خارج المنزل حتى لو كنت مشغولا بالدراسة مع زملائي			
15	يتحكم والدي اختياراتي ضنا منه أنني مازلت صغيرا			
16	لا يمدحني والدي رغم انجازاتي و تفوقي الدراسي			
17	ألجأ الى والدي عندما أعجز عن حل مشاكلي بنفسي			
18	أستفيد من الحوارات الهادفة التي تدور بين افراد عائلتي			
19	عندما تحدث مشاجرة بيني و بين اخوتي لا ينحاز والدي لي بل يكون حياديا			
20	اشعر أن والدي يندبني رؤيتي لأنه يتضايق بوجودي			
21	يقوم والدي بشراء لي أشياء حتى لو لم أكن بحاجة اليها			
22	يضربني والدي على اخطائي حتى لو لم أكن بحاجة اليها			

23	يضربني والدي على أخطائي حتى لو كانت بسيطة				
24	يشعرني والدي بالذنب لوقوع أي مشكلة و يلومني و كأنني طرف فيها				
25	يهتم والدي عندما أدير حوار حول حول مشكلة ما و أجد لها حلا				
26	يعجب بي والدي عندما ادير حوار حول مشكلة ما و اجد لها حلا				
27	يقدم والدي لي مكافآت و هدايا عند تفوقي في الدراسة من اجل تحفيزي لبلوغ اهداف اعلى				
28	يعطيني والدي مصروفي الخاص بالتساوي مع اخوتي و لايفرق بيننا				
29	قليلا جدا ما يتحدث معي والدي				
30	لا يرفض لي والدي طلبا مهما كان هذا الطلب				
31	يعاقبني والدي طلبا مهما كان هذا الطلب				
32	لا يعطف علي والدي حتى عند حاجتي اليه				
33	تقوم تربية والدي لي على مبادئ الدين الاسلامي				
34	يدربني والدي على اخذ قراراتي الشخصية بنفسي				
35	يشجعني والدي على الانضمام لدورات تخصيصية لزيادة تحصيلي العلمي				
36	يحرض والدي على و على اخوتي بحضور و متابعة الندوات و المحاضرات الدينية و الثقافية و العلمية				
37	يتركني والدي بمفردي عندما تعترضني مشكلة				
38	يقلق على والدي اذا ما اصابتي مشكلة سواء في المدرسة او البيت				
39	يعتبر والدي الضرب وسيلة من وسائل تربية الابناء				
40	يعاملني والدي كغريب				
41	يقوم والدي بتصبيري بنتائج تجاربه كي يستفيد منها مستقبلا				
42	يحترم والدي اختلافي معه الرأي				
43	دعم والدي لي سواء ماديا او معنويا يزيد من اثارة نشاطي للتعلم				
44	يوفر والدي لخوتي حاجيات و متطلبات المدرسية من اجل النجاح و التوفق				
45	لم يحصل ان اصطحبني والدي لمكتبة خارجية او معرض كتاب				

46	اذا اصابني مرض ولو كان بسيط اجد والدي في حالة ذهول و قلق				
47	يفرض على والدي القيود على تصرفاتي و يهتم بمعرفة ان اين اتواجد و ما افعل بالضبط				
48	يحرمني والدي حتى من التعبير عن ذاتي				
49	يهتم والدي بتدريبي على مهارة الكبيوتر و استعمالاته				
50	يعطيني والدي الحرية في اختيار المهنة التي افضلها لمستقبلي				
51	يشجعني والدي على الاشتراك في النشاطات الفكرية داخل المدرسة و خارجها				
52	لا يسرع والدي في تلبية مطالبي على حساب مطالب اخوتي				
53	لا يوفر لي والدي متطلباتي الدراسية كي اكون ناجحا و متميزا				
54	لا يتركني والدي أن اقوم بالمسؤوليات التي استطيع القيام بها				
55	يهتم والدي بمواهبي التي تزيد من تفوقي الدراسي				
56	يكفلني والدي المسؤوليات التي استطيع انجازها				
57	يحرص والدي على ممارسة هواياتي التي استطيع انجازها				
58	يحرص والدي على التفضيل غير المنطقي بين ابنائه (ذكر ، انثى ، صغير ، كبير)				
59	اشعر والدي لا يكترث لوضع ضوابط لما اتعلمه خارج المنزل				
60	يفضل والدي أن أبقى أمام عينه خوفا على مما قد يصيبني				

مقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم)

الرقم	العبارات	دائما	احيانا	ابدا
1	تقوم والدتي بنصحي و توجيهي قبل ان اقوم بعقابي			
2	تعطيني والدتي الحرية في مناقشة اموري الخاصة معها			
3	تشجعني والديتي في اداء واجباتي الدراسية حتى لو كانت صعبة			
4	تعاقبني والدتي عندما اخطئ مثلي مثل اخوتي رغم تميزي و تفوقي في الدراسة			
5	لا تهتم والدتي بالحديث معي حتى لو كان الحديث يخص دراستي و مستقبلي			
6	تمنعني والدتي من الذهاب في أي رحلة مدرسية مع زملائي خوفا على			
7	تحرمني والدتتي من مصروفي الخاص حتى لو كطانت تعلم انني استعمله لحاجياتي المدرسية			
8	يؤلمني ان ارى والدتي تهتم باخوتي اكثر مني			
9	تهتم والدتي بمستقلبلي و تساعد في التخطيط له بما تراه مناسبا لي			
10	تشاركني والدتي في حل المشكلات التي تعترضني			
11	تتابعني والدتي في مساري الدراسي و تشجعني كي لا اتراجع عن تفوقي و نجاحي			
12	تعاملني والدتي بالطرقة نفسها التي تعامل بها اخوتي			
13	لاتشعر والدتي بوجودي او غيابي في المنزل			
14	تصاب والدتي بالقلق اذا كانت خارج المنزل حتى لو كنت مشغولا بالدراسة مع زملائي			
15	تتحكم والدنتي في اختراتي ضنا منها اني مازلت صغيرا			
16	لا تمدحني والدتي رغم انجازاتي و تفوقي الدراسي			
17	ألجأ الى والدتي عندما اعجز عن حل مشاكلي بنفسي			
18	أستفيد من الحوارات الهادفة التي تدور بين افراد عائلتي			
19	عندما تمدحني والدتي على نجاحي و تفوقي يزيد من اصراري على التفوق			

20	عندما تحدث مشاجرة بيني و بين اخوتي لا تنحاز والدتي لي بل تكون حيادية				
21	اشعر ان والدتي بشراء لي اشياء حتى لو لم اكن بحاجة اليها				
22	تضربني والدتي على اخطائي حتى لو لم تكن بسيطة				
23	تشعرني والدتي بالذنب لوقوع أي مشكلة و تلومني و كاننني طرفا فيها				
24	تهتم والدتي بأصدقائي و تحترم خاصة المتوفقين منهم				
25	تعجب بي والدي عندما ادير حوار حول مشكلة ما و اجد لها حلا				
26					
28	تقدم والدتي لي مكافآت و هدايا عند تفوقي في الدراسة من أجل تحفيزي لبلوغ أهداف اعلى				
29	تعطيني والدي مصروفي بالتساوي مع اخوتي و لا تفرق بيننا				
30	قليلا جدا ما تحدث معي والدتي				
31	لا ترفض لي والدتي طلبا مهما كان هذا الطلب				
32	تعاقبني على ارتكابي لأي خطأ بعقوبة قاسية				
33	تقوم تربية والدتي لي على مبادئ الدين الاسلامي				
34	تدربني والدتي على أخذ قراراتي الشخصية بنفسي				
35	تشجعني والدي على الانضمام لدوارت تخصيصية لزيادة تحصيلي العلمي				
36	تحرص والدي على و على اخوتي بحضور و متابعة الندوات و المحاضرات الدينية و الثقافية و العلمية				
37	تتركني والدتي بمفردي عندما تعترضني مشكلة				
38	تقلق على والدتي اذا اصابتني مشكلة سواء في المدرسة او البيت				
39	تعتبر والدتي الضرب وسيلة من وسائل تربية الأبناء				
40	تعاملني والدتي كالغريب				
41	تقوم والدتي بتصبيري بنتائج تجاربها كي استفيد مستقبلا				
42	تحترم والدتي اختلافي معها في الرأي				
43	دعم والدتي اختلافي معها في الراي				
44	توفر والدتي لي و لاخوتي حاجيات و متطلبات المدرسة من اجل				

	النجاح و التفوق				
45	لم يحصل لي ان اصطحبتني والدتي لمكتبة خارجية او لمعرض كتاب				
4	اذا اصابني مرض ولو كان بسيطا اجد والدتي في حالة ذهول و قلق تفرض علي والدتي القيود على تصرفاتي و تهتم بمعرفة اين اتواجد و ماذا افعل بالضبط				
6	تحرمني والدتي حتى من التعبير عن ذاتي				
47	تهتم والدتي بتدريبي حتى من التعبير عن ذاتي				
48	تحرمني والدتي حتى من التعبثير عن ذاتي				
49	تهتم والدتي بتدريبي هعلى مهارة الكمبيوتر و استعمالاته				
50	تعطيني والدتي الحرية في اختيار المهنة التي افضلها لمستقبلي				
51	يش				
52	تشجعني والدتي على اشتراك في النشاطات الفكرية داخل المدرسة و خارجها				
53	لا تسرع وادتي في تلبية مطالبي على حساب مطالب اخوتي				
54	لا توفر لي والدتي ان اقوم بالمسؤوليات التي استطيع القيام بها				
55	تهتم والدتي بمواهبي التي تزيد من تفوق الدراسي				
56	تكفلني والدتي ببعض المسؤوليات التي استطيع انجازها				
57	تحرص والدتي على ممارسة هواياتي التي تزيد من تفوقي الدراسي				
58	لا تقوم تربية والدتي على التفضيل غير المنطقي بين ابنائها (ذكر،انثى ، صغير ، كبير)				
59	اشعر ان والدتي لا تكثرت لوضع ضوابط لما اتعلمه خارج المنزل				
60	تفضل والدتي ان ابقى امام عينها خوفا على مما قد يصيبني				

الملحق رقم (2) الذكاء الإنفعالي

جامعة يحي فارس –المدية–

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علوم التربية إرشاد وتوجيه

البيانات الاولية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن:.....

المستوى التعليمي للأب: دون مستوى ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

المستوى التعليمي للأم: دون مستوى ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

التعليمة

أخي التلميذ أختي التلميذة يتكون المقياس من عدة عبارات تدور حول مقياس الذكاء الإنفعالي و قد أعطي لكل عبارة مجموعة من الإختيارات المطلوب منك أن تقرأ كل عبارة بدقة و تحدد إجابتك بوضع علامة(X) أسفل الإختيار الذي يمثل وجهة نظرك علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة و الإجابة الصحيحة هي التي تعبر بحق عن رأيك و ما تشعر به بالفعل.

الرجاء لا تترك عبارة دون إجابة عليها و تأكد أن المعلومات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط

شكرا على تعاونكم

	العبارات	لا تنطبق تمام	نادرا ما تنطبق	تنطبق احيانا	تنطبق غالبا	تنطبق تمام
2	يسهل على اخبار الناس بمشاعري					
3	عندما أشعر بالضيق فاني اعرف سبب ذلك					
4	أحاول أن اجعل لحياتي معنى					
5	أعرف الأمور التي أجيدها					
6	أفضل أن يتخذ الآخرون قراراتي بدلا مني					
7	اتقبل ذاتي					
8	لدي دافعية للاستمرار في الانجاز او الأداء حتى في الاحوال					
9	اميل أن يكون تابعا من أن أكون قائدا					
10	ليس لدى فكرة واضحة عما ارغبه					
11	احتاج الآخرين اكثر من احتياجهم لي					
12	اتفهم مشاعر الآخرين					
13	اهتم بما يحدث للآخرين					
14	اتعرف على مشاعر الأخرين					
15	اتعرف على مشاعر اصدقائي نحوي من تعابير وجوههم					
16	يعتقد اهلي باني شخص اجتماعي					
17	لا أجد صعوبة في تقبل الآخرين كما هم عليه					
18	يعتمد الآخرون علي					

19	يصعب علي ابداء مشاعري تجاه الآخرين					
20	اعتمد على افكار الآخرين عندما أعمل معهم أكثر من الاعتماد على افكاري الخاصة					
21	أتجنب جرح مشاعر الآخرين					
22	من الصعب علي مقاسمة الآخرين مشاعري الخاصة					
23	حينما أغضب من الآخرين أخبرهم بأسباب غضبي					
24	أحب أن أكون مواطنا محترما للقانون					
25	لدي القدرة على نهيئة نفسي لجميع المواقف					
26	من الصعب علي السيطرة على غضبي					
27	انزعج بشكل مبالغ في بعض الأمور					
28	اتشاجر مع الناس					
29	انا عصبي					
30	عندما اغضب من احد ما ابقى عل هذا الحال مدة طويلة					
31	اغضب لأتفه الأسباب					
32	عندما أغضب اتصرف دون تفكير					
33	يصعب علي التحكم في اعصابي					
34	استطيع التماسك و مواجهة الظروف الصعبة					
35	اندفاعي يسبب لي المشاكل					
36	انا لست صبورا					
37	استطيع التحمل عند مواجهة الضغوط					
38	استخدم طرق مختلفة للإجابة عن الأسئلة الصعبة					
39	يسهل علي فهم أشياء جديدة					

40	باستطاعتي فهم الاسئلة الصعبة					
41	احاول فهم المشكلة حتى اتمكن من حلها					
42	اجيد حل المشكلات					
43	اتهرب من الأمور الصعبة					
44	اتحرك خطوة بخطوة للتعامل مع المشكلات التي تواجهني					
45	اعرف كيف اتعامل مع المشكلات والمواقف التي تقلقني					
46	عندما تواجهني مشكلة صعبة فاني احب أن اجمع كل المعلومات الممكنة عنها					
47	افضل القاء نظرة كلية على المشكلة قبل محاولة حلها					
48	يسهل على التوافق مع المواقف و الظروف الجديدة					
49	يصعب على تغيير عادتي					
50	اشعر أنني مبتهج					
51	اعتقد أن معظم الاشياء التي أنجزها سوف تكون مرضية					
52	لدي امل بما هو أفضل في المستقبل					
53	أكون دوما مبتسما					
54	أعرف كيف أقضي أوقات جيدة					
55	مشاعري جيدة اتجاه نفسي					
56	راضي عن شخصيتي					
57	استمع بالأشياء التي اصنعها					
58	أحب شكلي (راضي عن جسدي)					
59	أتوقع تحسن الامور و أن يكون المستقبل أفضل من الحاضر					
60	مزاجي سيء					
61	اكون متفائل اتجاه معظم الأشياء التي اقوم					

	بها					
62	من الصعب أن استمع بحياتي					
63	اتقبل كل من التقي به					
64	احسن الظن بكل الناس					
65	لا شيء يزعجني					
66	ارى أنه من الواجب قول الحقيقة فـــي جميـــع المواقف					
67	اعتقد أني الأفضل في كل ما أنجـــزه مقارنـــة بغيري					
68	الأشياء التي فعلتها في حياتي كلها حسنة .					

الدراسة الاستطلاعية:

ملحق رقم (3) خاص بمعامل الثبات بالنسبة للمعاملة الوالدية صورة الأب :

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	14	93,3
	Exclue[a]	1	6,7
	Total	15	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,729	60

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
و بنصحي والدي يقوم يقوم أن قبل توجيهي بعقابي	139,36	89,786	,635	,704
في الحرية والدي يعطني الخاصة أموري مناقشة معه	139,00	90,923	,855	,705
أداء في والدي يشجعني لو حتى الدراسية واجباتي صعبة كانت	138,71	98,374	,082	,729
عندما والدي يعاقبني اخوتي مثل مثلي أخطئ في تفوقي و تميزي رغم الدراسة	139,29	87,912	,858	,697
بالحديث والدي يهتم لا يخص كان لو حتى معي مستقبلي و دراستي	138,86	94,593	,378	,718
الذهاب من والدي يمنعني مع مدرسية رحلة أي في على خوفا زملائي	139,00	98,923	,024	,732
من والدي يحرمني حتى الخاص مصروفي استعمله أنني يعلم كان لو المدرسية لحاجياتي	138,86	97,670	,177	,726

والدي ارى أن يؤلمني مني أكثر باخوتي يهتم	139,14	92,901	,372	,716
و بمستقبلي والدي يهتم له التخطيط في يساعدني لي مناسبا يراه بما	138,79	104,027	-,381	,745
حل في والدي يشاركني تعترضني التي المشكلات	138,93	99,456	-,006	,731
في والدي يتابعني و الدراسي مساري اتراجع لا كي يشجعني	138,93	95,456	,392	,719
نجاحي و تفوقي عن بالطريقة والدي يعاملني اخوتي يعامل التي نفسها	139,00	91,538	,519	,710
بوجودي والدي يشعر لا المنزل في غيابي او	138,86	97,670	,177	,726
اذا بالقلق والدي يصاب حتى المنزل خارج كنت بالدراسة مشغولا كنت لو	139,29	97,912	,069	,731
زملائي مع باختياراتي والدي يتحكم	139,07	109,148	-,734	,758
زلت ما أنني منه ضنا صغيرا				
رغم والدي يمدحني لا تفوقي و انجازاتي الدراسي	139,14	94,286	,404	,717
عندما والدي الى ألجأ مشاكلي حل عن أعجز بنفسي	139,14	95,363	,257	,722

الحوارات من أستفيد بين تدور التي الهادفة عائلتي افراد	139,29	90,989	,524	,709
على والدي يمدحني عندما من يزيد وتفوقي نجاحي التفوق على اصراري	139,00	91,538	,519	,710
مشاجرة تحدث عندما لا اخوتي بين و بيني يكون بل لي والدي ينحاز حياديا	139,00	100,769	-,118	,737
ينبذني والدي أن اشعر لأنه رؤيتي يريد ولا بوجودي يتضايق	138,64	103,786	-,406	,744
لي بشراء والدي يقوم أكن لم لو حتى أشياء اليها بحاجة	139,14	97,670	,097	,729
على والدي يضربني كانت لو حتى أخطائي بسيطة	139,00	99,538	-,024	,733
بالذنب والدي يشعرني و مشكلة أي لوقوع طرف كأنني و يلومني فيها	139,07	98,225	,079	,729
بأصدقائي والدي يهتم خاصة ويحترمهم منهم المتفوقين	139,36	88,401	,867	,698
عندما والدي بي يعجب ما مشكلة حول حوار ادير حلا لها اجد و	138,79	97,720	,185	,726

و مكافآت لي والدي يقدم في تفوقي عند هدايا تحفيزي اجل من الدراسة	139,21	94,643	,317	,720
اعلى اهداف لبلوغ مصروفي والدي يعطيني مع بالتساوي الخاص بيننا يفرق لا و اخوتي	139,07	89,456	,673	,703
معي يتحدث ما جدا قليلا والدي	139,14	102,593	-,260	,742
طلبا والدي لي يرفض لا الطلب هذا كان مهما	139,00	97,846	,150	,727
على والدي يعاقبني بعقوبة خطأ لأي ارتكابي قاسية	139,00	98,769	,060	,730
والدي علي يعطف لا اليه حاجتي عند حتى	138,86	90,440	,611	,706
على لي والدي تربية تقوم الاسلامي الدين مبادئ	138,86	102,593	-,316	,740
اخذ على والدي يدربني بنفسي الشخصية قراراتي	138,86	95,516	,400	,720
على والدي يشجعني لدورات الانضمام لزيادة تخصيصية العلمي تحصيلي	139,43	97,033	,185	,726
و علي والدي يحرص و بحضور اخوتي على و الندوات متابعة و الدينية المحاضرات العلمية و الثقافية	140,00	95,077	,327	,720

بمفردي والدي يتركني مشكلة تعترضني عندما	139,29	98,527	,046	,731
ما اذا والدي علي يقلق في سواء مشكلة اصابتي البيت او المدرسة	139,93	111,610	-,784	,765
الضرب والدي يعتبر تربية وسائل من وسيلة الابناء	139,21	94,797	,260	,722
كغريب والدي يعاملني بتصبيري والدي يقوم	138,79	96,489	,320	,722
يستفيد كي تجاربه بنتائج مستقبلا منها	139,64	90,709	,673	,706
اختلافي والدي يحترم الرأي معه	139,07	97,148	,164	,726
ماديا سواء لي والدي دعم اثارة من يزيد معنويا او للتعلم نشاطي	138,93	93,610	,450	,715
ولإخوتي لي والدي يوفر متطلبات و حاجيات النجاح اجل من المدرسية التوفق و	138,93	94,071	,342	,718
اصطحبني ان يحصل لم او خارجية لمكتبة والدي كتاب معرض	139,07	98,225	,114	,728
ولو مرض اصابني اذا في والدي اجد بسيط كان قلق و ذهول حالة	140,14	100,593	-,119	,735

القيود والدي علي يفرض يهتم و تصرفاتي على و اتواجد اين ان بمعرفة بالضبط افعل ما	139,71	103,604	-,312	,745
من حتى والدي يحرمني ذاتي عن التعبير	138,71	97,143	,191	,725
على بتدريبي والدي يهتم و الكمبيوتر مهارة استعمالاته	139,64	94,863	,337	,720
في الحرية والدي يعطيني افضلها التي المهنة اختيار لمستقبلي	138,71	94,989	,540	,717
على والدي يشجعني النشاطات في الاشتراك و المدرسة داخل الفكرية خارجها	139,07	96,533	,172	,726
تلبية في والدي يسرع لا حساب على مطالبي اخوتي مطالب	139,71	94,989	,306	,720
والدي لي يوفر لا كي الدراسية متطلباتي متميزا و ناجحا اكون	139,00	93,538	,326	,718
اقوم أن والدي يتركني لا استطيع التي بالمسؤوليات بها القيام	139,21	92,797	,388	,716
التي بمواهبي والدي يهتم الدراسي تفوقي من تزيد	139,07	88,379	,659	,701
المسؤوليات والدي يكفلني انجازها استطيع التي	138,93	97,148	,164	,726

على والدي يحرص التي هواياتي ممارسة انجازها استطيع	139,07	98,225	,057	,731
على والدي يحرص المنطقي غير التفضيل ، انثى ، ذكر) ابنائه بين (كبير ، صغير	139,79	95,566	,072	,739
يكترث لا والدي أن اشعر اتعلمه لما ضوابط لوضع المنزل خارج	139,00	106,769	-,490	,754
أمام أبقى أن والدي يفضل قد مما علي خوفا عينه يصيبني	139,79	109,258	-,667	,760

ملحق خاص بمعامل الثبات بالنسبة للمعاملة الوالدية صورة الأم :

		N	%
Observations	Valide	15	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	15	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,835	60

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
ان قبل توجيهي و بنصحي والدتي تقوم بعقابي تقوم	140,40	144,257	,116	,836
مناقشة في الحرية والدتي تعطيني معها الخاصة اموري	140,33	138,524	,535	,828
واجباتي اداء في والدتي تشجعني صعبة كانت لو حتى الدراسية	140,33	139,524	,462	,829
مثل مثلي اخطئ عندما والدتي تعاقبني الدراسة في تفوقي و تميزي رغم اخوتي	140,67	138,524	,420	,829
كان لو حتى معي بالحديث والدتي تهتم لا مستقبلي و دراستي يخص الحديث	140,20	140,029	,496	,829
رحلة أي في الذهاب من والدتي تمنعني على خوفا زملائي مع مدرسية	140,87	145,267	,057	,836
الخاص مصروفي من والدتي تحرمني استعمله انني تعلم كانت لو حتى المدرسية لحاجياتي	140,40	142,971	,269	,833
اكثر بإخوتي تهتم والدتي ارى ان يؤلمني مني	140,27	142,495	,373	,832
في تساعد و بمستقبلي والدتي تهتم لي مناسبا تراه بما له التخطيط	140,13	144,695	,256	,834
التي المشكلات حل في والدتي تشاركني تعترضني	140,60	137,114	,742	,825

و الدراسي مساري في والدتي تتابعني و تفوقي عن اتراجع لا كي تشجعني نجاحي	140,53	137,552	,414	,829
التي نفسها بالطرقة والدتي تعاملني اخوتي بها تعامل	140,60	136,829	,516	,827
في غيابي او بوجودي والدتي تشعر لا المنزل	140,53	136,410	,475	,827
خارج كانت اذا بالقلق والدتي تصاب بالدراسة مشغولا كنت لو حتى المنزل زملائي مع	141,40	151,257	-,348	,844
منها ضنا اختياراتي في والدتي تتحكم صغيرا زلت ما اني	140,93	143,210	,233	,833
و انجازاتي رغم والدتي تمدحني لا الدراسي تفوقي	140,47	138,981	,468	,829
حل عن اعجز عندما والدتي الى ألجأ بنفسي مشاكلي	140,73	141,210	,269	,833
تدور التي الهادفة الحوارات من أستفيد عائلتي افراد بين	140,80	140,029	,425	,830
و نجاحي على والدتي تمدحني عندما التفوق على اصراري من يزيد تفوقي	140,33	147,238	-,099	,838
اخوتي بين و بيني مشاجرة تحدث عندما حيادية تكون بل لي والدتي تنحاز لا	141,40	144,971	,036	,838
رؤيتي تريد ولا تنبذني والدتي ان اشعر بوجودي تتضايق لأنها	140,27	146,352	-,023	,838
لم لو حتى أشياء لي بشراء والدي تقوم إليها بحاجة أكن	140,93	151,352	-,415	,843
لم لو حتى اخطائي على والدتي تضربني بسيطة تكن	140,60	142,257	,241	,833
أي لوقوع نب بالذ والدتي تشعرني فيها طرفا كأنني و تلومني و مشكلة	140,87	137,267	,545	,827
خاصة تحترم و بأصدقائي والدتي تهتم منهم المتوفقين	140,93	135,924	,501	,827
حول حوار ادير عندما والدتي بي تعجب حلا لها اجد و ما مشكلة	140,40	135,114	,757	,823
عند هدايا و مكافآت لي والدتي تقدم تحفيزي أجل من الدراسة في تفوقي اعلى أهداف لبلوغ	140,60	141,543	,289	,832
مع بالتساوي مصروفي والدتي تعطيني بيننا تفرق لا و اخوتي	140,33	138,381	,546	,828
والدتي معي تحدث ما جدا قليلا	140,60	134,400	,778	,822
هذا كان مهما طلبا والدتي لي ترفض لا الطلب	140,93	145,210	,048	,837

بعقوبة خطأ لأي ارتكابي على تعاقبني قاسية	140,53	150,410	-,341	,842
حاجتي عند حتى والدتي علي تعطف لا إليها	140,53	138,552	,414	,829
الدين مبادئ على لي والدتي تربية تقوم الاسلامي	140,40	141,257	,321	,832
قراراتي أخذ على والدتي تدربني بنفسي الشخصية	140,67	133,524	,722	,822
لدورات الانضمام على والدتي تشجعني العلمي تحصيلي لزيادة تخصيصية	140,80	137,743	,425	,829
اخوتي على و علي والدتي تحرص و الندوات متابعة و بحضور العلمية و الثقافية و الدينية المحاضرات	140,73	136,210	,678	,825
تعترضني عندما بمفردي والدتي تتركني مشكلة	140,67	133,952	,611	,824
مشكلة اصابتني اذا والدتي علي تقلق البيت او المدرسة في سواء	141,27	155,352	-,453	,851
وسائل من وسيلة الضرب والدتي تعتبر الأبناء تربية	141,00	143,286	,108	,837
كالغريب والدتي تعاملني	140,33	137,524	,609	,826
كي تجاربها بنتائج بتصبيري والدتي تقوم مستقبلا استفيد	140,80	141,171	,342	,831
الرأي في معها اختلافي والدتي تحترم	140,60	147,543	-,116	,839
معنويا أو ماديا سواء لي والدتي دعم	140,40	141,114	,331	,831
و حاجيات لإخوتي و لي والدتي توفر و النجاح اجل من المدرسة متطلبات التفوق	140,33	147,095	-,086	,838
والدتي اصطحبتني ان لي يحصل لم كتاب لمعرض او خارجية لمكتبة	140,60	143,686	,147	,835
اجد بسيطا كان ولو مرض اصابني اذا قلق و ذهول حالة في والدتي	141,67	152,810	-,384	,847
تصرفاتي على القيود والدتي علي تفرض افعل ماذا و اتواجد اين بمعرفة تهتم و التعبير من حتى والدتي تحرمني بالضبط ذاتي عن	141,53	146,552	-,042	,840
عن التعبير من حتى والدتي تحرمني ذاتي	140,67	142,381	,166	,835
مهارة على بتدريبي والدتي تهتم استعمالاته و الكمبيوتر	140,80	143,029	,168	,835
المهنة اختيار في الحرية والدتي تعطيني لمستقبلي افضلها التي	140,53	140,981	,273	,833

في اشتراك على والدتي تشجعني المدرسة داخل الفكرية النشاطات وخارجها	140,67	139,524	,430	,829
على مطالبي تلبية في وادتي تسرع لا اخوتي مطالب حساب	140,80	155,314	-,539	,849
كي الدراسية متطلباتي والدتي لي توفر لا ومتميزا ناجحا اكون	140,33	148,238	-,155	,840
بالمسؤوليات أقوم أن والدتي تتركني لا بها القيام أستطيع التي	140,67	137,381	,578	,827
تفوق من تزيد التي بمواهبي والدتي تهتم الدراسي	140,60	136,829	,609	,826
التي المسؤوليات ببعض والدتي تكفلني انجازها استطيع	140,73	145,067	,044	,838
هواياتي ممارسة على والدتي تحرص الدراسي تفوقي من تزيد التي	140,53	136,124	,658	,825
غير التفضيل على والدتي تربية تقوم لا ، صغير ، ذكر،انثى) ابنائها بين المنطقي (كبير	141,33	137,238	,402	,829
لوضع تكترث لا والدتي ان اشعر المنزل خارج اتعلمه لما ضوابط	140,47	139,552	,428	,830
خوفا عينها امام ابقى ان والدتي تفضل يصيبني قد مما على	141,53	146,267	-,021	,838

ملحق خاص بمعامل الثبات بالنسبة للذكاء الانفعالي

		N	%
Observations	Valide	15	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	15	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,872	66

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
بمشاعري الناس اخبار على يسهل	226,3333	735,667	,406	,870
سبب اعرف فاني بالضيق أشعر عندما ذلك	225,0667	751,210	,001	,874
معنى لحياتي اجعل أن أحاول	224,2667	737,495	,287	,871
أجيدها التي الأمور أعرف	224,6000	738,114	,169	,872
بدلا قراراتي الآخرون يتخذ أن أفضل مني	224,6000	743,400	,180	,872
ذاتي اتقبل	224,8667	713,552	,482	,868
او الانجاز في للاستمرار دافعية لدي الاحوال في حتى الأداء	225,8667	730,695	,236	,871
قائدا أكون أن من تابعا يكون أن اميل	225,3333	746,524	,057	,874
ارغبه عما واضحة فكرة لدى ليس	225,5333	759,981	-,132	,876
لي احتياجهم من اكثر الآخرين احتاج	225,4667	762,267	-,155	,877
الآخرين مشاعر اتفهم	224,8667	720,981	,515	,868
للآخرين يحدث بما اهتم	224,7333	728,781	,483	,869
الأخرين مشاعر على اتعرف	225,6000	729,400	,316	,870
من نحوي اصدقائي مشاعر على اتعرف وجوههم تعابير	225,2000	707,171	,664	,865
اجتماعي شخص باني اهلي يعتقد	225,2000	720,743	,381	,869
هم كما الآخرين تقبل في صعوبة أجد لا عليه	225,4000	731,114	,314	,870
علي الآخرون يعتمد	225,8000	739,314	,209	,871

تجاه مشاعري ابداء علي يصعب الآخرين	225,6667	740,381	,167	,872
أعمل عندما الآخرين افكار على اعتمد افكاري على الاعتماد من أكثر معهم الخاصة	225,6667	712,095	,493	,867
الآخرين مشاعر جرح أتجنب	225,4667	733,695	,246	,871
الآخرين مقاسمة علي الصعب من الخاصة مشاعري	225,3333	734,381	,278	,871
أخبرهم الآخرين من أغضب حينما غضبي بأسباب	226,1333	712,124	,591	,867
للقانون محترما مواطنا أكون أن أحب	225,4000	714,257	,485	,868
لجميع نفسي نهيئة على القدرة لدي المواقف	225,0667	730,352	,314	,870
غضبي على السيطرة علي الصعب من	225,1333	712,552	,511	,867
الأمور بعض في مبالغ بشكل انزعج	226,1333	734,410	,301	,870
الناس مع اتشاجر	225,9333	724,495	,443	,869
عصبي انا	225,8000	755,743	-,070	,875
هذا عل ابقى ما احد من اغضب عندما طويلة مدة الحال	226,0667	756,495	-,080	,875
الأسباب لأتفه اغضب	225,2667	742,495	,112	,873
تفكير دون اتصرف أغضب عندما	225,5333	721,267	,329	,870
اعصابي في التحكم علي يصعب	225,2000	730,457	,345	,870
الظروف مواجهة و التماسك استطيع الصعبة	225,6667	747,952	,045	,874
المشاكل لي يسبب اندفاعي	225,6000	731,257	,275	,871
صبورا لست انا	225,3333	752,810	-,023	,874
الضغوط مواجهة عند التحمل استطيع	225,6000	732,114	,250	,871
الأسئلة عن للإجابة مختلفة طرق استخدم الصعبة	225,2667	724,924	,544	,868
جديدة أشياء فهم علي يسهل	225,1333	749,124	,047	,873
الصعبة الاسئلة فهم باستطاعتي	225,8667	729,552	,394	,869
حلها من اتمكن حتى المشكلة فهم احاول	225,4000	695,686	,593	,865
المشكلات حل اجيد	225,4000	719,257	,455	,868
الصعبة الأمور من اتهرب	225,3333	753,810	-,040	,874
مع للتعامل بخطوة خطوة اتحرك تواجهني التي المشكلات	225,0667	689,924	,803	,863
و المشكلات مع اتعامل كيف اعرف تقلقني التي المواقف	225,0667	719,210	,406	,869
احب فاني صعبة مشكلة تواجهني عندما عنها الممكنة المعلومات كل اجمع أن	225,0000	701,286	,630	,865
قبل المشكلة على كلية نظرة القاء افضل حلها محاولة	225,2667	683,210	,800	,862

و المواقف مع التوافق على يسهل الجديدة الظروف	225,5333	733,410	,324	,870
عادتي تغيير على يصعب	225,3333	760,381	-,129	,876
مبتهج أنني اشعر	225,1333	739,267	,215	,871
أنجزها التي الاشياء معظم أن اعتقد مرضية تكون سوف	225,6667	721,381	,568	,868
المستقبل في أفضل هو بما امل لدي	224,3333	745,952	,131	,872
مبتسما دوما أكون	224,8667	718,124	,421	,869
جيدة أوقات أقضي كيف أعرف	225,0667	712,067	,631	,866
نفسي اتجاه جيدة مشاعري	224,4667	726,267	,526	,868
شخصيتي عن راضي	224,5333	730,695	,327	,870
اصنعها التي بالأشياء استمع	224,9333	724,210	,364	,869
(جسدي عن راضي) شكلي أحب	225,4000	706,829	,455	,868
المستقبل يكون أن و الامور تحسن أتوقع الحاضر من أفضل	224,8667	716,981	,454	,868
سيء مزاجي	225,8667	707,267	,588	,866
التي الأشياء معظم اتجاه متفائل اكون بها اقوم	224,9333	786,638	-,489	,881
بحياتي استمع أن الصعب من	225,3333	696,667	,614	,865
به التقي من كل اتقبل	225,6000	742,400	,105	,873
الناس بكل الظن احسن	225,2667	768,210	-,285	,877
يزعجني شيء لا	226,2000	778,743	-,371	,880
في الحقيقة قول الواجب من أنه ارى المواقف جميع	225,3333	726,810	,343	,870
أنجزه ما كل في الأفضل أني اعتقد بغيري مقارنة	225,8000	748,457	,031	,874

المستوى التعليمي للوالدين بالنسبة للمعاملة الوالدية

			emotion	Tarbiatot
2,00	5		259,00	284,00
	6		261,00	299,00
	Total	N	6	6
		Moyenne	244,5000	276,8333
		Ecart-type	26,03651	32,27641
	1		235,00	240,00
	2		215,00	242,00
	3		267,00	291,00
	4		220,00	240,00
	5		262,00	308,00
	6		224,00	296,00
	7		194,00	278,00
	Total	N	7	7

		Moyenne	231,0000	270,7143
		Ecart-type	26,03843	29,45457
	1		222,00	242,00
	2		264,00	314,00
	3		268,00	307,00
	4		204,00	300,00
	5		262,00	267,00
	6		225,00	250,00
	7		229,00	310,00
	8		244,00	290,00
	9		271,00	317,00
	10		254,00	315,00
	11		229,00	305,00
3,00	12		250,00	303,00
	13		206,00	258,00
	14		258,00	287,00
	15		251,00	269,00
	16		214,00	283,00
	17		213,00	263,00
	18		218,00	247,00
	19		202,00	259,00
	20		213,00	273,00
	21		215,00	245,00
	22		224,00	256,00
	23		245,00	230,00

	24		236,00	301,00
	25		196,00	305,00
	26		200,00	272,00
	27		250,00	415,00
		N	27	27
		Moyenne	231,96	284,55
	Total		30	56
		Ecart-type	22,938	36,780
			85	36
	1		248,00	271,00
	2		192,00	254,00
	3		186,00	262,00
	4		218,00	276,00
	5		239,00	229,00
	6		240,00	248,00
	7		210,00	277,00
	8		225,00	247,00
	9		213,00	263,00
4,00	10		264,00	300,00
	11		240,00	297,00
	12		150,00	248,00
	13		189,00	304,00
	14		207,00	300,00
	15		224,00	306,00
	16		189,00	244,00
	17		265,00	295,00
	18		216,00	300,00

	19		214,00	206,00
	20		237,00	277,00
	21		265,00	302,00
	22		260,00	284,00
	23		225,00	281,00
	24		204,00	273,00
	25		253,00	292,00
		N	25	25
		Moyenne	222,9200	273,4400
	Total	Ecart-type	28,97833	26,21876
	1		251,00	309,00
	2		248,00	252,00
	3		227,00	305,00
	4		204,00	300,00
	5		292,00	283,00
	6		255,00	308,00
	7		237,00	220,00
5,00	8		243,00	303,00
	9		243,00	304,00
	10		202,00	294,00
	11		293,00	274,00
	12		286,00	296,00
	13		272,00	310,00
	14		186,00	251,00
	15		219,00	262,00

	Total	N	15	15
		Moyenne	243,8667	284,7333
		Ecart-type	32,87610	27,20942
Total	N		80	80
	Moyenne		232,2250	279,3250
	Ecart-type		27,90988	30,82198

ملاحق خاصة بالصدق التمييزي:

ملحق خاص بحساب الصدق بالنسبة للمعاملة الوالدية (صورة الأب)

Fiabilité

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	14	93,3
	Exclue[a]	1	6,7
	Total	15	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments standardisés	Nombre d'éléments
,761	,760	187

Statistiques récapitulatives d'éléments

	Moyenne	Minimum	Maximum	Plage	Maximum / Minimum

Corrélations inter-éléments	,017	-,858	,941	1,799	-1,096

Statistiques récapitulatives d'éléments

	Variance	Nombre d'éléments
Corrélations inter-éléments	,084	187

```
T-TEST GROUPS=VAR00003(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=VAR00001
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	VAR00003	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00001	1,00	5	153,0000	2,34521	1,04881
	2,00	5	131,0000	6,00000	2,68328

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test t pour égalité des moyennes

		F	Sig.	T	ddl
VAR00001	Hypothèse de variances égales	2,780	,134	7,636	8
	Hypothèse de variances inégales			7,636	5,194

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
VAR00001	Hypothèse de variances égales	,000	22,00000	2,88097
	Hypothèse de variances inégales	,001	22,00000	2,88097

ملحق رقم (12) خاص بالمعاملة الوالدية صورة الأم

	VAR00003	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00004	1,00	5	155,4000	4,39318	1,96469

	2,00	5	129,0000	5,24404	2,34521

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	T	ddl
VAR00004	Hypothèse de variances égales	,082	,781	8,629	8
	Hypothèse de variances inégales			8,629	7,762

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
VAR00004	Hypothèse de variances égales	,000	26,40000	3,05941
	Hypothèse de variances inégales	,000	26,40000	3,05941

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
VAR00004	Hypothèse de variances égales	19,34498	33,45502
	Hypothèse de variances inégales	19,30711	33,49289

```
T-TEST GROUPS=VAR00003(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=VAR00005
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

ملحق رقم (13) خاص بالذكاء الانفعالي

Statistiques de groupe

	VAR00003	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00005	1,00	5	258,6000	10,28591	4,60000
	2,00	5	197,6000	9,81326	4,38862

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
VAR00005	Hypothèse de variances égales	,138	,720	9,595	8
	Hypothèse de variances inégales			9,595	7,982

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
VAR00005	Hypothèse de variances égales	,000	61,00000	6,35767
	Hypothèse de variances inégales	,000	61,00000	6,35767

Test des échantillons indépendants

	Test t pour égalité des moyennes

		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
VAR00005	Hypothèse de variances égales	46,33918	75,66082
	Hypothèse de variances inégales	46,33354	75,66646

ملحق رقم (10) نتائج الفرضيات

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
معاملة الأب	137,0000	15,94929	80
	142,3250	19,45835	80
الذكاء الانفعالي	232,2250	27,90988	80

Corrélations

		صورته	صورتها	الذكاء
صورة الأب	Corrélation de Pearson	1	,511**	,277*
	Sig. (bilatérale)		,000	,013
	Somme des carrés et produits croisés	20096,000	12521,000	9738,000
	Covariance :	254,380	158,494	123,266
	N	80	80	80
صورة الام	Corrélation de Pearson	,511**	1	,285*
	Sig. (bilatérale)	,000		,010
	Somme des carrés et produits croisés	12521,000	29911,550	12213,150
	Covariance :	158,494	378,627	154,597
	N	80	80	80

الذكاء	Corrélation de Pearson	,277*	,285*	1
	Sig. (bilatérale)	,013	,010	
	Somme des carrés et produits croisés	9738,000	12213,150	61537,950
	Covariance :	123,266	154,597	778,961
	N	80	80	80

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
الذكاء الانفعالي	232,2250	27,90988	80
المعاملة الوالدية	279,3250	30,82198	80

Corrélations

		الذكاء	المعاملة
الذكاء	Corrélation de Pearson	1	,323**

الانفعالي	Sig. (bilatérale)		,003
	Somme des carrés et produits croisés	61537,950	21951,150
	Covariance :	778,961	277,863
	N	80	80
المعاملة الوالدية	Corrélation de Pearson	,323**	1
	Sig. (bilatérale)	,003	
	Somme des carrés et produits croisés	21951,150	75049,550
	Covariance :	277,863	949,994
	N	80	80

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).